



الفيثي ل الشرق الأوسط: غايتنا السلام... والمليشيات قرارها بيد طهران «الرئاسي» اليمني يحذر الحوثيين من واد الهدنة الأممية

عدن، علي ربيع
تقودها الأمم المتحدة». وللحرب، فلن تكون هذه الحرب مثل سابقتها». وأضاف الفيثي، الذي يعد أصغر شاب يتقلد منصباً رفيعاً بهذا الحجم، أن «المرحلة تطلبت وجود كافة القوى المناهضة لمليشيات الحوثي في صف واحد، بمعنى أن الهيئة يجب أن تحافظ على مواقف مشتركة للقوى والمكونات السياسية فيها، وهذا أمر بالغ الأهمية، خصوصاً أن هناك أهدافاً مشتركة، أبرزها تحقيق السلام، ومواجهة تعنت واصلق الحوثيين، ولا يختلف أحد على ذلك، إضافة إلى حاجتنا جميعاً إلى وضع اقتصادي مستقر، وأمن داخلي، وخطاب إعلامي وسياسي موحد، وتفعيل حقيقي لمؤسسات الدولة». (تفاصيل ص 2)

انفجارات في مولدوفا تندد باتساع الحرب... وواشنطن تتحدث عن «فشل موسكو وانتصار كيف» تحرك روسي ضد إمدادات السلاح إلى أوكرانيا



أحد المشيعين يطلق النار في جنازة بعض ضحايا حادث غرق زورق المهاجرين المنكوب في طرابلس شمال لبنان أمس وفي الإطار والد طفلة قضت في الحادث يحمل جثمانها (رويترز)

موسكو، راند جبر
واشنطن، هبة القدسي وعلي بردى
نفذت روسيا، أمس، تهديداً سابقاً باستهداف شحنات الأسلحة الغربية إلى أوكرانيا، وضربت محطات للقطارات، وصاروخها عالية الدقة دمرت ست منشآت داعمة لخطوط السكك الحديدية المستخدمة لإيصال إمدادات الأسلحة من الدول الأجنبية إلى القوات الأوكرانية في دونباس. وأضافت الوزارة، في بيان، أن القوات الروسية دمرت أيضاً مستودع أسلحة بالقرب من سلافيانسك في منطقة دونيتسك من بين عدة منشآت عسكرية أخرى قصفتها أمس.

فاز بشراء المنصة الاجتماعية الأشهر مقابل 44 مليار دولار «عصفور تويتر» في قبضة ماسك



سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»
أخيراً، بات عصفور «تويتر»، شعار المنصة العالمية الأشهر، في قبضة إيلون ماسك، بعد أيام من المفاوضات، التي كان فيها الملياردير الأميركي مباشراً ومنهجياً لهدفه، إذ فإن أمس الاثنين باتفاق لشراء كامل أسهم «تويتر» مقابل 44 مليار دولار، في صفقة ستحول السيطرة على منصة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الملايين وزعماء عالميون إلى أغنى شخص في العالم. وبال اتفاق الجاري، ينهي ماسك مسيرة «تويتر» كشركة عامة منذ تأسيسها عام 2006، ولا تشارك «تسلا» في الصفقة، بينما قال إن «تويتر» بحاجة لأن تصبح شركة خاصة، لكي تنمو وتصبح منصة حقيقية لحرية التعبير. وتأتي الصفقة بعد 4 أيام فقط من كشف ماسك النقاب عن حزمة تمويل لدعم عملية الاستحواذ، وادى ذلك إلى تعامل مجلس إدارة «تويتر» مع الصفقة بجدية أكبر. وبين مؤيد ومعارض لتقييم سعر الصفقة قبيل الإعلان عن التوصل لاتفاق البيع، قال سهم ألدانجي، وهو مدير محفظة لدى صندوق «كيريسدال كابييتال مانجمنت» للتحوط: «أود أن أقول، أقبوا بقيمة 54,20 دولار للسهم وأتموا الصفقة». (تفاصيل اقتصاد)

الحكومة تلتزم استثنائياً اليوم لبنان متوتر شمالاً وجنوباً

بيروت، «الشرق الأوسط»
استبقظ لبنان، أمس (الاثنين)، على توتر في جنوبيه، فيما لا يزال التوتر سائداً في طرابلس، عاصمته الثانية، منذ ليل السبت. ففجر أمس انضمام صاروخ مجهول المصدر انطلق من جنوب لبنان ليل الأحد - الاثنين، إلى سلسلة صواريخ مجهولة انطلقت من لبنان في السنوات الماضية، ولم تُعرف الجهات التي تقف وراءها. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه نفذ قصفاً مدفعياً ضد مناطق في الجنوب اللبناني، رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من لبنان نحو إسرائيل، ليل الأحد - الاثنين. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن «مجهولين أقدموا على إطلاق صاروخين من المنطقة الواقعة بين بلدتي القليلة والمنصورى في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة». وحسب الوكالة، فقد «أطلقت قوات (يونيفيل) صفارات الإنذار في صفوف الجيش اللبناني على طول الساحل الجنوبي». وفي شمال لبنان، شيعت مدينة طرابلس اثنين من ضحايا «مركب الموت» وسط غضب وحزن وإطلاق نار كثيف. وفيما بدأت طرابلس (شمال لبنان) بتشييع ضحايا مركب المهاجرين الغارق، لتلتزم الحكومة اللبنانية في اجتماع استثنائي اليوم (الثلاثاء)، لبحث قضية المركب والتوترات الأمنية التي اندلعت في البلاد، أول من أمس الأحد، على خلفية هذه الأزمة الإنسانية، منعاً لأي تأثيرات على موعد إجراء الانتخابات. وواصلت فرق الإنقاذ أمس (الاثنين) البحث عن مفقودين جراء حادثة قارب

«الوحدة» تعدد عوائده... و«الاستقرار» تغازل سكان هلاله نفط ليبيا يفجر نزاعاً بين «حكومتها»

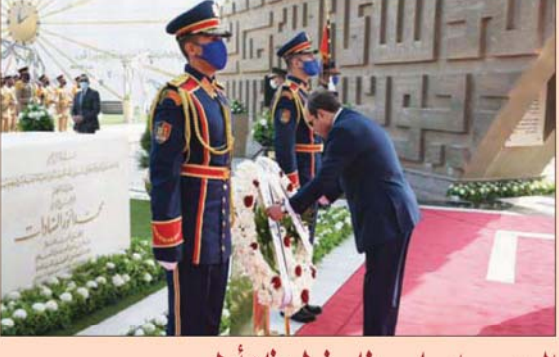
القاهرة، خالد محمود
فجر نفط ليبيا خلافاً جديداً بين حكومتها المتنازعتين على السلطة. فبينما أعلن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، تأييده مطالب سكان منطقة الهلال النفطي، ودعاهم إلى السماح بـ«استئناف تصدير النفط»، قالت «حكومة الوحدة» المؤقتة في طرابلس

طالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية اجتماع جدة يشدد على رفض تقسيم الأقصى

جدة، سعيد الأبيض
رفض اجتماع جدة لمندوبي الدول في منظمة التعاون الإسلامي، أمس، محاولات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة. وألقى المندوب الدائم للسعودية، صالح بن حمد السحبياني، كلمة قال فيها: «إن الملك سلمان بن عبد العزيز خلال

أكدت ل الشرق الأوسط: الأوسط عدم انشغالها بحجم الدور هالة صدقي: أنا «فاتن أمل حربي» الحقيقية

القاهرة، انتصار دردير
كل محكمة ودرجات التقاضي»، لافتة إلى أنها «كسبت 90 في المائة من تلك القضايا، ولا تزال هناك قضية طاعة، وقضية الطلاق». وتواصل قائلة: «أنا (فاتن أمل حربي) الحقيقية». وقالت هالة صدقي إنها تبحث عن أدوار تحبها تعكس خبرتها كممثلة، رغم صعوبة ذلك، مؤكدة: «هذا أمر يعاني منه كثير من الزملاء، فيكون أمام الفنان إما المحاكم، أعادني لأجواء تلك القاعات التي ذهبت إليها أثناء متابعة قضيتي، حيث أحفظ أماكنها جيداً والجلسات التي تقام في كل منها، واختصاص



السياسي: إعمار سيناء خط دفاع أول
أميركا قلقة من قصف روسي لمواقع حلفائها شرق الفرات
السجن المؤبد المشدد للناشط التركي عثمان كافالا
ماكرون يبدأ ولايته الثانية بمواجهة ملفات شائكة
نيكاراغوا تنسحب من «منظمة الدول الأميركية»
(تفاصيل ص 10)

في عملية نفذتها جماعة إرهابية تتبع «القاعدة» خطف روسي من «فاغنر» في مالي

باماكو، «الشرق الأوسط»
أعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» احتجاجاً روسي عضو في مجموعة فاغنر العسكرية بوسط مالي، بحسب بيان صدر عن المجموعة التي تتبع «القاعدة»، إرسال إلى وكالة الصحافة الفرنسية. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التحالف الرئيسي للمتشددين في منطقة الساحل الأفريقي المرتبط بتنظيم «القاعدة»، القبض على روسي منخرط في القتال ضد المتطرفين في البلاد من مجموعة «فاغنر» التي تنشط في عدد من الدول الأفريقية. وتستنجد مالي التي يحكمها عسكريون منذ 2020، في شكل كبير بمن تصفهم بأنهم «مذبذبين» يأتون من روسيا دعماً للجيش، في حين تندد باريس وواشنطن بانتظام بوجود «مرتزقة» تابعين لمجموعة «فاغنر»، لكن باماكو تنفي ذلك. وجاء في نص البيان باللغة العربية: «من الله على عباده بأسر جندي من قوات فاغنر الروسية في منطقة جبالى بولاية سيقو» في وسط مالي. وتابعت المجموعة في بيانها: «تلك القوات المجرمة التي قامت بمشاركة القوات المالية بانزال جوي على سوق قرية مورا

شدد على تنفيذ خطة عاجلة لتطوير مدينة عدن «الرئاسي اليمني» يتهم الحوثيين بالسعي للتصل من الهدنة الأهمية

عدن، علي ربيع



امراة تصنع الخبز في مخيم للنازحين في الغيضة بمحافظة المهرة اليمنية (رويتزر)

مع استمرار الميليشيات الحوثية في تصعيد الخروق الميدانية، وعرقله بدء أول رحلة تجارية من وإلى مطار صنعاء، اتهم مجلس القيادة الرئاسي الميليشيات الحوثية بالسعي للتصل من الهدنة الأهمية التي دخلت السبت الماضي أسبوعها الرابع، وذلك بالتزامن مع تشديد المجلس على الإسراع بتنفيذ خطة لتطوير العاصمة المؤقتة عدن في كافة المجالات.

وذكرت المصادر الرسمية أن مجلس القيادة الرئاسي عقد اجتماعاً برئاسة رئيسه رشاد محمد العليمي، «مناقشة عدد من القضايا الراهنة في الساحة الوطنية، واليات تجاوز التحديات لاستكمال استحقاقات المرحلة في مختلف الجوانب، بحضور أعضاء المجلس: عيدروس الزبيدي، وطارق صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وعبد الرحمن الحرمي».

وأوردت وكالة «سبأ» الحكومية أن الاجتماع «تطرق إلى قيام الميليشيات الحوثية بعرقله تسيير أول رحلة من مطار صنعاء الدولي، والتي كانت مقررة الأحد الماضي بموجب الهدنة الأهمية، وحملها مسؤولية مفاضة معاناة اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرته، من خلال اختلال مبررات تهدف بالدرجة الأولى للتصل من الهدنة، وإفشال عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة».

وجدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن الموقف الذي سبق أن أعلنته الحكومة، بالحرص على عمل كل ما من شأنه التخفيف من المعاناة الإنسانية لليمنيين، دون استثناء أو مفاضلة في الملفات الإنسانية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الحكومة اليمنية كلفت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإعداد مصفوفة تنفيذية مزمّنة للسياسات، ووضع الآليات والإجراءات لتنفيذ التوجيهات

والصرف الصحي والتعليم والصحة والمشروعات المتفرقة خلال الفترة الماضية. كما تضمن الخطة على سرعة إعادة تأهيل الطريق البحري ومصافي عدن، ومشروعات حيوية أخرى.

وأقر مجلس القيادة الرئاسي، تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء، وعضوية وزراء الأشغال العامة والطرق والصحة والسكان والمالية، ووزير الدولة

محافظ محافظة عدن، تتولى إعداد خطة لتطوير العاصمة المؤقتة عدن، وتحسين الخدمات، وخصوصاً الكهرباء، على أن تسلم الخطة خلال أسبوع.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الحكومة اليمنية كلفت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإعداد مصفوفة تنفيذية مزمّنة للسياسات، ووضع الآليات والإجراءات لتنفيذ التوجيهات

الرئاسية، والتنسيق مع الوزارات لمباشرة العمل بها. من جهته، شدد رئيس الوزراء معين عبد الملك على أن المرحلة الجديدة تتطلب «التعامل باليات مختلفة وفاعلة، تتوازي مع حجم التطاعنات الشعبية إلى مجلس القيادة الرئاسي والحكومة»، وعلى أهمية «إعادة ترتيب الأولويات وفق المستجدات الراهنة».

وتوعد عبد الملك بان حكومته «لن تتهاون مع أي تقصير في أداء الواجبات والمسؤوليات»، وقال إن «نيل حكومة الكفاءة السياسية مهمة لتكامل الأداء تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي، وبما

يساعد على تجاوز كثير من الإشكاليات والتحديات التي سادت خلال الفترة الماضية». وسادت رئيس الوزراء اليمني تعهده بـ«المضي في مسار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية في الجوانب الاقتصادية والمالية والإدارية، بهدف تعزيز الشفافية، ومحاربة الفساد، ورفع الإيرادات، وترشيد النفقات، وتصويب الاختلالات، وتفعيل عمل المؤسسات،

وتطبيق مبدأ النوايا والعقاب» ونقلت عنه وكالة «سبأ» قوله: «لقد أخذنا على عاتقنا في الحكومة خدمة المواطن في العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المحررة ومختلف المناطق اليمنية، وسنبذل جهوداً استثنائية لتحصين مستوى الخدمات، وتنفيذ التوجيهات الحكومية، بما يضمن من أهداف في الجوانب الخدمية والاقتصادية والعسكرية والأمنية».

في السياق نفسه، اتهم الإتحاد القومي للميليشيات الحوثية بأنها السبب في عرقله أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي، وأوضح أن الميليشيات «أخلت بما تم الاتفاق عليه عبر مكتب المبعوث الأممي في تشغيل الرحلات من مطار صنعاء، طبقاً للإجراءات المعمول بها في مطاري سيئون وعدن، بما في ذلك اعتماد جوازات السفر الصادرة من الحكومة فقط، باعتبار جوازات السفر وثائق وطنية سيادية لا تصدر إلا عن جهة واحدة حصراً، وهي الحكومة اليمنية».

وكشفت الحكومة اليمنية

عن أنها «خاطبت المبعوث الأممي بالمخالفات التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي، مسببها في تأجيل الرحلة المجدولة، مما حرم 104 ركاب كانوا مستوفين كافة الاشتراطات، وإصرارها على إضاعة 57 راكياً كانوا بحاجة لإصدار جوازات لهم من السلطات المعنية».

وقالت الحكومة اليمنية إنها حريصة «على اتخاذ كل التدابير التي من شأنها تخفيف المعاناة الإنسانية، وقيامها بكل الإجراءات الداخلية للبدء في تشغيل عدد من الرحلات، من وإلى مطار صنعاء، بموجب اتفاق الهدنة، وانفتاحها الكامل على أي مقترحات لتسهيل

وطالب مجلس الوزراء اليمني المبعوث الأممي بالمفصّل بشكل واضح عن المخالفات التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي، وأدت إلى عرقله فتح مطار صنعاء وتسيير أول رحلة تجارية منه، وقال: «إن استمرار التعامل بلغة دبلوماسية لا يجدي نفعاً مع الميليشيات التي تحاول أن تصنع من معاناة ودماء اليمنيين مكاسب سياسية».

رئيس «المصالحة اليمنية»: حريصون على السلام وصنع الاستقرار

الرياض، عبد الهادي حبتور



محمد الغيثي، رئيس هيئة التشاور والمصالحة

كشف محمد الغيثي، رئيس هيئة التشاور والمصالحة المساندة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني، أن الهيئة هي الجهاز الذي سيعتمد عليه المجلس في مهامه وأعماله، حيث ستحافظ على وحدة الصف والموقف لكل القوى والمكونات السياسية اليمنية.

وأوضح الغيثي في أول حوار صحفي له عقب تعيينه رئيساً للهيئة، مع «الشرق الأوسط»، أن مجلس القيادة الرئاسي حريص على مشاركة الجميع المشورة والراي وصناعة القرار، لافتاً إلى أن الشعب يعمل على إحداث تغيير حقيقي يتمثل في تحرير الشمال واستقرار محافظات الجنوب، وكسر شوكة إيران، وحماية وسلامة المنطقة ومستقبلها.

ورغم أن قرار جماعة الحوثي في طهران -حسب محمد الغيثي- فإن خيار مجلس القيادة الرئاسي هو السلام الحقيقي، محذراً من أن ميليشيا الحوثي إذا ما اختارت العودة للحرب، فلن تكون هذه الحرب مثل سابقتها، على حد تعبيره.

وأشار محمد الغيثي إلى أنه من المحر الحديث عن مهام نهائية للهيئة، ذلك أن الإعلان الرئاسي كلف اللجنة القانونية بصياغة «مسودة منظمة لعمل الهيئة» والهيئات الأخرى؛ لكنه أفاد بان الهيئة هي الجهاز الذي سيعتمد عليه مجلس القيادة الرئاسي في مهامه وأعماله. وأضاف الغيثي الذي يعد أصغر شاب يتقلد منصباً رفيعاً بهذا الحجم: «المرحلة تطلبت وجود كافة القوى المناهضة لميليشيات الحوثي في صف واحد، بمعنى أن الهيئة يجب أن تحافظ على مواقف مشتركة للقوى والمكونات السياسية فيها، وهذا أمر بالغ الأهمية؛ خصوصاً أن المخالفات التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي، وأدت إلى عرقله فتح مطار صنعاء وتسيير أول رحلة تجارية منه، وقال: «إن استمرار التعامل بلغة دبلوماسية لا يجدي نفعاً مع الميليشيات التي تحاول أن تصنع من معاناة ودماء اليمنيين مكاسب سياسية».

وأضاف: «هناك إجماع كامل لا يجب أن تكون محل خلاف، فقضية شعب الجنوب على سبيل المثال لا الحصر لا تتعارض مع سبيل ضرورة وجود موقف موحد في مواجهة الوضع الاقتصادي، وفي المقابل فإن الهيئة لن تلغي حقيقة أنها حاضرة على طاولة العملية السياسية، وأن الجنوبيين سيحددون مستقبلهم السياسي بمحض إرادتهم، وهذا ينطبق على أي استحقاق آخر لأطراف أو مكونات أخرى».

وأوضح محمد الغيثي أن الحديث عن صلاحيات الهيئة سابق لأوانه، وأن ذلك سيحدد من خلال الوثائق التي ستكون جاهزة خلال 45 يوماً؛ لكنه أكد في الوقت نفسه أن «مجلس القيادة الرئاسي حريص على مشاركة الجميع المشورة والراي وصناعة القرار، وكل ما من شأنه التخفيف من المعاناة الإنسانية، وقيامها بكل الإجراءات الداخلية للبدء في تشغيل عدد من الرحلات، من وإلى مطار صنعاء، بموجب اتفاق الهدنة، وانفتاحها الكامل على أي مقترحات لتسهيل

وتابع: «رغم أنني أثبت من المجلس الانتقالي الجنوبي وهذا مثل اعتزاز كبير، فإنني اليوم أمثل تطلعات الجميع ورؤاهم، وسوف أحرص على أن يكون التوافق واتقارب سيد الموقف دائماً».

ولفت رئيس هيئة التشاور والمصالحة إلى أن «ما يدفع الجميع نحو توافق متين، هو أن المقاربة لا تلغي الاستحقاقات السياسية التي تمثلها أو تحملها القوى والمكونات السياسية، وهنا أتحدث عن الأولويات (أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية)».

وأضاف: «هناك إجماع كامل على أن الاستحقاقات السياسية لا يجب أن تكون محل خلاف، فقضية شعب الجنوب على سبيل المثال لا الحصر لا تتعارض مع سبيل ضرورة وجود موقف موحد في مواجهة الوضع الاقتصادي، وفي المقابل فإن الهيئة لن تلغي حقيقة أنها حاضرة على طاولة العملية السياسية، وأن الجنوبيين سيحددون مستقبلهم السياسي بمحض إرادتهم، وهذا ينطبق على أي استحقاق آخر لأطراف أو مكونات أخرى».

وأوضح محمد الغيثي أن الحديث عن صلاحيات الهيئة سابق لأوانه، وأن ذلك سيحدد من خلال الوثائق التي ستكون جاهزة خلال 45 يوماً؛ لكنه أكد في الوقت نفسه أن «مجلس القيادة الرئاسي حريص على مشاركة الجميع المشورة والراي وصناعة القرار، وكل ما من شأنه التخفيف من المعاناة الإنسانية، وقيامها بكل الإجراءات الداخلية للبدء في تشغيل عدد من الرحلات، من وإلى مطار صنعاء، بموجب اتفاق الهدنة، وانفتاحها الكامل على أي مقترحات لتسهيل

وطالب مجلس الوزراء اليمني المبعوث الأممي بالمفصّل بشكل واضح عن المخالفات التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي، وأدت إلى عرقله فتح مطار صنعاء وتسيير أول رحلة تجارية منه، وقال: «إن استمرار التعامل بلغة دبلوماسية لا يجدي نفعاً مع الميليشيات التي تحاول أن تصنع من معاناة ودماء اليمنيين مكاسب سياسية».

وأضاف: «هناك إجماع كامل لا يجب أن تكون محل خلاف، فقضية شعب الجنوب على سبيل المثال لا الحصر لا تتعارض مع سبيل ضرورة وجود موقف موحد في مواجهة الوضع الاقتصادي، وفي المقابل فإن الهيئة لن تلغي حقيقة أنها حاضرة على طاولة العملية السياسية، وأن الجنوبيين سيحددون مستقبلهم السياسي بمحض إرادتهم، وهذا ينطبق على أي استحقاق آخر لأطراف أو مكونات أخرى».

وأوضح محمد الغيثي أن الحديث عن صلاحيات الهيئة سابق لأوانه، وأن ذلك سيحدد من خلال الوثائق التي ستكون جاهزة خلال 45 يوماً؛ لكنه أكد في الوقت نفسه أن «مجلس القيادة الرئاسي حريص على مشاركة الجميع المشورة والراي وصناعة القرار، وكل ما من شأنه التخفيف من المعاناة الإنسانية، وقيامها بكل الإجراءات الداخلية للبدء في تشغيل عدد من الرحلات، من وإلى مطار صنعاء، بموجب اتفاق الهدنة، وانفتاحها الكامل على أي مقترحات لتسهيل

وأضاف: «هناك إجماع كامل لا يجب أن تكون محل خلاف، فقضية شعب الجنوب على سبيل المثال لا الحصر لا تتعارض مع سبيل ضرورة وجود موقف موحد في مواجهة الوضع الاقتصادي، وفي المقابل فإن الهيئة لن تلغي حقيقة أنها حاضرة على طاولة العملية السياسية، وأن الجنوبيين سيحددون مستقبلهم السياسي بمحض إرادتهم، وهذا ينطبق على أي استحقاق آخر لأطراف أو مكونات أخرى».

وأوضح محمد الغيثي أن الحديث عن صلاحيات الهيئة سابق لأوانه، وأن ذلك سيحدد من خلال الوثائق التي ستكون جاهزة خلال 45 يوماً؛ لكنه أكد في الوقت نفسه أن «مجلس القيادة الرئاسي حريص على مشاركة الجميع المشورة والراي وصناعة القرار، وكل ما من شأنه التخفيف من المعاناة الإنسانية، وقيامها بكل الإجراءات الداخلية للبدء في تشغيل عدد من الرحلات، من وإلى مطار صنعاء، بموجب اتفاق الهدنة، وانفتاحها الكامل على أي مقترحات لتسهيل

وأضاف: «هناك إجماع كامل لا يجب أن تكون محل خلاف، فقضية شعب الجنوب على سبيل المثال لا الحصر لا تتعارض مع سبيل ضرورة وجود موقف موحد في مواجهة الوضع الاقتصادي، وفي المقابل فإن الهيئة لن تلغي حقيقة أنها حاضرة على طاولة العملية السياسية، وأن الجنوبيين سيحددون مستقبلهم السياسي بمحض إرادتهم، وهذا ينطبق على أي استحقاق آخر لأطراف أو مكونات أخرى».

وأوضح محمد الغيثي أن الحديث عن صلاحيات الهيئة سابق لأوانه، وأن ذلك سيحدد من خلال الوثائق التي ستكون جاهزة خلال 45 يوماً؛ لكنه أكد في الوقت نفسه أن «مجلس القيادة الرئاسي حريص على مشاركة الجميع المشورة والراي وصناعة القرار، وكل ما من شأنه التخفيف من المعاناة الإنسانية، وقيامها بكل الإجراءات الداخلية للبدء في تشغيل عدد من الرحلات، من وإلى مطار صنعاء، بموجب اتفاق الهدنة، وانفتاحها الكامل على أي مقترحات لتسهيل

وأضاف: «هناك إجماع كامل لا يجب أن تكون محل خلاف، فقضية شعب الجنوب على سبيل المثال لا الحصر لا تتعارض مع سبيل ضرورة وجود موقف موحد في مواجهة الوضع الاقتصادي، وفي المقابل فإن الهيئة لن تلغي حقيقة أنها حاضرة على طاولة العملية السياسية، وأن الجنوبيين سيحددون مستقبلهم السياسي بمحض إرادتهم، وهذا ينطبق على أي استحقاق آخر لأطراف أو مكونات أخرى».

الحوثيون يسلطون «الزينية» في صنعاء لاستهداف مصليات النساء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم تكف الميليشيات الحوثية باستهدافها المنظم لدور العبادة ومرتاديهي من الرجال، وحرمانهم منذ مطلع رمضان من أداء الشعائر الدينية في المدن تحت سيطرتها فحسب، بل وسعت أخيراً من حجم ذلك التعسف ليشمل مصليات النساء في أحياء عدة بالعاصمة المحتلة قبضتها.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن كتاب الأمن النسائية الحوثية التي يعرف المنتسبات إليها باسم

«الزينية»، كُثفن في الأونة الأخيرة من حملات القمع والتعسف ضد مصليات النساء بغية تحويلها من أماكن إقامة الصلاة إلى أخرى لاستقطاب النساء، وتلقيهن أفكار الجماعة المستوردة من إيران.

عناصر الأمن النسائي الحوثية، وفق ما تحدثت به المصادر لـ«الشرق الأوسط»، داهمت مصليات النساء بمساجد «الفتح» بحي السنية و«الإيمان» بحي الحصة و«الرحمة» بحي الصافية و«الأنسي» بحي عصر، في إطار سياسة التعتمة الفكرية ذات الصبغة الطائفية التي تحاول الجماعة فرضها على السكان بمناطق سيطرتها، بما

في ذلك إرغام اليمنيات على اعتناق الأفكار التي يروجها زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، عن قداسة السلالة التي ينتمي إليها وأحقيتها في الحكم.

وقال شهود في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن عمليات الدهم والإغلاق الحوثية الأخيرة جاءت عقب امتناع نساء تلك الأحياء ممن يرتدن المصليات عن الجلوس بعد انتهاء الصلوات للاستماع لمحاضرات شرعت للميليشيات منذ دخول رمضان بإقامتها تحت اسم «برامج رمضان».

وتحت مبرر رفض النساء الجلوس عقب التراويح للاستماع للأفكار الخمينية، لغت المصادر

إلى أن عدداً من المصليات بنطاق مديريات: الثورة ومعين والوحدة والسبعين وبنين الحارث في صنعاء لا تزال منذ تعرضت للمداهمة على يد مشرفين مدعومين بـ«زينية» مغلقة أمام النساء، خصوصاً بعد فشل الجماعة في إجبار الحاضرات على الاستماع للدروس الحوثية، وكعادة الميليشيات كل عام، فرضت الجماعة منذ بدء شهر رمضان وجود قيادات حوثيات رفقة مسلحات في الكثير من المساجد في صنعاء من أجل إجبار النساء في المصليات على تلقي محاضرات ودروس حوثية، وفق المصادر ذاتها.

وأكدت المصادر أن كتاب

الأمن النسائي الحوثية تواصل منذ أيام إرغام النساء بمصليات بأحياء دراس وسعوان وبنين بوس وشعوب وحزيرين ومذبح وقاع القيسي وصنعاء القديمة رافق بعضها توجيه «زينية» اتهامات لبعض الفاعل مذهبية وعنصرية ضد اليمنيات. وتحدثن عن أن غالبية النساء يرفضن الجلوس في المصليات للاستماع لتلك البرامج، لكن مشرفات الجماعة يواصلن الضغط عليهن لإجبارهن على الانتظار عقب انتهاء التراويح، وفق مزاعم أن مكوث النساء للاستماع للدروس يعد من الأمور التي أكد عليها زعيم الجماعة في سياق

وكشف بعض النسوة، فضلن عدم نشر معلوماتهن، لـ«الشرق الأوسط»، عن جملة من الانتهاكات تمارسها الجماعة بحق دور العبادة في صنعاء، رافق بعضها توجيه «زينية» اتهامات لبعض الفاعل مذهبية وعنصرية ضد اليمنيات.

وتحدثن عن أن غالبية النساء يرفضن الجلوس في المصليات للاستماع لتلك البرامج، لكن مشرفات الجماعة يواصلن الضغط عليهن لإجبارهن على الانتظار عقب انتهاء التراويح، وفق مزاعم أن مكوث النساء للاستماع للدروس يعد من الأمور التي أكد عليها زعيم الجماعة في سياق

ما يزعم أنه مسعى لـ«التأكد» الهوية الإيمانية» لدى النساء. وفي ثاني أيام رمضان كان المسلحات الحوثيات داهمن مصلى للنساء بجامع الرحمة شارع خولان بمديرية الصافية في صنعاء، ووقن بطرد جموع النسوة ممن حضرن لأداء صلاة التراويح.

وأكد شهود عيان حينها لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة حوّلت المصلى عقب إغلاقه إلى مقر لتعاطي نبتة «القات» المسخرة، وتنظيم لقاتات وفعاليات وأمسيات للموايّن لها، يرافقها بالوقت ذاته تشغيل للزوامل» (الأهاريج الحربية) للصوبة بالرقصات.

وهددت الغيثي على أن الشعب اليمني يعول كثيراً على المستجدات والتغييرات الأخيرة التي شهدتها الساحة، قائلًا: «الناس تنتظر الكثير منا جميعاً، نحن مسؤولون أمام الله، وأمام التاريخ، والمتغيرات يجب أن نصنعها بشكل جماعي».

وهددت الغيثي على أن الشعب اليمني يعول كثيراً على المستجدات والتغييرات الأخيرة التي شهدتها الساحة، قائلًا: «الناس تنتظر الكثير منا جميعاً، نحن مسؤولون أمام الله، وأمام التاريخ، والمتغيرات يجب أن نصنعها بشكل جماعي».

وهددت الغيثي على أن الشعب اليمني يعول كثيراً على المستجدات والتغييرات الأخيرة التي شهدتها الساحة، قائلًا: «الناس تنتظر الكثير منا جميعاً، نحن مسؤولون أمام الله، وأمام التاريخ، والمتغيرات يجب أن نصنعها بشكل جماعي».

تقارب وشيك بين الصدر وخصومه عبر مشروع برلماني يجرم التطبيع مع إسرائيل

بغداد، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي، حسن العذاري، أن تحالف «إنقاذ وطن» يعزز تقديم مشروع قانون إلى البرلمان قريباً يجرم التطبيع مع إسرائيل. وخلال مؤتمر صحفي، حضرته أطراف أكبر تحالف برلماني في العراق، وهما، بالإضافة إلى «الكتلة الصدرية» الفائزة الأولى بعدد المقاعد خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي أجريت أواخر العام الماضي 2021، «تحالف السيادة» السنّي بزعماء خميس الخنجر ومحمد الحلبوسي، و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعماء مسعود بارزاني، قال العذاري: «نعلن اليوم عن قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقطع الطريق أمام كل من يريد إقامة أي نوع من العلاقات مع هذا الكيان». وأضاف العذاري أن «الكتلة الصدرية» مع الحلفاء في (إنقاذ وطن) رفعت مقترح مشروع القانون إلى رئاسة مجلس النواب، موضحاً أن «مقترح القانون يتضمن 10 مواد؛ كل مادة تتضمن مجموعة من النقاط». وجاء الإعلان عن تقديم مشروع القانون هذا عقب تغريدة نشرها زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر مؤخراً أعلن فيها أن كتلته مع حلفاءها «سوف تعرض مقترح مشروع لتجريم التطبيع مع دولة الاحتلال للتصويت عليه في البرلمان». وأضاف الصدر أن «من أهم الأسباب التي دعيتي إلى زج (التيار الصدري) في العملية الانتخابية مُجدداً، هي مسألة التطبيع والمطامع الإسرائيلية بالهيمنة على عراقنا الحبيب». ومع أن هناك مواد عقابية صارمة في قانون العقوبات العراقي تصل إلى حد الإعدام طبقاً لـ «المادة 201» من قانون العقوبات لكل من يروج «مبادئ الصهيونية، بما في ذلك الماسونية، أو انتسب إلى أي من مؤسساتها، أو ساعدها



صورة لإحدى جلسات البرلمان العراقي في مارس الماضي (إبأ)

إيران: المباحثات مع السعودية «إيجابية»

بغداد، فاضل التمشي لندن، الشرق الأوسط، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، خامس جولات الحوار مع السعودية، ووصفها بـ «الجديدة والإيجابية»، لكنه قال إنها لم ترق إلى نقطة لقاء وزراء الخارجية حتى الآن. وسبق مسؤول حكومي عراقي أن أكد عقد الرياض وطهران جولة حوارية الخميس الماضي في بغداد ضمن مباحثات تهدف لتحسين العلاقات المقطوعة بين البلدين. وكانت هذه الجلسة الخامسة بينهما، لكنها أتت بعد توقف الحوار لأشهر.

وقال زاده في مؤتمر صحفي، إن «المباحثات كانت إيجابية وجدية وشهدت تحقيق تقدم»، مشيراً إلى «الاتفاق على عقد جولة مقبلة»، من دون أن يحدد موعداً لذلك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قوله إنه في حال «تم رفع مستوى (المشاركين) في المباحثات إلى الصف السياسي الأول، يمكن توقع تحقيق تقدم بشكل أسرع في مجالات مختلفة في هذه المباحثات». لكن وكالة «إيسنا» الحكومية نقلت عن المتحدث قوله إن المحادثات بين إيران والسعودية «لم تصل بعد إلى نقطة لقاء وزير الخارجية»، وطقت الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع طهران منذ يناير (كانون الثاني) 2016 بعد الاعتداء على السفارة السعودية في العاصمة الإيرانية وتخصيلتها في مدينة مشهد وترفض السعودية التدخلات الإيرانية في شؤون الدول العربية، منها سوريا والعراق ولبنان

في التطبيع مع إسرائيل شأن الاتهامات الموجهة إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، بالإضافة إلى اتهامات أخرى بات يوجهها إلى الحلبوسي بعض ممن جعلتهم أطراف شيعية بمثابة ضد نوعي له، وذلك بقيامه بتقديم تسهيلات لإسكان نصف مليون فلسطيني في صحراء الأنبار وطناً بديلاً لفلسطين... وطبقاً لما تعانیه العملية السياسية مما بات يسمى «انسداداً سياسياً كاملاً»، فإن خطوة الصدر التصعيدية بانتجاهه رفض التطبيع مع إسرائيل الذي لا يشكل أولوية؛ لأنه لا توجد خطوات ملموسة يمكن البناء عليها تأتي بوصفها مفتاح الانفراجة الموعودة لإيجاد حل لإشكالية تشكيل الحكومة العراقية. طبقاً

الماضي مؤتمراً دعا إلى التطبيع مع إسرائيل، ضم، بالإضافة إلى شخصيات كردية، عدداً من زعماء القبائل السنية في المحافظات الغربية من العراق، لا سيما محافظة الأنبار. وكان «مجلس القضاء الأعلى» أصدر إثر ذلك مذكرات توقيف بحق 3 أشخاص؛ هم نائب سابق وشيخا عشيرتين مشاركتهم في المؤتمر المذكور. وطلباً للمصادر ذاتها؛ فإن خطوة الصدر، وبصرف النظر عن إخراجها حلفاء من السنة والكرد الذين تتهم الكثير من قياداتهم الأوساط الشيعية إما بالتعامل المباشر مع إسرائيل مثل مسالة بيع النفط التي يمكن البناء عليها تأتي بوصفها مفتاح الانفراجة الموعودة لإيجاد حل لإشكالية تشكيل الحكومة العراقية. طبقاً

اعتكافه، بهدف من خلاله إلى اختبار مدى تماسك تحالفه حيال قضية مختلف عليها شأنها في ذلك شأن الموقف من الاحتلال الأميركي. فغلى الرغم مما يبدو اتفاقاً عاماً بين كل أحزاب المكونات العراقية على عدم القبول ببقاء القوات الأميركية على الأراضي العراقية؛ فإنه حين قدم النواب الشيعة مشروع قرار للملحمة لإيران والتي تملك أجنحة مسلحة تصنف على أنها مقاومة للاحتلال الأميركي وإسرائيل، فين المراقبين السياسيين في العراق يتوقعون أن يكون مشروع هذا القانون بمثابة تقارب شيعي شيعي. وطبقاً لأصدار سياسية عراقية مطابقة؛ فإن الخطوة التي أقدم عليها الصدر بتقديم مشروع هذا القانون والتي تأتي قبيل أيام من نهاية مهلة

مادياً أو أدبياً، أو عمل بأي كيفية كانت لتحقيق أغراضها» لكن لا يوجد قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل كدولة لا يعترف بها العراق أصلاً. ورغم إعلان «الكتلة الصدرية» أنها تقدم مشروع القانون باسم تحالف «إنقاذ وطن» بركنيه السنّي والكردي؛ وطبقاً للمواقف المعلنة لا سيما للأطراف الشيعية الموالية لإيران والتي تملك أجنحة مسلحة تصنف على أنها مقاومة للاحتلال الأميركي وإسرائيل، ومع أن هناك مواد عقابية صارمة في قانون العقوبات العراقي تصل إلى حد الإعدام طبقاً لـ «المادة 201» من قانون العقوبات لكل من يروج «مبادئ الصهيونية، بما في ذلك الماسونية، أو انتسب إلى أي من مؤسساتها، أو ساعدها

«الخارجية» الإيرانية انتقدت واشنطن لربطها المفاوضات بـ «الانتخابات الأميركية»

طهران: الإطالة في «فيينا» ليست من مصلحة أطراف «النووي»

لندن - تل أبيب، الشرق الأوسط، كشفت طهران عن قلقها من حالة الجمود في محادثات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي، وحذرت، على لسان المتحدث باسم خارجيتها، من أن «إطالة» و«تباطؤ» مفاوضات غير المباشرة مع واشنطن «ليست في مصلحة الطرفين». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، إن «الحوارات والمفاوضات المتبقية بين إيران والولايات المتحدة، تجب متابعتها عبر مسارها»، لافتاً إلى أن المنسق الأوروبي للمحادثات، إنريكي مورا، يعمل على تلك القضايا بين الطرفين، وذلك في إشارة إلى المكاملة الهاتفية التي جرت بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير الأوروبي جوزيب بوريل.

وأشار إلى «ضرورة» إنعاش ما توقف من المناقشات «عبر لقاء مباشر». وقال: «لم يتخذ حتى الآن أي قرار بشأن المكان وعلى أي مستوى سيعقد هذا الاجتماع، والسياسة الداخلية الأوروبيكية والانتخابات المقبلة للكونغرس». وقال: «يتجاهلون القانون الدولي، ويسعون إلى رهنها بقضاياهم الداخلية». وقال: «مقترحاً عقد اجتماع بين مورا وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني. وفي المقابل، قال عبد الهيمان إن «المشاورات مستمرة» بشأن المفاوضات، وقال: «لا يوجد أدنى شك في أن الإدارة الإيرانية تريد التوصل إلى اتفاق جيد وقوي ودائم». وأضاف: «على البيت الأبيض أن يتخلى عن المطالب المبالغ فيها وأن ينتهج مساراً واقعياً». ونفى خطيب زاده أن يكون على اطلاع بشأن وجود اتفاق بين عبد الهيمان وبوريل على لقاء يتخطى القضايا التي تحدث عنها. وفي إشارة إلى تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن، قال خطيب زاده: «ما هو مهم أن الحوارات لم تتوقف... باقري ومورا يتواصلان بشكل طيب طهران رفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة واشنطن لـ «المنظمات الإرهابية الحكومية».

وأوردت وكالة «مهر» و«إيسنا» ونوه خطيب زاده بأن نتيجة المفاوضات بالقوانين السياسية الداخلية الأوروبيكية والانتخابات المقبلة للكونغرس. وقال: «يتجاهلون القانون الدولي، ويسعون إلى رهنها بقضاياهم الداخلية». وقال: «مقترحاً عقد اجتماع بين مورا وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني. وفي المقابل، قال عبد الهيمان إن «المشاورات مستمرة» بشأن المفاوضات، وقال: «لا يوجد أدنى شك في أن الإدارة الإيرانية تريد التوصل إلى اتفاق جيد وقوي ودائم». وأضاف: «على البيت الأبيض أن يتخلى عن المطالب المبالغ فيها وأن ينتهج مساراً واقعياً». ونفى خطيب زاده أن يكون على اطلاع بشأن وجود اتفاق بين عبد الهيمان وبوريل على لقاء يتخطى القضايا التي تحدث عنها. وفي إشارة إلى تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن، قال خطيب زاده: «ما هو مهم أن الحوارات لم تتوقف... باقري ومورا يتواصلان بشكل طيب طهران رفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة واشنطن لـ «المنظمات الإرهابية الحكومية».



رجل دين إيراني في معرض للرسوم والخط في طهران أول من أمس (غيتي)

عدة؛ في مقدمتها البرنامج الصاروخي، والأنشطة الإقليمية التي يبرعها «فيلق القدس» ذراع العمليات الخارجية في «الحرس». وكان ملف «الحرس الثوري» ضمن محاور المكاملة الهاتفية

الاجنبية» التي أدرج فيها في 2019 بعد قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي، في سياق استراتيجية «الضغط القصوى» التي استهدفت تعديل سلوك إيران على مستويات

عكس المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية. وفي حين لم تعلن واشنطن موقفاً نهائياً من مسألة رفع اسم «الحرس» من عدمه، يبدو الرئيس الأميركي جو بايدن؛ الراغب في إعادة بلاده إلى الاتفاق بشرط عودة إيران لكامل تعهداتها، أكثر ميلاً لإبقاء «الحرس» على القائمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في الأونة الأخيرة: «إذا أرادت إيران رفعاً للعقوبات بتخطي المنصوص عليه في الاتفاق النووي؛ فعليها أن تستجيب لهواجسنا التي تتخطى الاتفاق النووي». ونقلت «هارتس» عن مسؤول إيراني رفيع المستوى منخرط في المحادثات مع واشنطن، قوله إن الضغط الذي تمارسه المستويات المهنية في وزارة الخارجية الأميركية؛ المعارضة شطب «الحرس الثوري» الإيراني، «قد تؤثر على قرار بايدن النهائي في هذا الشأن». غير أن المسؤول الإسرائيلي أوضح أنه «قبل إعلان بايدن بوضوح عن موقف الولايات المتحدة الرسمي بهذا الخصوص، فلا يمكن معرفة القرار النهائي للرئيس الإسرائيلي في هذا الشأن»، على

موقع مير حسين موسوي ينفي رواية «رسمية» عن إقامته الجبرية



صورة نشرها موقع «كلمة» لموسوي وزوجته في مارس 2019

في انتخابات الرئاسة 2013 و2017 بحل قضية الإقامة الجبرية. وبسمحت السلطات خلال العام الماضي، لكروبي بالتواصل مع مساعديه وبعض الشخصيات الإصلاحية. وأفاد موقع «ميزان» بأن القيود وصلت إلى أقصى حد خلال الشهور الأخيرة، مع التفاوض عن سجل هؤلاء في «فتحة 2009»، وتابع: «يبقى مبدأ الرقابة على الشخص المذكور بهدف الوقاية من أي ضرر يلحق به، أو إجراءات تعارض القانون من جانبه».

أصدر قراراً برفع الحواجز، مضيفاً أن «مسار خفض القيود كان متواصلاً خلال السنوات الماضية، بالتناسب مع سلوكهما في مراعاة النظام العام وهودء المجتمع». كانت ابواب ونوافذ المنزل الذي يحتجز به موسوي وزوجته مغلقة باللحام، منذ أن فرضت السلطات الإقامة الجبرية في فبراير (شباط) 2011، وتفرض السلطات، بالإضافة إلى موسوي، قيوداً مماثلة على حليفه الزعيم الإسلامي مهدي كرويبي، إثر قيادتهما لاحتجاجات «الحركة الخضراء» التي شككت في صحة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» رفعت السلطات حواجز حديدية من زقاق آخر المؤدي إلى مقر زعيم الحركة الإصلاحية مير حسين موسوي، الذي يخضع للإقامة الجبرية منذ 11 عاماً، حسبما ذكرت وسائل إعلام إيرانية، فيما دحض موقعه الرسمي الأنباء عن رفع القيود. وشدد وكالة «ميزان» على استمرار الرقابة الأمنية على تحركات موسوي وزوجته، زهرا رهنورد. وذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس الثوري»، أن المجلس الأعلى للأمن القومي

يتوخى منه تحديد المسؤوليات والمحاسبة لوقف المزايدات الانتخابية

طلب قائد الجيش اللبناني فتح تحقيق يحصن العلاقة مع طرابلس

بيروت، محمد شقير
الاستحقاق الرئاسي في 2019 ولم ترسخ للضغوط التي مورست عليها لوضعها في مواجهة المجموعات التي انتفضت احتجاجاً على تدهور الأوضاع وضد المنظومة الحاكمة والطبقة السياسية. وعليه، بات من الضروري بمكان توفير الحصانة الشعبية للمؤسسات الأمنية والعسكرية، وأن نعطي فرصة للتحقيق لباخذ مجراه الطبيعي وحسب الأصول كشرط لتبيان الحقيقة وعدم ترك جروح ذوي الضحايا مفتوحة بما يعطي الزخام لمن لديه اجنذة سياسية، ويرى أن الظروف مواتية لركوب موجة الغضب الشعبي التي تعم حالياً الشارع الطرابلسي ويجد فيها الفرصة لتفكيدها، خصوصاً أن ضرب المؤسسة العسكرية يعني حتماً بان لبنان سيدخل في عيبوية أمنية تضاف إلى السياسية من شأنها أن تقود إلى الانفلات الأمني على نطاق واسع. وأخيراً فإن العماد جوزف عون يقف حالياً أمام سؤال صعب ولديه القدرة، كما يقول من يعرفه عن كثب، لتجاوز القطوع الكبير قبل أن يتقدم باتجاه مناطق أخرى تؤدي إلى تقطيع أوصال البلد بالأمم هذه المرة، وبعد أن تطلعت جميع التهديئة بانتظار صدور التحقيق لتحديد المسؤوليات حيال غرق زورق الموت الذي ذهب ضحيته من عامروا بارواجهم طلباً للقملة الأهلي، وبالتالي لن يتدخل في التحقيق لأنه يقف تحت سقف القانون.

فالفاجعة التي حلت بطرابلس التي هي فجوة عميقة في الأساس من جراء انعدام الخدمات المفترض أن تؤمنها الدولة كوظائفها وتلازم هذه المرحلة، كما في المرات السابقة، مع انحلال المؤسسات والإدارات الرسمية وانهايار معالم الدولة التي لم يبق من معالمها سوى المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية الأخرى التي يتشكل منها العمود الفقري لوجودها لتبقى على قيد الحياة كرمز لا غنى عنه لإعادة تركيبها وبعث الروح فيها.

ذلك من غير الجائز استباق التحقيق الذي يشارته مديرية المخابرات في الجيش اللبناني تحت إشراف القضاء العسكري والقفر فوفه لإصدار الأحكام بالنياب على المؤسسة العسكرية بدلاً من تحييدها وعدم التضييق بدورها وتقديمها ورقة للذين يحاولون استثمار الفاجعة في الانتخابات النيابية أو استغلالها لتصفية حساباتهم الرئاسية مع قائد الجيش بعد أن أسست المؤسسة العسكرية في تعاطيها مع الطرابلسيين التي انطلقت في 17 أكتوبر (تشرين الأول)

الجيش يواصل عمليات البحث... وطرابلس تبدأ تشييع الضحايا

الحكومة اللبنانية تلتئم استثنائياً اليوم لمواكبة تداعيات «الغرق»



طرابلس تشييع بعض ضحايا الزورق بحزن وغضب (إ.ب.أ)

بيروت، «الشرق الأوسط»
فيما بدأت طرابلس (شمال لبنان) بتشييع ضحايا مركب الهجرة الفارقي، تلتئم الحكومة اللبنانية في اجتماع استثنائي اليوم (الثلاثاء). لبحث قضية المركب والتوترات الأمنية التي اندلعت في البلاد أول من أمس الأحد على خلفية هذه الأزمة الإنسانية، منعاً لأي تأثيرات على موعد إجراء الانتخابات. وواصلت فرقة الإنقاذ أمس (الاثنين) البحث عن مفقودين جراء حادثة قارب الهجرة الذي غرق. وقال الجيش اللبناني إنه يقف عمليات بحث براً وبحراً وأجواً، بعد إنقاذ قسم من المهاجرين في المركب، وتسجيل 7 وفيات، فيما يجري البحث عن الآخرين. وكان قارب الهجرة انطلق مساء السبت من جنوب طرابلس، ثاني أكبر المدن اللبنانية وحولت الفقر المدقع خلال السنوات الماضية إلى منطق لقوارب الهجرة غير الشرعية في البحر. والسبت انطلق زورق بـ60 ركاباً فلاحقته خافرة للقوات البحرية في الجيش اللبناني، فغرق أثناء محاولة توقيفه. ووجه الناجون اتهامات للجيش بتعمد صدم مركبهم وغرقهم. فيما قال الجيش إن قائد المركب لم يستجب لنداءات التوقف واصطدم مركبه بالخافرة أثناء مناورته. وأعلن الجيش الأحد أنه تمت إعادة 48 شخصاً إلى الشاطئ. وفيما تتضارب المعلومات حول عدد ركاب القارب، تحدثت الأمم المتحدة عن 84 شخصاً على الأقل من نساء ورجال وأطفال، مشيرة إلى أن «العديد» لا يزالون في عداد المفقودين. ودعا أهالي المتوفين إلى «يوم غضب» في طرابلس أمس بالتعاون مع تشييع عدد من الضحايا، بينما رافق تشييع إحدى

التقدمي الاشتراكي» في بيان أنه «مع استمرار التراجع المعيشي والاقتصادي والمالي المخيف، يبقى الأمل الوحيد لوقف هذا الانهيار بإقرار وتنفيذ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، لكونه الفرصة المتبقية لإنقاذ لبنان واللبنانيين ولدخول مسار التعافي الضروري قبل أن ينهار كل شيء». وقال: «إزاء ذلك، يجب عدم تقويت هذه الفرصة الأخيرة، والذهاب إلى إقرار مشروع الكابيتال كونترول بالصيغة المطلوبة قبل قوات الأوان وقبل الانتخابات النيابية». واستغرب «الاشتراكي» هذا «الموقف العبثي من بعض الكتل النيابية التي كانت تزايد بدعمها للكابيتال كونترول، ثم ها هي ترفض واجبها في درسه وإقراره، ولكنها تتلافى بذلك مع بيان جمعية المصارف». وقال «الاشتراكي» إن «إقرار جميع الإصلاحات اللازمة تحمي معيشة المواطنين في بلادهم وتمنع تكرار ماسي الهجرة غير الشرعية والحوادث المؤسفة كما حصل في غرق الزورق قبالة طرابلس، وبالضرورة مع كل ذلك توفير كل الدعم للمؤسسات وفي مقدمها الجيش والقوى الأمنية التي تدقى صمام الأمان والاستقرار والوحدة الوطنية، وبقاؤها واجب وطني كي لا يسقط آخر ما بقي من مؤسسات الدولة».

ظاهرة مستمرة

ومع تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، تضاعف عدد المهاجرين الذين يحاولون الفرار بحراً وغالباً ما تكون وجهتهم قبرص. وقد بدأ الأمر مع لاجئين فلسطينيين وسوريين لا يترددون في القيام بالرحلة الخطيرة، قبل أن يلجأ اللبنانيون أيضاً إلى الأمر ذاته.

إلى البحث في الأوضاع الأمنية في مختلف المناطق اللبنانية. ولوح رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل إلى افتعال للآزمات قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات، قائلاً: «هناك افتعال للحادث، لأن البعض كان يعرف بتحضريرات الزورق، ولم يمنعه من المغامرة». وأضاف: «التحقيق يجب أن يكون شاملاً وشفافاً ويؤدي إلى المحاسبة». داعياً «للانتداب» ما يحضرون (أطراف لم يسمها) قبل الانتخابات لتفجير الوضع والاستفادة انتخابياً». وجمع عدة أمور تدفع إلى التوتر قبل الانتخابات، إذ لغت إلى أن هناك لعباً بسعر صرف الدولار في الأسواق، «واقفال التغييرات المتوقعة والتوتر الأمني الحاصل»، وسال: «بعد هذه التوترات، إلى أين؟» وتوجه إلى جهات لم يسمها بالقول: «لا تفجروا البلد كي تريحوا انتخابات». في غضون ذلك، أعلن «الحزب

السلم الأهلي والأمن الاجتماعي». ودعا دريان أبناء طرابلس والشمال وعكار إلى «الهدوء والتروي لحين إجراء التحقيق الشفاف من قبل قيادة الجيش والقضاء المختص لكشف ملامسات الكارثة التي لا يمكن أن تمر دون محاسبة ومعاقبة كل من تسبب بهذه الجريمة الكراء التي أدت إلى سقوط الضحايا من الرجال والنساء والأطفال»، مؤكداً «أننا سنتابع ملف هذه القضية مع الجهات المعنية لتبيان حقيقة الأمور ولنتحتمل كل جهة مسؤولياتها أمام الله وأمام القضاء المختص».

تدليرات أمنية

ووسط مخاوف من تأثيرات هذه التوترات على إجراء انتخابات النيابية المزمعة في 15 مايو (أيار) المقبل، يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية صباح اليوم الثلاثاء في القصر الجمهوري للبحث في موضوع غرق الزورق قبالة شاطئ مدينة طرابلس وتداعياته إضافة

ما علاقة إهمال عاصمة لبنان الثانية بـ«صندوق الرسائل»؟

يتخوف اليوم من استثمار ماساتنا في تطوير الانتخابات النيابية، أو بروز معالم حرب أهلية جديدة، إلا أن الوزير رشيد درباس غير متخوف على أن طرابلس رغم بعض المظاهر غير المألوفة، متكرراً بيان «حالات الغضب التي تعيشها المدينة ليست إلا زهرة فعل على هذه المسألة»، محذراً من أن «إذا كانت طرابلس اليوم من قلب المسألة، وثمة من يتعمد عن قلب ظهور مصورها أنها خارج الدولة من أجل تمرير اجندات والتلاعب باستحقاقات، فإن لبنان كله سيدفع ثمن غياب الدولة». وعكست منشأة الفوضى التي عمت بعض مناطق طرابلس، قلقاً لدى السكان، خصوصاً وأن تراكفت مع ظهور مصلح وإطلاق نار كثيف وشوئي بالتزامن مع نقل من انتشلوا من ضحايا الزورق خصوصاً الأطفال إلى المستشفيات، واعتبر الصانع أن «الشهيد الذي رآناه في طرابلس خلال الساعات الماضية خطير للغاية، لأن الدولة استقلت من مسؤولية تأمينها، ووضعت الناس بمواجهة الجيش، ثمة رغبة لدى بعض السياسيين في هذا الواقع من أجل تصفية حسابات سياسية مع مؤسسة الجيش».

تطيل إخباري

بيروت، يوسف دياب
أرخت نكبة غرق المركب البحري قبالة الشاطئ اللبناني، بنقلها على واقع مدينة طرابلس، عاصمة لبنان الشمالي، الفارقة في الحرمان والإهمال، نتيجة الغياب المتماذي لمؤسسات الدولة، والذي حول أبناء المدينة فريسة للهجرة غير الشرعية، اختاروا «الموت السريع في البحر، عوض الموت البطيء في مدينتهم». يفترض أن تكون طرابلس من أغنى المدن اللبنانية بالنظر لموقعها الجغرافي على الحوض الشرقي للبحر المتوسط، حيث كانت قبل إعلان دول لبنان الكبير تسمى «حاضنة الساحل السوري». وبعده باتت تعرف بـ«الزرة السورية» على البحر المتوسط، لأنها تميزت بمرقا مفرراً لاكثر مصانع الشرق، وموقفاً متميزاً للتجارة والتبادل التجاري، قبل أن تغير الحرب الأهلية وجهتها وتستهمر معاناتها بعد الحرب.

ثقل ملفات «الطاقة» يحاصر وجوده بين الناس

وليد فياض... وزير خارج الأدبيات اللبنانية

بيروت، فدير رضا
لم يتعرض أي وزير في الحكومة اللبنانية لانتقادات ولضايقات، وصولاً إلى الاعتداء بالضرب، كما هو حال وزير الطاقة وليد فياض الذي حمل ملفاً ثقالاً بقل السنوات التي مرت على لبنان، من دون قدرة على حل ملك الكهرباء الذي استنزف اللبنانيين، وكان سبباً مباشراً في نحو نصف الدين العام، وتفوح منه رائحة فساد وسوء إدارة وما بينهما. لم يغير فياض نمط حياته بعد أن أصبح وزيراً، فحافظ على وجوده بين الناس، واختلاطه اليومي معهم، إلى أن تعرض ليل الأحد لاعتداء من قبل أحد الناشطين. وانتشر مقطع فيديو في وسائل التواصل الاجتماعي مساء الأحد يظهر شاباً يدفع وزير الطاقة وليد فياض، فنشر الشاب الفيديو على صفحته في «فيسبوك»، وقال إنه كان يسأله: لماذا الحكومة «لا تستعثر وتشعر بالناس» الذين يعيشون في ظروف صعبة؟ القسم اللبنانيون بين متعاطف مع فياض، ومؤيد لضربه. ينطلق القسم الأول من أن فياض «غفوي» ويوجد في الأماكن العامة من دون مراقبة ويتجول بين الناس

السيورة يرفض تحويل لبنان إلى «ساحة لتبادل الرسائل»

قصف إسرائيلي يستهدف الجنوب رداً على «صواريخ مجهولة»

بيروت، «الشرق الأوسط»
حرق القصف الإسرائيلي مناطق حدودية في جنوب لبنان فجر أمس رداً على إطلاق صاروخ من لبنان باتجاه شمال إسرائيل، هدوء المنطقة الحدودية منذ الصيف الماضي، ما استدعى تحذيرات سياسية، جاء أبرزها من رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة الذي نبه إلى ضرورة «فتح تحول لبنان إلى ساحة لتبادل الرسائل من أي طرف كان». وانضم صاروخ مجهول المصدر انطلق من جنوب لبنان ليل الأحد، الإثنين، إلى سلسلة صواريخ مجهولة انطلقت من لبنان في السنوات الماضية، ولم تُعرف الجهات التي تقف وراءها.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه نفذ قصفاً مدفعياً ضد مناطق في الجنوب اللبناني، رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من لبنان نحو إسرائيل، ليل الأحد، الإثنين. وقال في بيان على «تويتر» إنه «رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من لبنان في وقت سابق الليلة الماضية، قامت قوات المدفعية بقصف مناطق مفتوحة في جنوب لبنان، بالإضافة إلى المنطقة التي أطلقت منها القذيفة

الصاروخية، مستخدمة العشرات من قذائف المدفعية كما تمّ تصف هدف واحد لبنية تحتية». وأضاف الجيش الإسرائيلي أن «القذيفة الصاروخية التي أطلقت من لبنان لم تسفر عن إصابات، وسقطت في منطقة مفتوحة قرب كيبوتس متصوبا؛ حيث لم يتخذ تفجير الإنذار وفق سياسة الجبهة الداخلية». ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق القذيفة

الصاروخية نحو إسرائيل. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن «مجهولين أقدموا على إطلاق صاروخين من المنطقة الواقعة بين بلدتي القليلة والنصوري في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة». وأشارت في بيان صادر عن «مديرية التوجيه» إلى أن المنطقة استهدفت بحوالي 50 قذيفة مدفعية. ولفت الجيش اللبناني إلى إطلاق حوالي 40 قذيفة مضيفة في المنطقة الحدودية.

طول الساحل الجنوبي». وأكدت قيادة الجيش اللبناني تعرض مناطق طبرحرفا، ووادي حاصول، وعلما الشعب، وخراج بلدة زبقين في المنطقة الحدودية الجنوبية، للقصف مدفعي إسرائيلي. وأشارت في بيان صادر عن «مديرية التوجيه» إلى أن المنطقة استهدفت باليونيفيل صفارات الإنذار في أكثر من موقع تابع لها... ونسجل استنكار في صفوف الجيش اللبناني على

الأمن العام لـ«التعاون الإسلامي»: رفضنا محاولات إسرائيل فرض التقسيم الزمني والمكاني للأقصى اجتماع جدة الاستثنائي يشدد على أن القدس «خط أحمر»



اجتماع جدة الاستثنائي أمس لمنظمة التعاون الإسلامي (الشرق الأوسط)

فرض السيطرة الاستعمارية الإسرائيلية عليها، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني للمدينة المقدسة وتركيبها السكانية وطابعها العربي الإسلامي. وشدد البيان، على إدانة استمرار الهجوم والانتهاكات لجيش الاحتلال والمستعمرين المطرفين على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى، والاعتداءات على الشعب الفلسطيني التي تصاعدت خلال شهر رمضان وأدت إلى وقوع مئات الإصابات والاعتقالات في صفوف المصلين المسلمين العزل. في حين جدد البند الثالث التأكيد على سيادة دولة فلسطين على كل الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وحدودها مع دول الجوار، مع دعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق وجميع حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين.

وذهب البند الـ 8 للتأكيد على دور الوصاية الهاشمية التاريخية التي يتولاها الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، في حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، وإزالة جميع القيود

الفاعل للاضطراب بدوره في تحميل قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم والانتهاكات وتبعاتها السلبية على فرض إحياء عملية السلام، ذلك أن تلك الأعمال الاستفزازية تهدد بتفجير ساحة الصراع في المنطقة. وقال السحبياني، إن المملكة المتحدة تشجب بشدة الاعتداءات المتكررة والانتهاكات الإسرائيلية المستفزة بحق المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك؛ لتدعو إلى إجراء تحقيق دولي في القضية الفلسطينية تمثل الركيزة الأساسية لأعمال منظمة التعاون

الإطراف الدولية الفاعلة، لتحمل مسؤولياتها والانخراط في رعاية مسار سياسي يقود إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. إلى ذلك قال الدكتور صالح السحبياني، مندوب السعودية الدائم لدى المنظمة: «إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

جدة، سعيد الأبيض رفض اجتماع جدة لمنظمة الدول الإسلامية في منظمة التعاون الإسلامي، ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس المحتلة، وأدان التصريحات والمواقف والقرارات الرامية لتغيير وضع مدينة القدس المحتلة، مشدداً على أن القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، «خط أحمر» للأمة الإسلامية.

وحذر البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، الذي عقد أمس في مقر الأمانة العامة، بناء على طلب من جمهورية إندونيسيا وبرنامجها من عدم الاستقرار إلى بتجديد الأمن ولا استقرار الشعب الفلسطيني في القدس الشرقية باعتبارها عاصمة دولة فلسطين، والمركزية الدينية التي يحياها المسلمون في القدس الشرقية، إلى حماية مدينة القدس ومقدساتها، ودعم صمود أهلها في مواجهة مخططات التهويد الإسرائيلية والدفاع عن الحقوق الفلسطينية الثابتة فيها. وطلب

محكمة إسرائيلية تكشف عن خلل في وثائق المستوطنين بالشيخ جراح

المستوطنين. المعروف أن عائلة الحاجة فاطمة سالم، المولفة عام 11 نقرأ، تعيش في بيتها في حي الشيخ جراح منذ نحو 73 عاماً، بموجب قرار من الحكومة الأردنية، وتملك منزلاً وبجانبه قطعة أرض، ويهددها الاحتلال بإخلاء منزلها. ومنذ سنوات عدة، تعاني العائلة من اعتداءات المستوطنين المتواصلة، ففي عام 1988 أخطرت بالتهجير والإخلاء، وتمكن أفراد العائلة من تجميد القرار في العام ذاته. وفي عام 2012 فتح المستوطنون الملف مرة أخرى بهدف تنفيذ قرار المحكمة الصادر عام 1988 بموجب قانون «التقاضي على حكم مدني»، الذي يتيح إمكانية تنفيذ الحكم حتى 25 عاماً من تاريخ صدوره.

وتهجرتنا من قرية قالونيا عام 1948، لنجدنا فضلاً جديداً من التهربية التي لا تتوقف». ووجهت عائلة سالم، نداءً عاجلاً للمجتمع الفلسطيني بكافة أطرافه السياسية والإعلامية والناشطين والمطوعين وكل ذي قدرة على التأثير، بالوقوف معها، ومساندتها.

وحسب مؤسسات حقوقية يسارية إسرائيلية تساند العائلة، فإن جلسة محكمة الاحتلال قد تقرر مصير عائلة سالم وتؤثر على مصير الحي السكني، الذي تسكن فيه 200 عائلة فلسطينية وتتعرض لمحاولات إخلائها بالقوة. واتسارت المؤسسات الحقوقية إلى أن فرق الدفاع التابعة لها ستعمل على منع محاولة وقف التهجير القسري للعائلة من حي الشيخ جراح.

في إطار قرار محكمة الصلح في القدس، أمس (الاثنين)، استمرار تجريد إخلاء عائلة سالم من منزلها في حي الشيخ جراح بشكل مؤقت، وإرجاع الملف إلى ما تسمى «أائرة الإجراء والتنفيذ» لإعادة النظر بالقضية مجدداً، أكدت المحكمة، أن هناك خللاً واضحاً في الوثائق التي عرضها المستوطنون.

رجعت أن خلية تابعة لـ«حماس» أطلقت الصاروخ من لبنان إسرائيل تعيد فتح معبر «إيرز»



دورية «يونيفيل» في بلدة القليلة جنوب لبنان أمس (رويترز)

وختف المستوطنون في السنوات الأخيرة، اعتداءاتهم في هذه العائلات، بدعم من قوات الشرطة الإسرائيلية وفرضوا حصاراً على محيط منازل الجلى، ونصبت حواجز عسكرية على مداخله طيلة 22 يوماً، عزلت خلاله عائلة سالم وبقيّة العائلات المجاورة عن بقية المنازل في الحي. وقام عضو الكنيست البيهيني المطرف، إيتان بن غفير، بخيمة في المكان وجعلها مكتبته البرلماني. وفي 22 فبراير (شباط) الماضي، قررت المحكمة الإسرائيلية تجريد إخلاء عائلة سالم من منزلها في الشطر الغربي من حي الشيخ جراح مقابل إيداع 25 شيقل (الدولار يساوي 3,2 شيقل).

قل أبيب، «الشرق الأوسط» في إطار قرار محكمة الصلح في القدس، أمس (الاثنين)، استمرار تجريد إخلاء عائلة سالم من منزلها في حي الشيخ جراح بشكل مؤقت، وإرجاع الملف إلى ما تسمى «أائرة الإجراء والتنفيذ» لإعادة النظر بالقضية مجدداً، أكدت المحكمة، أن هناك خللاً واضحاً في الوثائق التي عرضها المستوطنون.

وكان طاقم المحامين قد طلب إلغاء الدعوى بالكامل؛ لأنها تستند إلى الظلم والتجني، لكن قاضي المحكمة رفض الطلب، واكتفى بتعديل قرار التجديد، مشيراً إلى «وجود خلل في إجراءات المستوطنين قد يفتح الباب أمام الإلغاء الكامل».

وتوجهت جمعيات استيطانية إلى المحكمة، لكي تامر بإخلاء عائلة سالم من البيت في حي الشيخ جراح، بدعوى أنه يقوم على أرض يهودية. واستند المستوطنون إلى عدد من التشريعات التي تمنح لإسرائيل العنصرية التي تمنح لصالح اليهود، في كل ما يتعلق بالهجرة وحقوق المواطنة والحقوق على الأرض والعقارات وتجامل الحقوق التاريخية للفلسطينيين والواقع على الأرض. ومع أن الفلسطينيين لا يبنون أملاً كبيراً على المحكمة، إلا أنهم خاضوا المعركة القضائية، واكدوا «هناك احتمال كبير في أن يتمكن من تحكم المحكمة بإخلائنا من منزلنا الذي سكنه بعد نكبتنا

قصف هدف واحد لبنية تحتية». وأضاف الجيش الإسرائيلي أن القذيفة الصاروخية التي أطلقت من لبنان لم تُسفر عن إصابات وسقطت «في منطقة مفتوحة قرب بلدة شلومي في الجليل الغربي، حيث لم يتم تفعيل الإنذار وفق سياسة الجبهة الداخلية».

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ من طراز «غراد»، لكن أوساطاً أمنية إسرائيلية رجحت أن تكون خلية تابعة لـ«حماس». وقال الناطق العسكري الإسرائيلي، ران كوفاف، في بيان: «إن التقديرات تشير إلى أن فصيلاً فلسطينياً في لبنان أطلق القذيفة الصاروخية باتجاه شمال البلاد، الليلة الماضية، على خلفية شهر رمضان والأحداث في جبل الهيكل».

وقالت أوساط أمنية إسرائيلية إن نشطاء ينتمون لحركة «حماس» يقفون خلف إطلاق الصاروخ من جنوب لبنان.

عسكرية في شمال الضفة الغربية كانت تخطط لتنفيذ هجمات. وظهرت التحقيقات أنه جرى تجنيد أفراد الخلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل ناشطي «الجهاد» العسكريين في غزة. وضمت الخلية امرأة في الأربعينات من عمرها وهي أسيرة محررة. لعبت دور الوسيط بين ناشط عسكري من غزة وأفراد الخلية في الضفة الغربية، وساعدتهم في تحويل أموال وأسلحة وخبرية، وشكل اعتقال المرأة أملاً رئيسياً في قد رموز القضية الفلسطينية، مكونة من 7 أفراد، تم تجنيدهم من قبل حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة. وقال «الشباب»، إن الأجهزة المعنية أحبطت محاولة «الجهاد» إقامة بنية

معب بيت حانون (إيرز) وهو المعبر الوحيد المخصص لتنقل الأفراد من قطاع غزة إلى الضفة وإسرائيل، كنوع من العاقب الاقتصادي رداً على إطلاق صواريخ من القطاع. واختار غانتس رداً اقتصادياً بدل العسكري. وبقى غانتس المعبر مغلقة، أمس، على الرغم من أن أوساطاً في الجيش الإسرائيلي طلبت إعادة فتح المعبر لدخول العمال والتجار الفلسطينيين من قطاع غزة إلى إسرائيل، باعتبار ذلك أمر يساهم باستقرار كبير بالمنطقة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس ربط إعادة فتح معبر بيت حانون (إيرز) مع قطاع غزة، بعودة الاستقرار الأمني.

وأضاف أثناء جلسة تقييم أممي: «يجب على إسرائيل ومفكري الترييض، أن يعلموا أن ما يعاني من وضع اقتصادي ومدني وعسكري غير مستقر، سوف يتضرر كثيراً مع أي هزة». وهدد غانتس بأن إسرائيل تملك القدرة على مواصلة استخدام شتى الوسائل المتنوعة التي تمتلكها في الوقت والطريقة الذين تراهما مناسبين، كما أنها ستواصل تقديم دوافع اقتصادية ومدنية، فقط في حال الحفاظ على الاستقرار الأمني. وكان غانتس قد قرر السبت، إغلاق

منظمة التحرير ترفض المس بالمكانة السياسية والقانونية للاجئ الفلسطيني فلسطينيون يتظاهرون ضد «أونروا» في غزة

بعد بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، وبناء عليه، قال مفوض عام «أونروا» فيليب لازاريني، في رسالة للاجئين الفلسطينيين، إن «أونروا» توسع شراكاتها مع منظمات أممية شقيقة لمساعدتها في تقديم خدماتها، وإن أحد الخيارات التي يجري استكشافها حالياً، زيادة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع إلى أقصى حد.

وتشغل مكانة مركزية في هذا الخيار إمكانية تقديم الخدمات نيابة عن «أونروا» وتحت توجيهها. وقد خلفت الرسالة غضباً فلسطينياً كبيراً، وطالب المدلل في مظاهرة غزّة لزاريني، بالتراجع عن طرح تحويل أعمال «أونروا» إلى شبكات ومؤسسات دولية أخرى، مشيراً إلى أنها تشهد مؤامرة كبيرة من أجل إلغائها وتفكيكها. وأكد الفار رفض الفلسطينيين لهذا المقترح، لأنه محاولة لتفكيك «أونروا» مقدمة لإنهاء عملها.

وأصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية،

باعتبارها منظمة غير الربحية، وأعلن بنيت أنه أجرى محادثات هاتفية مع بايدن حول التطورات في مدينة القدس (الشرقية المحتلة)، والمفاوضات النووية مع إيران. وأنه هنا الرئيس بايدن بمناسبة عيد الفصح، وأطلع على الجهود الرامية لوقف العنف والتخريب في القدس.

في المقابل، جاء في بيان البيت الأبيض أن «الرئيس أبيض علمنا بالجهود الجارية بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، لتهدئة التوترات وضمان ختام سلمي لشهر رمضان المبارك». وأن الرئيس الأمريكي وبنيت ناقشا القضية الإيرانية، وتحديدًا «التحديات الأمنية الإقليمية والعالمية المشتركة، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران وكلاهما».

باعتبارها منظمة غير الربحية، وأعلن بنيت أنه أجرى محادثات هاتفية مع بايدن حول التطورات في مدينة القدس (الشرقية المحتلة)، والمفاوضات النووية مع إيران. وأنه هنا الرئيس بايدن بمناسبة عيد الفصح، وأطلع على الجهود الرامية لوقف العنف والتخريب في القدس.

في المقابل، جاء في بيان البيت الأبيض أن «الرئيس أبيض علمنا بالجهود الجارية بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، لتهدئة التوترات وضمان ختام سلمي لشهر رمضان المبارك». وأن الرئيس الأمريكي وبنيت ناقشا القضية الإيرانية، وتحديدًا «التحديات الأمنية الإقليمية والعالمية المشتركة، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران وكلاهما».

باعتبارها منظمة غير الربحية، وأعلن بنيت أنه أجرى محادثات هاتفية مع بايدن حول التطورات في مدينة القدس (الشرقية المحتلة)، والمفاوضات النووية مع إيران. وأنه هنا الرئيس بايدن بمناسبة عيد الفصح، وأطلع على الجهود الرامية لوقف العنف والتخريب في القدس.

في المقابل، جاء في بيان البيت الأبيض أن «الرئيس أبيض علمنا بالجهود الجارية بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، لتهدئة التوترات وضمان ختام سلمي لشهر رمضان المبارك». وأن الرئيس الأمريكي وبنيت ناقشا القضية الإيرانية، وتحديدًا «التحديات الأمنية الإقليمية والعالمية المشتركة، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران وكلاهما».

بنيت سيطلب من بايدن تبكير تسليم طائرات حديثة

باعتبارها منظمة غير الربحية، وأعلن بنيت أنه أجرى محادثات هاتفية مع بايدن حول التطورات في مدينة القدس (الشرقية المحتلة)، والمفاوضات النووية مع إيران. وأنه هنا الرئيس بايدن بمناسبة عيد الفصح، وأطلع على الجهود الرامية لوقف العنف والتخريب في القدس.

في المقابل، جاء في بيان البيت الأبيض أن «الرئيس أبيض علمنا بالجهود الجارية بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، لتهدئة التوترات وضمان ختام سلمي لشهر رمضان المبارك». وأن الرئيس الأمريكي وبنيت ناقشا القضية الإيرانية، وتحديدًا «التحديات الأمنية الإقليمية والعالمية المشتركة، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران وكلاهما».

طالبته بتقادي «السياسة»

الخرطوم تنفي طرد رئيس «يونيتامس»

أن يكف عن التماذي في تجاوز تفويض البعثة الأممية والتدخل في الشأن السوداني»، وقال السفير في الشأن السوداني، «ووصف البرهان بإحاطة بيرتس لمجلس الأمن بأنها كاذبة، دون أن يحدد تفاصيل المعلومات غير الصحيحة فيها، وقال البرهان: «نحن نرى تهاوله بالأمس يتحدث ويكذب، ونحن نقول له إذا تجاوزت التفويض سنخرجك خارج السودان».

وكان وكيل وزارة الخارجية المكلف نادر يوسف الطيب قد التقى، خلال زيارته لنيويورك، رئيس مجلس الأمن نيويورك، الدائمة لبريطانيا باربرا وودورد، وشرح لها تطور الأوضاع في السودان، وسلمها «مصقوفة» تتضمن الأولويات والمقترحات التي أعدتها الوزارات والمؤسسات السودانية، لتوجيه عمل بعثة «يونيتامس»، وفقاً لمهمتها في الجدل. كما أجرى الدبلوماسي التوقيع لقاءات مع أعضاء بعثة بلاده الدائمة في الأمم المتحدة، ولقاءات منفصلة مع مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السلام، وأعضاء مجلس الأمن الدائم، ومثلي أفريقيا في المجلس (الغابون، وكينيا، وأنغولا)، ومندوبي الإشارات والهند.

وبحسب نشرة الوزارة، فإن اللقاءات انحصرت جميعها بشأن بعثة «يونيتامس»، وماذا يريد السودان منها، ضمن المحاور الـ 11 المتفق عليها في مصقوفة دعم الانتقال واتفاق سلام جوبا.

الأكبر الحاحاً كمرحلة أولى، «بدلاً من تركيز جُل عمل البعثة على الجانب السياسي».

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن زيارة الوكيل القصد منها تسليم رسالة للأمين العام للأمم المتحدة من رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، يطلب فيها إنهاء مهمة البعثة، بيد أن الوزارة نفت بالقول «لم يحصل السيد الوكيل أي رسالة، وما نشر في الوسائط كلام عار عن الصحة، ولا يستند إلى حقائق أو وقائع، ومجرد تحليلات غير مبنية على معلومات حقيقية».

ويعد إجراءات قائد الجيش في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، توترت العلاقات بين حكومة الأمر الواقع وبعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال، وزادت الطين بلة إحاطة رئيس البعثة فولكر بيرتس لمجلس الأمن الشهر الجاري، التي حذر فيها من تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية، بسبب غياب حكومة منذ تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر الماضي، والمخاوف من انحسار السودان إلى صراع خطير إزاء تزايد التوترات داخل فصائل قوات الأمن.

وبلغت ذروة التوتر بتهديد رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، مطلع أبريل (نيسان) الجاري، بطرد الممثل الخاص للأمم المتحدة فولكر بيرتس، لتخذه في شؤون البلاد الداخلية، وتجاوز صلاحيات تفويضه، بقوله في أثناء تخرجه دفعات جديدة من الضباط: «عليه

الخرطوم: أحمد بويس

تخلت الحكومة السودانية عن لهجتها الحادة ضد بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال في السودان «يونيتامس»، وقطعت بعدم مطالبته بإنهاء البعثة أو طرد رئيسها فولكر بيرتس، مؤكدة ضرورة العمل على ترتيب ما تطلق عليه الخرطوم «أولويات» الفترة الانتقالية التي تشمل تحضيرات الانتخابات والبروتوكولات الأكثر إلحاحاً في المرحلة، عوضاً عن تركيز البعثة على «الجانب السياسي»، وأصفاة الأخبار التي تحدثت عن نوابها بطرد رئيس البعثة بالكاذبة والمفككة.

ونفت وزارة الخارجية، في بيان، أمس، ما تداولته وسائل إعلام وكتاب أعمدة، بشأن ما نسبته لوكيل وزارة الخارجية المكلف، نادر يوسف الطيب، حول مطالبته بإنهاء تفويض «يونيتامس»، تمهيداً لطرد رئيسها في السودان فولكر بيرتس، ووصفه بـ«الملق والمغرض».

وقالت الوزارة إن الوكيل تراس وفد اللجنة التنفيذية للتعامل مع «يونيتامس» إلى نيويورك، لتسليم مصقوفة مطلوبات حكومة السودان لدعم الانتقال، والتطبيق لآفاق جوبا للسلام، وبحسب النشرة، يقصد بطرد البعثات الانتقال، ترتيب الأولويات لما تبقى من الفترة الانتقالية، لتركيز على التحضيرات للانتخابات ثم البروتوكولات

نتائج على العلن وتحديد هوية متكبي أعمال العنف ومثولهم أمام العدالة. وحثت الأمم المتحدة السلطات السودانية والمجموعات المسلحة على الالتزام بالقوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين والمنشآت المدنية والمرافق الصحية (المدارس وأنظمة المياه). وأشار فولكر إلى الحاجة الملحة إلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وبدون عوائق، مؤكداً أن الأمم المتحدة في السودان ستبقى على أهمية الاستعداد لتقديم كل المساعدة للمحتاجين.

ومن جانبها، قالت لجنة الأطباء المركزية بولاية غرب دارفور، وهي هيئة نقابية مستقلة، إن الوضع الصحي للمصابين جراء الأحداث الأخيرة والمرضى بمستشفيات الولاية كارثي، وطالبت المنظمات العاملة في مجال الطوارئ الصحية بالتدخل العاجل. وأكدت في بيان أمس وصول أعداد كبيرة من القتلى والمصابين في أحداث كرينك إلى مستشفى الجنينة، وأن عمليات الإجراء مستمرة إلى حين نقل جميع الحالات، وأجرت موجة العنف التي شهدتها مناطق عدة بولاية غرب دارفور مطلع العام الحالي أكثر من 300 ألف شخص إلى الفرار من قراهم واللجوء إلى دولة تشاد المجاورة، بينما شرد أكثر 954 ألف شخص داخلها في مدينة الجنينة.

وتشدد الأمم المتحدة على ضرورة الإسراع في تنفيذ بند الترتيبات الأمنية للخصوص عليها في اتفاقية جوبا للسلام، في مجال الطوارئ الصحية بالتدخل العاجل. وأكدت في بيان أمس وصول أعداد كبيرة من القتلى والمصابين في أحداث كرينك إلى مستشفى الجنينة، وأن عمليات الإجراء مستمرة إلى حين نقل جميع الحالات، وأجرت موجة العنف التي شهدتها مناطق عدة بولاية غرب دارفور مطلع العام الحالي أكثر من 300 ألف شخص إلى الفرار من قراهم واللجوء إلى دولة تشاد المجاورة، بينما شرد أكثر 954 ألف شخص داخلها في مدينة الجنينة.

الأمم المتحدة تدعو لتحقيق فوري في مقتل وجرح عشرات المدنيين

اشتباكات بالأسلحة الثقيلة في غرب دارفور



صورة أرشيفية لتناحيز في إقليم دارفور بالسودان (رويترز)

إلى أن أعداداً كبيرة من المواطنين هربوا من الأحياء والضواحي إلى اللجوء والاحتماء في المناطق العسكرية، ومقر القوات المشتركة والاحتياطي المركزي. وقالت المصادر، إن المواطنين في الجنينة يعيشون حالة من الرعب الشديد، وصراخ النساء والأطفال المرعوبين من الأصابات العالية للرصاصة المتطاير فوق الرؤوس في المناطق المفتوحة. ووصل أمس حاكم ولاية غرب دارفور، خميس عبد الله أبكر، إلى الجنينة قادماً من الخرطوم، بعد أسبوع من وصوله البلاد، حيث كان يتلقى العلاج بالخارج. وفي غضون ذلك، اعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

شاهدت مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور بالأسلحة الخفيفة والثقيلة بين قوات ترندي أزياء رسمية وقصائل مسلحة لم تحدد هويتها؛ وذلك بعد ساعات قليلة من الأحداث الدامية التي شهدتها محلية كرينك التابعة للولاية، وخلفت أكثر من مائتين ما بين قتل وجرح. وفي غضون ذلك، أدانت الأمم المتحدة عمليات قتل المدنيين، داعية إلى وقف فوري للعمليات وإجراء تحقيق نtransparent نتائجها علناً. وانتقل الصراع المسلح من محلية كرينك التي شهدت أحداثاً دامية أول من أمس إلى عاصمة الولاية الجنينة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة بالقرب من المستشفى العام للمدينة، التي نقل إليها عشرات الجرحى.

وقال المدير التنفيذي لمحلية كرينك، ناصر الزين حسن، عن أعداد الضحايا في الهجوم الذي تعرضت له المنطقة أول من أمس، إنها قد بلغت 151 قتيلاً و96 جريحاً بإصابات متفاوتة، وإن من بين القتلى 17 طفلاً وأكثر من 27 امرأة، وقلتي من الفوق المهاجمة. وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الأوضاع الأمنية في كرينك مستقرة نسبياً، ولا يوجد أي استخدام للأسلحة، وأشار الزين إلى أن قوات من الجيش بدأت أمس في إجلاء الدفعة الأولى من الجرحى إلى مستشفى الجنينة

تركيا توسع قصفها في مناطق سيطرة «قسد» شمال الرقة

بالتوازي، قال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن بلاده استكملت بناء جدار عازل بطول 837 كيلومتراً على الحدود مع سوريا، من إجمالي طول الحدود البالغ 911 كيلومتراً، وتفقد صويلو، أول من أمس الأحد، منطقة الحدود بين بلاده وإيران، في ولاية وان (شرق تركيا)؛ مشيراً إلى أنه تم استكمال بناء جدار بطول 1028 كيلومتراً على الحدود مع كل من سوريا وإيران. وقال الوزير التركي، إن بلاده تهدف للانتهاء من بناء الجدار الحدودي على طول الحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية، بحلول العام 2023، مع تزويده بتدابير أمنية إضافية، مثل كاميرات وأبراج مراقبة لتأمين الحدود ومنع عمليات التسلل. وينشط المهربون عبر الحدود السورية التركية، بشكل كبير، ما جعل الحكومة التركية تبدأ في بناء الجدار الاستراتيجي على طول الحدود مع سوريا منذ أواخر عام 2015، بهدف منع عمليات التهريب والدخول غير القانوني إلى أراضيها. وتستخدم السلطات التركية في مراقبة الحدود كاميرات وأنظمة استشعار حرارية وأنظمة

بالتوازي، قال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن بلاده استكملت بناء جدار عازل بطول 837 كيلومتراً على الحدود مع سوريا، من إجمالي طول الحدود البالغ 911 كيلومتراً، وتفقد صويلو، أول من أمس الأحد، منطقة الحدود بين بلاده وإيران، في ولاية وان (شرق تركيا)؛ مشيراً إلى أنه تم استكمال بناء جدار بطول 1028 كيلومتراً على الحدود مع كل من سوريا وإيران. وقال الوزير التركي، إن بلاده تهدف للانتهاء من بناء الجدار الحدودي على طول الحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية، بحلول العام 2023، مع تزويده بتدابير أمنية إضافية، مثل كاميرات وأبراج مراقبة لتأمين الحدود ومنع عمليات التسلل. وينشط المهربون عبر الحدود السورية التركية، بشكل كبير، ما جعل الحكومة التركية تبدأ في بناء الجدار الاستراتيجي على طول الحدود مع سوريا منذ أواخر عام 2015، بهدف منع عمليات التهريب والدخول غير القانوني إلى أراضيها. وتستخدم السلطات التركية في مراقبة الحدود كاميرات وأنظمة استشعار حرارية وأنظمة

شاهدت مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور بالأسلحة الخفيفة والثقيلة بين قوات ترندي أزياء رسمية وقصائل مسلحة لم تحدد هويتها؛ وذلك بعد ساعات قليلة من الأحداث الدامية التي شهدتها محلية كرينك التابعة للولاية، وخلفت أكثر من مائتين ما بين قتل وجرح. وفي غضون ذلك، أدانت الأمم المتحدة عمليات قتل المدنيين، داعية إلى وقف فوري للعمليات وإجراء تحقيق نtransparent نتائجها علناً. وانتقل الصراع المسلح من محلية كرينك التي شهدت أحداثاً دامية أول من أمس إلى عاصمة الولاية الجنينة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة بالقرب من المستشفى العام للمدينة، التي نقل إليها عشرات الجرحى.

حملة دهم في مخيم الهول بعد وقوع 6 جرائم قتل

أميركا «قلقة» من قصف تركي على مناطق حلفائها شرق الفرات

الهوية اغتيال شاب لاجئ من الجنسية العراقية يوم أمس، بعد هجوم مسلح بالبنيران المباشرة في القطاع الأول لبلد في المستشفى لتلقي العلاج. الحادثة جاءت بعد مرور 48 ساعة من عملية مماثلة بمحاولة قتل لاجئ عراقي، باستهدافه بعدة طلقات نارية في القسم الأول، الأمر الذي أدى لإصابته بجراح بليغة. وفي 22 من الشهر الحالي، قتلت نازحة سورية بعد استهدافها بالرصاص الحي بمنطقة الرأس والصدر في القسم الرابع من المخيم، وفي 20 من الشهر، قتلت امرأة لم يتم تحديد جنسيتها برصاص خلية مجهولة الهوية ضمن القسم الخامس بالمخيم، وفي 19 من الشهر، عثرت قوى الأمن على جثتين مجهولتي الهوية لمرأتين أختين في القسم الأول، وفي 18 منه، قتلت لاجئة عراقية تبلغ من العمر 35 عاماً برصاص شخص مجهول الهوية في القسم الأول، وفي 10 أبريل (نيسان) الحالي، عثرت قوى الأمن الداخلي على جثة شاب عراقي قتل بسلاح مزود بكاميرا صوت في القسم الرابع من مخيم الهول الدومي.

في قوات «قسد» محمود حبيب، إلى أن التصعيد التركي الأخير سيؤدي إلى ظهور تطبيع «داش» مجدداً ويرجع من فرص تجميع خلاياه النائمة. وتابع: «ستكون المنطقة عرضة لاختراقات أمنية من قبل قوات حكومة دمشق، التي تتوحد مصالحها مع تركيا في ضرب أمان واستقرار مناطق الإدارة الذاتية»، مضيفاً أن تركيا تسعى للاستحواذ على الشريط الحدودي من خلال التصعيد العسكري الأخير على مناطق شمال شرقي سوريا، «بهدف تغيير تركيبها السكانية وتهجير أهلها الأصليين، بالترافق مع اقتراب الانتخابات التركية وانسحاق العالم بالغزو الروسي على أوكرانيا».

في شأن آخر، نفذت قوى الأمن الداخلي «الأساسية» التابعة لسلطة الذاتية حملة أمنية واسعة داخل مخيم الهول الذي يبعد نحو 45 كم شرق مخيم الحصة، وحسب مصدر أمني كبير، شملت الحملة كل قطاعات المخيم للبحث عن الأسلحة وشبكة الانفاذ بعد سقوط 6 جرائم قتل ومحاولتي قتل، وحاولت مجموعة مجهولة

قريبة المحسني شمالي مدينة منبج، بثلاث قذائف، وهذه المنطقة خاضعة لسيطرة «قسد»، وانطلقت الطائرة من القاعدة التركية بالقرب من منطقة عون الدادات شمال منبج، وتلك المناطق خاضعة لنفوذ فصائل سورية مسلحة موالية لتركيا. وقالت القوات التركية بأكثر من عشرين قذيفة هاون، السبت الماضي، قريتين بريف منبج دون وقوع خسائر، وتسببت بحالة هلع وخوف لدى المدنيين في القرى الواقعة بمناطق الغمام التي تعرضت للقصف، وانسحب جزء من القصف التركي على ديف محافظة الرقة، وطال قرى تل أبيض وبلدة تل عين عيسى، إضافة إلى بلدة تل تمر وناحية رأس العين شمالي محافظة الحسكة.

ووصف القيادي الكردي نوري محمود، هذه الهجمات بـ«الإرهابية»، وأضاف: «سقوط بجماية أنفوسا في إطار الدفاع المشروع، وعلى التحالف الدولي وواشنطن وموسكو وضع حد لهذه الهجمات، لكن إذا استمر هذا الخسائر البشرية والمادية». كما استهدفت طائرة «درون» أطراف

القاسملي، كمال شيخو أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن قلقها بعد هجمات تركية على مدينة عين العرب «كوباني» الواقعة بريف محافظة حلب الشرقي، ونشرت السفارة الأمريكية بدمشق على حسابها الرسمي بموقع «تويتر» أمس: «نشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن قصف كوباني، ونأسف بشدة لأي خسائر في أرواح المدنيين».

وتعرضت هذه البلدة الحدودية مع تركيا لسلسلة هجمات واستهدفت المدفعية التركية الثقيلة في 21 من الشهر الحالي مركز المدينة، بإربع قذائف أسفرت عن إصابة اثنين من المدنيين، وخلفت أضراراً هائلة في منازل الأهالي ومحال تجارية. فيما استهدفت طائرة تركية مسيرة (درون) سيارة عسكرية في ريف عين العرب في 20 من الشهر الحالي على الطريق الواصل بين قريتي ابدق وتحتة بريفها الجنوبي، وقتلت ثلاث مقاتلات دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية والمادية». كما استهدفت طائرة «درون» أطراف

شاهدت مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور بالأسلحة الخفيفة والثقيلة بين قوات ترندي أزياء رسمية وقصائل مسلحة لم تحدد هويتها؛ وذلك بعد ساعات قليلة من الأحداث الدامية التي شهدتها محلية كرينك التابعة للولاية، وخلفت أكثر من مائتين ما بين قتل وجرح. وفي غضون ذلك، أدانت الأمم المتحدة عمليات قتل المدنيين، داعية إلى وقف فوري للعمليات وإجراء تحقيق نtransparent نتائجها علناً. وانتقل الصراع المسلح من محلية كرينك التي شهدت أحداثاً دامية أول من أمس إلى عاصمة الولاية الجنينة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة بالقرب من المستشفى العام للمدينة، التي نقل إليها عشرات الجرحى.

تسمم عشرات الأطفال بوجبات فاسدة في مخيمات النازحين

منع حمل السلاح في المناطق المدنية شمال غربي سوريا

من جهته، قال فريق «مسقو» استجابة سوريا»، إن «أكثر من 150 شخصاً معظمهم من الأطفال والنساء، كانوا من حالات تسمم غذائي خلال أقل من 48 ساعة، نتيجة تناولهم الوجبات الغذائية القديمة من قبل إحدى الجمعيات الخيرية، وسوء تخزينها بالشكل الصحيح، في مخيمات دار الكرام، العيناء، كفرعويد المحبة، طوبى الشموخ، المختار، الملك لله، والتي تضم مئات العائلات النازحة من مناطق مختلفة من سوريا جراء العمليات العسكرية لقوات النظام خلال السنوات الأخيرة».

أكثر من 100 مصاب آخر، معظمهم من الأطفال والنساء، في مخيمات مجاورة، منها مخيمات «العيناء»، كانوا قد حصلوا على وجبات غذائية جاهزة، من ذات الجهة».

مسؤول طبي في مشفى «الأمومة والطفولة»، في منطقة ككلي شمال ادلب، قال، إن المشفى استقبل خلال ليلة الأحد - الإثنين، عشرات المصابين بحالات التسمم الغذائي، معظمهم أطفال ونساء نازحون في المخيمات القريبة من منطقة ككلي، يخضع عدد منهم للرعاية والعلاج داخل المشفى حتى الآن، وأوضح، أن «الأمر الذي سبب حالات التسمم، هو فساد الأطعمة التي قدمتها إحدى الجمعيات الخيرية (وجبة غذائية مطبوخة)، للنازحين في المخيمات، وتحتوي بحسب شهادات ذوي المصابين، على قطع من الدجاج والأرز، ولا يتناسب تناول هكذا أطعمة بعد ساعات طويلة من تحضيرها، فضلاً عن تغليبها بالنابليون لساعات قبل توزيعها على النازحين، في ظل ارتفاع درجات الحرارة، الذي يؤدي إلى فسادها حتماً، كما حدث الآن».

أطفاله (6 و7 سنوات) تعرضا للتسمم الغذائي، بعد تناولهما وجبة غذائية (رمضانية) فاسدة (لحوم وأرز)، قدمتها إحدى الجمعيات الخيرية العاملة في المنطقة، وظهرت عليهما حالات قيء وإلام في البطن شديدة، وعملت على إسعافهما إلى أحد

إحدى الجمعيات الخيرية، للنازحين في المخيمات بالقرب من منطقة ككلي شمال غربي سوريا، وجرى إسعافهم إلى المشافي والمراكز الطبية في المنطقة، ووجهت منظمات إنسانية وناشطون في ادلب، تحذيراً، للجمعيات والمنظمات، بتشديد الرقابة على الغذاء ووسائل الطبخ وعملية التوزيع، لتفادي وقوع حوادث تسمم مشابهة لاحقاً، في الوقت الذي يعاني فيه القطاع الطبي والصحي تراجعاً بتقديم الخدمات الطبية للنازحين، بعد توقف الإمداد الطبي من قبل المنظمات الدولية (المانحة)، منذ أكثر من 6 أشهر. وقالت منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إن «فرقها أسفقت مساء الأحد وصباح الإثنين 25 أبريل (نيسان)، أكثر من 100 حالة تسمم غذائي، أغلبهم نساء وأطفال من مخيمات للنازحين في منطقة ككلي شمال ادلب، بسبب الإطعمة الفاسدة، إلى المشافي والمراكز الطبية في المنطقة، ترافقت عملية إسعاف الحالات، مع حملة قامت بها عدد من المتطوعات في المنظمة متابعة عدد من الحالات

إحدى الجمعيات الخيرية، للنازحين في المخيمات بالقرب من منطقة ككلي شمال غربي سوريا، وجرى إسعافهم إلى المشافي والمراكز الطبية في المنطقة، ووجهت منظمات إنسانية وناشطون في ادلب، تحذيراً، للجمعيات والمنظمات، بتشديد الرقابة على الغذاء ووسائل الطبخ وعملية التوزيع، لتفادي وقوع حوادث تسمم مشابهة لاحقاً، في الوقت الذي يعاني فيه القطاع الطبي والصحي تراجعاً بتقديم الخدمات الطبية للنازحين، بعد توقف الإمداد الطبي من قبل المنظمات الدولية (المانحة)، منذ أكثر من 6 أشهر. وقالت منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إن «فرقها أسفقت مساء الأحد وصباح الإثنين 25 أبريل (نيسان)، أكثر من 100 حالة تسمم غذائي، أغلبهم نساء وأطفال من مخيمات للنازحين في منطقة ككلي شمال ادلب، بسبب الإطعمة الفاسدة، إلى المشافي والمراكز الطبية في المنطقة، ترافقت عملية إسعاف الحالات، مع حملة قامت بها عدد من المتطوعات في المنظمة متابعة عدد من الحالات

من المدنيين، في كل اشتباك أو مواجهات تحصل. وكانت آخر مواجهات اندلعت قبل أيام، بين مجموعات تابعة لـ«الجيش الوطني السوري» في مدينة عفرين، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقتل إثر ذلك شرطي «مهجراً» من منطقة الغوطة بريف دمشق؛ ما أدى إلى حالة استفزاز كبيرة بين أبناء ريف دمشق، ومطالبتهم بتسليم القذلة للجهات القضائية.

وتشهد مناطق العمليات الجيش السوري التركية والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، بشمال وشمال شرقي حلب، بين الحين والآخر، حالة من الفوضى وانتشار السلاح ومواجهات عنيفة بين مجموعات تنتمي إلى الجيش ضمن المدن والبلدات الخاضعة للفوق والبلدات الخاضعة للفوق وقلتي وجرحي، إضافة إلى وقوع قتل وجرحي بين الأطراف، إضافة إلى وقوع قتل وجرحي في صفوف المدنيين.



صورة أرشيفية لأطفال يتناولون الإفطار في ساحة بلدة البردقلي في الريف الشمالي لادلب (أ.غ.ب)

من جهته، قال فريق «مسقو» استجابة سوريا»، إن «أكثر من 150 شخصاً معظمهم من الأطفال والنساء، كانوا من حالات تسمم غذائي خلال أقل من 48 ساعة، نتيجة تناولهم الوجبات الغذائية القديمة من قبل إحدى الجمعيات الخيرية، وسوء تخزينها بالشكل الصحيح، في مخيمات دار الكرام، العيناء، كفرعويد المحبة، طوبى الشموخ، المختار، الملك لله، والتي تضم مئات العائلات النازحة من مناطق مختلفة من سوريا جراء العمليات العسكرية لقوات النظام خلال السنوات الأخيرة».

أكثر من 100 مصاب آخر، معظمهم من الأطفال والنساء، في مخيمات مجاورة، منها مخيمات «العيناء»، كانوا قد حصلوا على وجبات غذائية جاهزة، من ذات الجهة».

مسؤول طبي في مشفى «الأمومة والطفولة»، في منطقة ككلي شمال ادلب، قال، إن المشفى استقبل خلال ليلة الأحد - الإثنين، عشرات المصابين بحالات التسمم الغذائي، معظمهم أطفال ونساء نازحون في المخيمات القريبة من منطقة ككلي، يخضع عدد منهم للرعاية والعلاج داخل المشفى حتى الآن، وأوضح، أن «الأمر الذي سبب حالات التسمم، هو فساد الأطعمة التي قدمتها إحدى الجمعيات الخيرية (وجبة غذائية مطبوخة)، للنازحين في المخيمات، وتحتوي بحسب شهادات ذوي المصابين، على قطع من الدجاج والأرز، ولا يتناسب تناول هكذا أطعمة بعد ساعات طويلة من تحضيرها، فضلاً عن تغليبها بالنابليون لساعات قبل توزيعها على النازحين، في ظل ارتفاع درجات الحرارة، الذي يؤدي إلى فسادها حتماً، كما حدث الآن».

أطفاله (6 و7 سنوات) تعرضا للتسمم الغذائي، بعد تناولهما وجبة غذائية (رمضانية) فاسدة (لحوم وأرز)، قدمتها إحدى الجمعيات الخيرية العاملة في المنطقة، وظهرت عليهما حالات قيء وإلام في البطن شديدة، وعملت على إسعافهما إلى أحد

إحدى الجمعيات الخيرية، للنازحين في المخيمات بالقرب من منطقة ككلي شمال ادلب، بسبب الإطعمة الفاسدة، إلى المشافي والمراكز الطبية في المنطقة، ترافقت عملية إسعاف الحالات، مع حملة قامت بها عدد من المتطوعات في المنظمة متابعة عدد من الحالات

من المدنيين، في كل اشتباك أو مواجهات تحصل. وكانت آخر مواجهات اندلعت قبل أيام، بين مجموعات تابعة لـ«الجيش الوطني السوري» في مدينة عفرين، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقتل إثر ذلك شرطي «مهجراً» من منطقة الغوطة بريف دمشق؛ ما أدى إلى حالة استفزاز كبيرة بين أبناء ريف دمشق، ومطالبتهم بتسليم القذلة للجهات القضائية.

وتشهد مناطق العمليات الجيش السوري التركية والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، بشمال وشمال شرقي حلب، بين الحين والآخر، حالة من الفوضى وانتشار السلاح ومواجهات عنيفة بين مجموعات تنتمي إلى الجيش ضمن المدن والبلدات الخاضعة للفوق والبلدات الخاضعة للفوق وقلتي وجرحي، إضافة إلى وقوع قتل وجرحي بين الأطراف، إضافة إلى وقوع قتل وجرحي في صفوف المدنيين.

وتشهد مناطق العمليات الجيش السوري التركية والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، بشمال وشمال شرقي حلب، بين الحين والآخر، حالة من الفوضى وانتشار السلاح ومواجهات عنيفة بين مجموعات تنتمي إلى الجيش ضمن المدن والبلدات الخاضعة للفوق والبلدات الخاضعة للفوق وقلتي وجرحي، إضافة إلى وقوع قتل وجرحي بين الأطراف، إضافة إلى وقوع قتل وجرحي في صفوف المدنيين.

«أوشن فايكينغ» تنفذ 94 مهاجراً قبالة سواحلها

ليبيا: نزاع بين حكومتي «الوحدة» و«الاستقرار» حول النفط

القاهرة: خالد محمود
مرسيليا: الشرق الأوسط

طالب فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، سكان منطقة الهلال النفطي بضرورة «استئناف تصدير النفط»، بينما أعلنت حكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة أنها على وشك إبرام اتفاق في الاتجاه نفسه «لاستئناف الإنتاج خلال أيام»، فيما وصف رئيس «الوحدة» مؤسسة النفط بـ«البقرة الحلوب» بالنسبة إلى الليبيين.

وقال باشاغا باستئناف ضخ النفط لعدم التأثير السلبي على المركز المالي الليبي. وقال إن حكومته «تستهدف رفع الإنتاج المحلي للنفط إلى مليوني برميل يوميا، خلال عام في حال وفرنا الإمكانيات لمؤسسة النفط»، مشيرا إلى أنه «سيقدم الميزانية لجلس النواب خلال أيام».

لكن الأهالي أعلنوا مع ذلك استمرار إغلاق الموانئ والحقول النفطية وطالبوا في بيان، بحضور باشاغا، بإيقاف إنتاج النفط على مستوى ليبيا حتى تنتقل السلطة إلى حكومة باشاغا، وتجسيد الإيرادات في مصرف ليبيا المركزي.

ورغم أنه أقر لاحقاً عبر «تويتر» بـ«وجهة المخاوف والحرص على عدم التصرف في إيرادات النفط بشكل مخالف للقانون»، فقد طالب باشاغا بضرورة «استئناف تصدير النفط وفق آليات قانونية متضمنة نزرة وشفافية



مهاجرون في مدينة مصراتة يوم الأحد بعدما أعيدها إلى ليبيا إثر فشلهم في عبور المتوسط إلى أوروبا (أ.ب)

إلى أن أعضاء لجنة شكلتها الوزارة للتواصل مع الأعبان والوجهة في المناطق المجاورة للعمليات النفطية «أكدوا تجاوبهم». وشدد الدبيبة الذي زار وزارة المالية، على ضرورة إعداد الحساب الختامي للدولة الذي لم ينجز منذ عام 2009، واستغرب إهمال هذا الملف، كما أوصى بضرورة الاهتمام بأوراقها المالية المتواجدة في المناطق، وتنظيمها ومتابعتها بشكل جاد، ومراجعة حساباتها.

كما طلب الدبيبة من محمد الحويج، وزير الاقتصاد، خلال اجتماعهما مساء أول من أمس، عرض مقترحه لإنشاء ديوان الحساب، في الاجتماع القادم من جهة أخرى أعلن «المصرف المركزي» عن اجتماع محافظه، الصديق الكبير، مع نائبه علي سالم الحديري، بمدينة إسطنبول التركية، في ثالث اجتماع من

نوعه للجنة «مشروع إعادة توحيد المصرف»، مشيرا إلى «ختام ورش العمل بين الفرق المشتركة من الطرفين ومناقشة المراحل القادمة للمشروع». إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة إصابة عامل أفريقي في انفجار نغم أرضي بإحدى المزارع في منطقة الإحياء الغربية جنوب طرابلس، ودعت المواطنين للإبلاغ عن أي أجسام مشبوهة، مشيرة إلى أن الأنغام ومخلفات الحرب ما زالت تحصد الأرواح.

على صعيد آخر، نفذت السفينة «أوشن فايكينغ» التابعة لمنظمة «إيس أو إس المتوسط» الاثنين، عملية إنقاذ هي الثانية في يومين بوسط البحر المتوسط، واستقبلت على متنها 94 مهاجراً كانوا يواجهون صعوبات، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من مرسيليا. والأحد، أسعفت السفينة

إلى أن أعضاء لجنة شكلتها الوزارة للتواصل مع الأعبان والوجهة في المناطق المجاورة للعمليات النفطية «أكدوا تجاوبهم». وشدد الدبيبة الذي زار وزارة المالية، على ضرورة إعداد الحساب الختامي للدولة الذي لم ينجز منذ عام 2009، واستغرب إهمال هذا الملف، كما أوصى بضرورة الاهتمام بأوراقها المالية المتواجدة في المناطق، وتنظيمها ومتابعتها بشكل جاد، ومراجعة حساباتها.

كما طلب الدبيبة من محمد الحويج، وزير الاقتصاد، خلال اجتماعهما مساء أول من أمس، عرض مقترحه لإنشاء ديوان الحساب، في الاجتماع القادم من جهة أخرى أعلن «المصرف المركزي» عن اجتماع محافظه، الصديق الكبير، مع نائبه علي سالم الحديري، بمدينة إسطنبول التركية، في ثالث اجتماع من

«الدعم الخارجي»

سلاح الدبيبة وباشاغا لحشد التأييد

القاهرة: جاكلين زاهر

البريطانية «هدف إلى شرح حقيقة الموقف على الأرض، وليس مغالطة للجانب البريطاني أو الأميركي كما ردد البعض». وأضاف الفقيه: «نحن جزء من العالم، ولا بد من إيضاح الصورة الحقيقية حول القضايا شديدة التعقيد كالهجرة غير المشروعة، وطرح الرؤى الجديدة لحلها»، وكذلك «إيضاح مسببات إغلاق النفط وإهدار عواقبه لصالح فئة ضيقة». ولفت إلى أن «هذا التوضيح قد يساهم في دفع بعض الدول التي اتخذت موقفاً خاطئاً بعدم الاعتراف بشرعية حكومته لتصحيح موقفها، خصوصاً الدول التي لا تستهدف إيالة أمد الأزمة الليبية».

وحفل الفقيه الدول الكبرى المتدخل في ليبيا المسؤولة عما تشهده الساحة السياسية من إرباك متواصل سعياً لتحقيق مصالحهم دون أي مراعاة للمصلحة الليبية، متسائلاً: «هل الاعتراف الدولي بالحكومة مرهون بقدرتها على تقديم الخدمات للمواطنين وتحسين أوضاعهم وصيانة ثروات البلاد والتمهيد لإجراء الانتخابات، أم مرهون بحجم ما يمكن أن تقدمه من خدمات لتلك الدول».

ورأى أن «استقبال أي دولة للدبيبة بصفتها الشخصية أمر يعود لها، أما استقباله بصفتها ممثلاً للشعب والحكومة الليبية فهذا يعد إجراء غير صحيح لعدم امتلاكه وحكومته أي شرعية».

كان باشاغا قال في مقابلة مع «التلغراف» البريطانية إن «ليبيا يمكنها المساعدة في تعويض النقص في إمدادات النفط الروسي»، كما أكد في مقابلة مع جريدة «إكسبريس» البريطانية أيضاً على أنه لن يكون هناك مكان في ليبيا لمجموعة «فاغنر» أو أي جنود روس. من جانبه، دافع عضو مجلس النواب محمد لينو، عن زيارة الدبيبة الأخيرة إلى الجزائر، وقال إنها «لم تكن وليدة الحدث ليتم الترويج لها بكونها طلباً للدعم الخارجي». وأشار إلى أن الزيارة كان مخططاً لها على أجندة الحكومة منذ أشهر، وتم تعدي موعدها مؤخراً.

كما قلت عضو مبادرة «إعادة الأمانة» فيروز النعاس، مما طرح عن وجود أهداف غير معلنة لزيارة الدبيبة إلى الجزائر، وقالت: «من الطبيعي أن تبحث الحكومات عن تحالفات مع دول الجوار والدول الإقليمية طالما منسحب في مصلحة الدولة، وهذا لا يمثل تعدياً على السيادة الوطنية». وقالت إن «الجميع يعطي الدبيبة فرصة لإثبات جدته في إجراء الانتخابات، وإذا لم يف بعهوده، فيستصرف عنه الجميع، وبالتالي لن يستفيد بأي دعم خارجي».

فتحت زيارة عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، إلى الجزائر، مؤخرا، الباب واسعاً أمام البحث عن دعم خارجي في مواجهة حكومة غريمه فتحى باشاغا، الذي يواجه هو الآخر اتهامات بمحاولة مغالطة الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن إنهاء وجود عناصر شركة «فاغنر» الروس في ليبيا، وإمكانية تعويض النفط الروسي الذي قد يتناقص بسبب الحرب على أوكرانيا.

ورأت عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي الزهراء لنقي، أن كلا الطرفين، باشاغا والدبيبة، جندا مناشدة الأطراف الدولية والإقليمية، أملاً في الحصول على دعمها، لكنها قالت إن «أي حكومة لا بد أن تستمد دعمها وشرعيتها من الشعب فقط كي تتمكن من مواجهة خصمها».

وحذرت لنقي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، من النظر للأمور بشكل جزئي، و«اعتباره صراعاً على السلطة يقوم فيه المتصارعان بقطع الوعود بتقديم المزيد من الخدمات أو التنازلات للدول الغربية، لدعم أي منهما في مواجهة خصمها».

وفيما قالت إن «الخطورة تكمن في النتائج»، ذهبت إلى أن أي منهما (لن يحصل على صك الشرعية الموعود لحكومته كما يتصور ومؤيدوه، بل العكس تماماً، فالدول المتدخل في الشأن الليبي ستعمل على استدامة الصراع بين باشاغا والدبيبة لتقديم آخر ما يمكن بجعبتهما».

ولا تستبعد عضو «ملتقى الحوار السياسي» أن «تسارع تلك الدول في ظل هذا المناخ بالتمهيد لإعلان خططها الخاصة بغرض إدارة دولية موارد الثروة الليبية، تحت ذريعة التخوف من تدهورها جراء هذا الانقسام أو توجيهها لتغذية الصراع».

ورأت أن «فرض هذا النوع من الإدارة أو الصوابة الدولية على موارد البلاد لن تنوّر له الشرعية الدولية بصدوره عن مجلس الأمن، وإنما الأغلب سيكون فرض أمر واقع، وتحديد ما قبل دول بعينها يعرف الجميع أنها تقدم بالفعل الكثير من المصالح بشأن إدارة الثروة الليبية».

في المقابل، رفض مالون للحكومتين تصوير أي تحركات أو تصريحات للدبيبة وباشاغا، على أنها تستهدف طلباً للدعم الخارجي، وقال عضو مجلس النواب سليمان الفقيه، إن حديث باشاغا لبعض الصحف

المديرة السابقة للديوان الرئاسي في تونس تهاجم «زمرة من الفاشلين»

تونس، المنجي السعيداني



نادية عكاشة المديرة السابقة لديوان الرئيس التونسي قيس سعيد (صفحتها على فيسبوك)

وعذت عكاشة، التي أجمت على مدى شهر بعد استقالته عن الإذاعة بأي تصريح إعلامي، أن «25 يوليو» لحظة حاسمة وقرار تاريخي ومسار وطني، كان من المفروض أن يقوم على منهجية واضحة، وعلى تمسك ديمقراطي جامع، وعلى أسس ثابتة، لبناء دولة القانون التي تحترم فيها الحريات والمؤسسات». وأكدت أنها «اللحظة للقطع التام مع العفن السياسي الذي سبقها، والفساد الذي نخر مؤسسات الدولة، والتهاون بحق التونسيين وحتى بارواهم».

وتحدثت عكاشة عن وصفتهم «من لا شرف ولا دين ولا وطنية لهم؛ الذين لا يققون شيئاً غير احترام الابتذال والتشويه والتضليل»، قائلة إنهم استولوا على المسار الإصلاحي الذي أعلنه الرئيس التونسي، عادة أن تونس اليوم تعيش على وقع أزمة سياسية خانقة أصبحت تمثل خطراً داهماً وجائماً لم تشهد له مثيلاً في تاريخها الحديث».

هاجمت نادية عكاشة، المديرة السابقة لديوان الرئيس التونسي قيس سعيد، من سمتهم «زمر من الفاشلين»، واتهمتهم بـ«الاستيلاء على لحظة 25 يوليو (تموز) 2021»، في أول تعليق منها على التدابير الاستثنائية التي اتخذها رئيس الجمهورية قبل نحو 9 أشهر وإعلان استقلالها من منصبها نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتحدثت عكاشة عن وصفتهم «من لا شرف ولا دين ولا وطنية لهم؛ الذين لا يققون شيئاً غير احترام الابتذال والتشويه والتضليل»، قائلة إنهم استولوا على المسار الإصلاحي الذي أعلنه الرئيس التونسي، عادة أن تونس اليوم تعيش على وقع أزمة سياسية خانقة أصبحت تمثل خطراً داهماً وجائماً لم تشهد له مثيلاً في تاريخها الحديث».

أعضائها؛ بمن فيهم رئيسها. وأشارت هذه الشبكة الحقوقية إلى أن تعيين أعضاء مجلس الهيئة الانتخابية ورئيسها من قبل رئيس الجمهورية سيضرب مفهوم «استقلالية» الهيئة بصفة جوهرية، ونهبت إلى أن مجلس الهيئة المعين سيبقى قائماً لمدة 4 سنوات، وبذلك لن يكون مجلساً مؤقتاً لتنظيم الاستفتاء المقرر يوم 25 يوليو المقبل، والانتخابات البرلمانية المتخطرة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) من هذه السنة، بل ستتجاوز حدود فترة التدابير الاستثنائية ليشمل الانتخابات الرئاسية المقررة خلال سنة 2024».

وذكرت أن تغيير تركيبة الإدارة الانتخابية فيما تونس على أبواب تنظيم استفتاء، لا يفصلها عن تاريخ تنظيمه سوى 3 أشهر، وتعارض للمعايير الدولية، ويحرف مخاوف على مستوى استعداد الهيئة الجديدة وقدرتها على تنظيم الاستفتاء».

بالرئاسة في 2019، وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل.

على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

عملية الإصلاح». وأنهت سلسلة من الأسئلة بقولها: «في الحقيقة؛ إن عُرف السبب بطل العجب».

فيما ذكرت أن نادية عكاشة أعلنت نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي استقالته من منصبها بعد سنتين من العمل مديرة لديوان الرئيس التونسي في «قصر قرطاج». وأرجعت هذه الاستقالة إلى وجود «اختلافات جوهرية متعلقة بالمصلحة العليا للوطن». وفسر عدد من التقارير الإعلامية استقالته بخلافات نشبت بينها وبين «جنح» آخر داخل «قصر قرطاج» بمثله وزير الداخلية توفيق شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

جدل حول شرعية إضراب احتجاجاً على تدني القدرة الشرائية
مواجهة مفتوحة بين الحكومة الجزائرية و«النقابات الحرة»

مهيئة: «فتشطان في الجزائر بصفة غير قانونية، ودعوتهما إلى تنظيم حركة احتجاجية تعد انتهاكاً للأحكام القانونية السارية المفعول فيما يتعلق بممارسة الحق النقابي». وعبرت عن رفضها الشديد للإضراب، بحجة أنه يتسبب في تعطيل النشاط الاقتصادي كما يمكن أن يضر بالاحتياجات الأساسية للمجتمع». وأظهرت، ضمناً، عزمها على الاحتكام إلى القضاء الاستعجالي لإبطاله قانوناً.

وأكدت الوزارة، أيضاً أنها «تلقت انتباه المنظمات النقابية المعنية إلى أن كونها الرئاسية الجزائرية» لم تستلم إلى يومنا هذا إيصال التصريح بتأسيسها الذي يسمح لها بممارسة نشاطها بصفة قانونية، و«هذا عدم مطابقة ملفها لأحكام قانون ممارسة الحق النقابي، كما يجدر التنويه إلى أن النقابات الجزائرية لقطاع الوظيفة العمومية، ليست منظمة نقابية معترفاً بها وفقاً لأحكام القانون ذاته، وبالتالي فإن أي حركة لتأسيسها هذه النقابة في انتهاك للأحكام القانونية السارية المفعول فيما يتعلق بممارسة الحق النقابي».

وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل. على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل. على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل. على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل. على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل. على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها

وهي، وفق عدد من المراقبين، قد صاحبت أبرز خطوات الرئيس في مشروعه السياسي المخير للجدل. على صعيد غير متصل، انتقدت شبكة «مراقبون» (منظمة حقوقية مستقلة) التغيير الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد على تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» خلال فترة التدابير الاستثنائية، قائلة إن ذلك سيقرب عليه «مساس باستقلالية الهيئة ومصداقية المسار الانتخابي برمته وقبول نتائج الاستحقاقات الانتخابية المقبلة». وكان شرف الدين، على خلفية عدد من الملفات، أبرزها تعيينات حدثت في وزارة الداخلية.

وتوصف عكاشة بـ«المرأة القوية» في «قصر قرطاج»، وهي خبيرة في القانون الدستوري، وسجلت حضوراً قوياً في التحول السياسي المتسارع الذي حدث في تونس بعد التحاقها



الرئيس عبد المجيد تبون (أ.ب)

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

المجد تبون أعلن قبل أيام زيادة في الأجور وعلو البطالة يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. وأوضح أنه يتربط الإطلاع على مستويات داخل البلاد (من بيع المحروقات) بنهاية العام الحالي، ليحدد سقف الزيادة.

موسكو تستبعد لقاء بين لافروف وكوليبا... وتحذر واشنطن من تسليح كيف

تضارب روسي - أوكراني حول هدنة في ماريوبول لإجلاء المدنيين

موسكو، راند جبر



بوتين خلال عقده اجتماعاً عبر الفيديو حول ملفات اقتصادية في موسكو أمس (رويترز)

تضاربت المعطيات التي قدمتها موسكو وكيف حول سريان هدنة من جانب واحد أعلنتها روسيا في ماريوبول لتسهيل إجلاء المدنيين العالقين مع الجنود الأوكرانيين في مجمع أزوفستال الصناعي.

فقد أعلنت روسيا صباح أمس نيتها وقف الأعمال القتالية للسماح بإجلاء المدنيين في المجمع المحاصر في مدينة ماريوبول في جنوب شرقي أوكرانيا، فيما ذكرت كيف أن موسكو لم توافق على إقامة ممر إنساني في المدينة. وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن القوات الروسية وقوات إقليم دونيتسك الموالية لموسكو يتعهدون وقف الأعمال العدائية «من جانب واحد عند الساعة 14:00 بتوقيت موسكو (11:00 بتوقيت غرينيتش)، وسحب الوحدات إلى مسافة آمنة، وضمان مغادرة مدنيين نحو الاتجاه الذي يختارونه».

وذكر رئيس غرفة العمليات التكتيكية المشتركة ورئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع التابع لوزارة الدفاع الروسية ميخائيل ميزينتسيف، أن القيادة الروسية تؤكد مرة أخرى استمرار عمل الممر الإنساني الذي لا يزال مفتوحاً على مدار الساعة منذ 21 مارس (آذار) لإجلاء المدنيين الذين تتحدث حكومة كيف عن وجودهم داخل (أزوفستال) الذي لا يزال آخر معقل للقوات الأوكرانية في المدينة. وتابع ميزينتسيف: «استشرشاداً بالبيانات الإنسانية حصراً، تعلق القوات المسلحة الروسية وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية، من جانب واحد كل الأعمال القتالية، وتنسحب وحداتها لمسافة آمنة وتستعمل على ضمان خروج فئات المواطنين المذكورة بأي اتجاه يختارونه».



المصدر: Institute for the Study of War, UK Ministry of Defence, Reuters (الشرق الأوسط)

والمركبات. وخلال الليلة الماضية، نفذت القوات الصاروخية الروسية 19 ضربة، ما أدى إلى تدمير 4 مراكز قيادة، و3 مستودعات ذخيرة، إضافة إلى مقتل أكثر من 240 فرداً وتدمير 28 قطعة من المدرعات والمدفعية والمرتبات.

نفذت وحدات المدفعية 967 مهمة إطلاق نار خلال آخر 24 ساعة، مستهدفة 33 مركز قيادة و929 نقطة ارتكاز ومدفع تركزت القوات والمعدات و5 مستودعات أسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة. كما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية 13 طائرة دون طيار أوكرانية في مقاطعتي خاركوف وخيرسون.

على صعيد آخر، نفت وزارة الخارجية الروسية صحة تقارير أفادت بأن موسكو تعزز إجراء استفتاء على انفصال منطقة خيرسون وجنوب أوكرانيا، وكان الجيش الأوكراني، أعلن مساء أول من أمس عن تدمير مركز قيادة روسي في خيرسون، وهي أول مدينة سقطت في يد القوات الروسية منذ الأسبوع الأول للعمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا.

سياسياً، قالت وزارة الخارجية الروسية إن الجانب الروسي، في رد مكافئ، أعلن أن 40 من موظفي البعثات الدبلوماسية الألمانية في روسيا أشخاص غير مرغوب فيهم، وجاء في بيان أن «السفير الألماني تسلم مذكرة تتضمن القرار الروسي كرد متناصف على قرار معادل أصدرته الحكومة الألمانية، في وقت سابق. في الوقت ذاته، أعلنت الوزارة أنها سلمت مذكرة إلى السفارة الأميركية في موسكو دعت فيها واشنطن إلى وقف عمليات إمداد كيف بالأسلحة، وحذرت من تداعيات مواصلة الجانب الأميركي هذه السياسة».

بالأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة منشآت إنتاج الوقود في مصفاة لتكرير النفط بوضاخي مدينة كريمشوك وسط البلاد، إضافة إلى مرافق تخزين المنتجات النفطية التي استخدمتها القوات الأوكرانية. وأضاف كونايتشوكوف أن صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو خلال الليل أصابت ست منشآت عسكرية أوكرانية، بما فيها ثلاثة مستودعات للذخيرة ووفقاً للناطق، فإن الطيران الحربي الروسي ضرب 56 منشأة عسكرية، بينها موقعان للقيادة و53 منطقة تركزت للقوات والمعدات ومخزن وقود في خاركوف، فيما تم القضاء على ما يصل إلى 160 عنصرًا من القوات الأوكرانية و23 قطعة من المدرعات والمدفعية

الآراء بخصوصها بشكل مفصل، لكن ذلك لم يحصل بعد». وسبق أن عقد لافروف في 10 مارس اجتماعاً مع نظيره الأوكراني كوليبا في أنطاليا التركية، بحضور وزير خارجية هذا البلد مولود جاويش أوغلو. ميدانياً، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كونايتشوكوف، عن استهداف مواقع إنتاج وتخزين الوقود للجيش الأوكراني بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى، وكشف عن القضاء على مئات العسكريين الأوكرانيين خلال الساعات الأخيرة. وأكد إسقاط 13 طائرة مسيرة إضافة إلى صاروخ من طراز «سندر سكا» و«أوشاك» وأوضح في إيجاز صحافي يومي أن القوات الروسية دمرت

في الأثناء، أعلنت موسكو عدم وجود أي خطط حالياً لعقد اجتماع جديد بين وزيريه خارجية روسيا سيرغي لافروف وأوكرانيا ديميتري كوليبا، على خلفية استمرار الأعمال القتالية بين الدولتين. وقال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو، رداً على سؤال الصحافيين عما إذا كانت هناك تصريحات لإجراء جولة محادثات جديدة بين لافروف وكوليبا في إسطنبول التركية: «لا خطط لذلك حتى الآن». وأكد رودينكو أن إمكانية عقد لقاء مباشر جديد بين وفدي روسيا وأوكرانيا ليست مطروحة على الأجددة «حالياً»، و«زاد» «سندرس هذا الموضوع بمجرد توصلنا إلى اتفاقات ذات مغزى يمكن تبادل

إلى موسكو قد تتناول الوضع في مدينة ماريوبول، وأفاد وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو بأن الهدنة الإنسانية التي أعلنتها موسكو في ماريوبول بغية إجلاء المدنيين المفترض وجودهم داخل مصنع الصلب الضخم «أزوفستال» تظل «إشارة حسن نية كبيرة» من الجانب الروسي. وتابع: «سيسهل غذا الأمين العام للأمم المتحدة وسيتم استعراض هذه المسائل جملة». وذكر الجنرال أن الجانب الروسي يقوم بإبلاغ القوات الأوكرانية المحاصرة داخل «أزوفستال» بهذا البيان عبر قنوات إذاعية كل 30 دقيقة، مؤكداً أيضاً تسليم هذا البيان إلى حكومة كيف عبر نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشوك.

الموجودين داخل المصنع الضخم الذي لا يزال آخر معقل للقوات الأوكرانية في ماريوبول. وكانت كيف أكدت في وقت سابق أنها دعت موسكو إلى محادثات قرب مجمع أزوفستال للصناعات الفولاذية» حيث يتخص جنود أوكرانيون. وقال أوليكسي أريستوفيتش، أحد مستشاري الرئيس الأوكراني: «دعونا الروس إلى عقد جلسة مفاوضات خاصة قرب الموقع». ودعا منسق الأمم المتحدة لشؤون أوكرانيا، أمين عوض، إلى «وقف فوري» للقتال في ماريوبول للسماح بإجلاء المدنيين المحاصرين في المدينة الأوكرانية. في غضون ذلك، أكدت روسيا أن المحادثات التي سيجريها غوتيريش خلال زيارته المقررة

لكن أوكرانيا قالت إن موسكو لم توافق على طلبها إقامة ممر إنساني للسماح بإجلاء الجنود المصابين والمدنيين من مصنع «أزوفستال». وقالت نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشوك، إنه «لا يمكن فتح ممر إنساني إلا بالتوافق بين الجانبين»، مضيفة أن «أي ممر أعلن من جانب واحد لا يضمن الأمن ولذلك لا يعد ممرًا إنسانياً». وأضافت «أعلن رسمياً فيريشوك إلى أن كيف لجأت إلى الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش الذي يصل موسكو اليوم بطلب لـ «إداء دور الجبهة المبادرة والضامنة في فتح ممر إنساني لإجلاء المدنيين»

حريق ضخم في مستودع وقود و«مخطط لاغتيال» إعلامي للمركلين

روسيا تواجه تصاعد النشاط الإرهابي على خلفية القتال في أوكرانيا

موسكو، راند جبر

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، عن إحباط أجهزة الأمن مخططاً إرهابياً استهدف اغتيال إعلامي تلفزيوني بارز في البلاد. وقال الرئيس بوتين في كلمة خلال اجتماع موسع لمجلس الشيوخ العامة، إن المجتمع الروسي «يظهر النضج والتماسك ويدعم قواتنا المسلحة» التي تواصل عملياتها العسكرية في أوكرانيا، مشيداً بالدعم الاجتماعي داخل روسيا لـ «مواطنينا في دونباس» ووجه الرئيس الروسي انتقادات إلى الغرب، محملاً إياه المسؤولية عن استغلال هيمنته الغربية وبعض الدول الأخرى، لـ «خداع مواطنيها». وأضاف: «في ظل تكديهم هزيمة مطلقة في الجبهة الإعلامية هنا في داخل روسيا، انتقلوا إلى الإرهاب والتخضير لغير إعلاميين». وتابع الرئيس الروسي: «صباح اليوم (أمس) أوقفت هيئة الأمن الفيدرالية أنشطة مجموعة إرهابية كانت تخطط لمهاجمة أحد أشهر الإعلاميين التلفزيونيين الروس واغتياله. طبيعة الحال سيحاولون الآن النأي بانفسهم عن هذه القضية؛ لكن هناك حقائق وادلة دامغة». ولفت بوتين إلى أن موسكو تعلم أسماء المسؤولين، بالدرجة الأولى في وكالة المخابرات

بإفصاح ما كان سيقدّم عليه من عمل إجرامي. في سياق آخر، أعلنت المديرية الإقليمية لآلات الطوارئ بمقاطعة بريانسك، أن حريقاً شب في مستودع ضخم للنفط في المقاطعة. وأضافت المديرية، في بيان نشرته على موقعها بالإنترنت: «تم إرسال سيارات الإطفاء ورجال الإنقاذ إلى مكان الحادث. وتم تصنيف الحريق بالدرجة الأعلى من ناحية الخطورة». وأكدت المديرية أن التحقيق جارٍ لتحديد أسباب وملابسات الحادث. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن وقوع إصابات أو عن مدى الأضرار الناجمة. وفي وقت لاحق أفاد مصدر لوكالة

الأميركية الذين يعملون مع أجهزة الأمن الأوكرانية، ويقدمون على الأرجح هذه التوصيات، مضيفاً: «لكن ذلك لن يمر في روسيا». وأكدت هيئة الأمن الفيدرالية في بيان، أن الإعلامي الذي تحدثت عنه بوتين هو مقدم البرامج التلفزيونية سيرغي سولوففوف المقرب من الكرملين، مشيرة إلى أن مخطط اغتياله وضع من قبل مجموعة من عناصر تنظيم «الاشتراكية الوطنية» القوة البيضاء» النازي المدرج على قائمة الإرهاب في روسيا. وذكرت الهيئة أن هذا المخطط وضع بأمر من جهاز الأمن الأوكراني، وأن منفذيه كانوا يخططون للفرار من روسيا

بعد تنفيذ عملية الاغتيال؛ لكن تم إلقاء القبض عليهم، وقدموا اعترافات لأجهزة الأمن. وأضافت الهيئة أن عناصر الأمن خلال مهادمة مقرات إقامة المعتقلين، صادروا عبوة ناسفة، و7 زجاجات حارقة، و6 مسدسات، وبنادق صيد، وقنبلة يدوية، وأكثر من ألف قطعة ذخيرة، بالإضافة إلى مواد مخدرة وجوازات أوكرانية زائفة ومواد ورموز قومية. وكشف رئيس هيئة الأمن الفيدرالية الروسية ألكسندر بورتنيكوف، أن المجموعة مكونة من 6 أشخاص تم اعتقالهم جميعاً، وهم مواطنون روس يقيمون في العاصمة موسكو من جانبه، رفض جهاز الأمن

الأوكراني في بيان الاتهامات الروسية، ووصفها بأنها «هراء». وأكد الجهاز عدم وجود أي خطط لتنفيذ اغتيالات، مضيفاً أن «هذا الاعلامي المعروف بمواقفه المؤيدة للحكومة الروسية، سوف يتحمل المسؤولية عن جرائمه في محاكم دولية بعد انتصار أوكرانيا». علماً بأن سولوففوف مدرج على لوائح العقوبات الغربية ضد روسيا. في غضون ذلك، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أنه أحبط هجوماً إرهابياً على موقع للمواصلات في إقليم ستافروبول، وقال إن المخطط للهجوم تم من قبل أحد أنصار تنظيم «داعش». وقال مركز العلاقات العامة

جنود إسرائيليون يقاتلون إلى جانب الجيش الأوكراني

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

إردوغان وغوتيريش بحثا جهود التوصل إلى وقف للنار في أوكرانيا أنقرة مستعدة للعب دور «الضامن» بين موسكو وكيف

أنقرة، سعيد عبد الرازق



إردوغان وغوتيريش لدى اجتماعهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تطورات الوضع في أوكرانيا والجهود المبذولة للتوصل إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين الروسي والأوكراني وإحلال السلام والاستقرار في المنطقة. وعقد أردوغان جلسة مباحثات مغلقة مع غوتيريش، بالقصر الرئاسي في أنقرة، استمرت نحو الساعة. وقالت مصادر تركية إنه جرى بحث تطورات الوضع في أوكرانيا بالتركيز على جهود إنجاح المفاوضات مع روسيا والتوصل إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب.

وجاءت زيارة غوتيريش لتركيا في مستهل جولة ستأخذه إلى موسكو اليوم (الثلاثاء)، للاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ثم إلى كيف، بعد غد (الخميس)، للقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في جولة تهدف إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب.

وتواجه جولة غوتيريش انتقادات من الجانب الأوكراني، حيث اعتبر زيلينسكي قرار غوتيريش زيارة موسكو قبل كيف أمراً «غير منطقي»، قائلًا إنه «من الخطأ الذهاب إلى روسيا

الإسرائيليين الذين يواجهون الإرهاب العربي في المدن اليهودية وفي الضفة الغربية» على حد تعبيره. وأضاف: «نحن جنود الجيش الأوكراني الموجود في جبهة القتال ضد القوات الإسرائيلية، نريد أن نعبر عن دعمنا لشعب إسرائيل الذي يتعرض لهجمات إرهابية شديدة. فعندما بدأت روسيا هذه الحرب ضدنا وقفتم معنا، ونريد أن نشكركم على دعمكم ونقف إلى جانبكم في هذا الوقت الصعب. نحن على يقين بأن بلدينا سيكون قادرين على هزيمة العدو وإيهاب الإرهاب». وكشفت الصحف الإسرائيلية، أمس، أن مئات الإسرائيليين انضموا إلى «وحدات المتطوعين في أعقاب العملية الروسية، لكن الأرقام الدقيقة غير واضحة». وأكدت أن الجهات الرسمية في إسرائيل تحاول طمس الحقائق عن هذا التطوع خوفاً من رد فعل روسي غاضب. وحذرت من أن «الشكر المفرط لإسرائيل في مقاطع الفيديو مخرج للحكومة الإسرائيلية؛ فهي لا تريد أن توضع في خانة الاضطفاف الواضح مع أي من الجانبين، وتبدل جهوداً خارقة للثبقي على علاقات جيدة مع الطرفين، وليست معنية بأن تغضب منها الولايات المتحدة أو روسيا، لأن هناك تبعات خطيرة للدخول في خلاف مع كل واحدة منهما».

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس الاثنين، صور وأشرطة فيديو لجنود وضباط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهم يتدربون ويديرون عمليات قتالية في أوكرانيا، إلى جانب الجيش هناك، ضد القوات الروسية. وأكد هؤلاء أنهم يقومون بهذه المهمة لكنهم من أصول أوكرانية، لا كمنتمين للجيش الإسرائيلي، لكنهم أضافوا أنهم يحملون معهم الكثير من الخبرات القتالية والفنون الحربية التي تعلموها في صفوف الجيش الإسرائيلي. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي كانت أول من نشر الخبر، إن «المقاتلين الإسرائيليين في أوكرانيا رفضوا الكشف عن مناطق الغابات التي يحاربون فيها، إلا أنهم تكلموا عبرية بطلاقة، وتوجهوا بالشكر إلى رئيس الكنيست اليهودي الرئيسي في كيف والحاخام الأكبر في أوكرانيا موشيه أزمان، على تزويد القوات بطعام الكوش، ومساعدتنا على الاحتفال بعيد الفصح، وشكر إسرائيل والشعب اليهودي على ما يقدمونه لنا من دعم لصد القوات الروسية». ووفقاً للصحيفة، أعرب أحد هؤلاء الجنود عن تضامنه مع «الجنود

وأوكرانيا في أنطاليا، جنوب البلاد. وتنواري التحركات الأمنية التي يقودها غوتيريش خلال الأسبوع الحالي لوقف الحرب وإحلال السلام بين روسيا وأوكرانيا، مع التحركات التركية الرامية إلى استضافة قمة بين الرئيسين الروسي والأوكراني، في مسعى للتوصل إلى حل يرضي الطرفين والمجتمع الدولي. وعبر أردوغان عن ثقته التامة بإمكانية التوصل إلى حل سلمي عبر الحوار، على أساس المحافظة على وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها. وتواجه التحركات التركية كثيراً من المعوقات في ظل الإصرار الأوروبي على وقف العملية العسكرية الروسية قبل أي اتفاق، بينما تتحدث موسكو عن سيطرة عسكرية على عدد من المدن الأوكرانية. وتتهم تركيا بعض الدول الأعضاء في «الناتو» بالسعي إلى إطالة أمد الحرب في أوكرانيا بهدف إنهاء روسيا. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، إن روسيا تريد أن تصبح أوكرانيا دولة محايدة، والأخيرة تريد ضمانات، لافتاً إلى أن «الموضوع الأكثر حساسية هو وضع شبه جزيرة القرم ودونباس، وربما يكون هناك اتجاه لمناقشة ذلك بعد وقف إطلاق النار».

بما في ذلك الوساطة، لافتاً إلى أن بلاده تنظر بإيجابية في هذا الإطار. مسألة الضمانة في هذا الإطار. واحتضنت مدينة إسطنبول مباحثات بين الوفدين الروسي والأوكراني، إثر جهود دبلوماسية تركية ترمي لإنهاء الحرب وإحلال السلام بين طرفي الأزمة، سبق ذلك لقاء بين وزراء خارجية تركيا وروسيا

المفاوضات مع روسيا. وذكر بيان للرئاسة التركية أن أردوغان أكد أن بلاده تنظر بإيجابية من حيث المبدأ إلى الاضطلاع بضمانة محتملة في المفاوضات الأوكرانية - الروسية. وشدد أردوغان على ضرورة إجلاء الجرحى والمدنيين من مدينة ماريوبول جنوب شرقي أوكرانيا، واستعداد أنقرة لتقديم الدعم اللازم لعملية المفاوضات الأوكرانية - الروسية

إردوغان وغوتيريش لدى اجتماعهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

إردوغان وغوتيريش لدى اجتماعهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

إردوغان وغوتيريش لدى اجتماعهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

إردوغان وغوتيريش لدى اجتماعهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

واشنطن تتحدث عن «فشل موسكو» وتتطلع إلى «انتصار كييف»

بليكن وأوستن التقيا زيلينسكي في كييف... وأعلننا مزيداً من المساعدات العسكرية



زيلينسكي لدى اجتماعه مع بليكن وأوستن في كييف الأحد (إ.ب.أ)

إيهما بانها ممثل «الدولة التي فعلت أكثر من أي دولة أخرى في العالم». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المساعدات الجديدة كافية، فاجاب: «ما دام أن الجنود الروس قداماً على الأراضي الأوكرانية، فلا شيء يكفي». وأضاف «نحن نقدر كل ما تم القيام به، بما في ذلك من الولايات المتحدة (...). نحن نتفهم أن ما تم إنجازه، بالنسبة للبعض، هو بالفعل ثورة، لكن هذا لا يكفي ما دام استمرت الحرب». وحذر كولينا من أنه إذا أرادت القوى الغربية أن تسحب أوكرانيا الحرب وأن تمنع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من التوغل في «عمق أوروبا»، فإن عليها أن تسرع تسليم الأسلحة التي طلبتها أوكرانيا.

واعتبر أن الأمر يتطلب وقتاً أطول بالنسبة للدول الشريكة لتقرر تزويد أوكرانيا بأحدث المعدات، مقارنة بالأوكرانيين لتعلم كيفية استخدامها. وقال: «سكون صحيحاً أن نقول إن الولايات المتحدة تقود الآن الجهود لضمان انتقال أوكرانيا إلى أسلحة على النمط الغربي، في ترتيب تدريبات للجنود الأوكرانيين». و«أسف» لأن ذلك لم يحدث قبل شهر أو شهرين من بداية الحرب.

وأعلن بليكن عن «تعزيز بليكن العودة إلى واشنطن، حيث سيمثل اليوم الثلاثاء أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لتقديم إحاطة في جلسة مناقشة موازنة وزارة الخارجية للعام المقبل. ويتوقع أن يواجه أسئلة حول تفاصيل زيارته لأوكرانيا والسياسة الأميركية المتعلقة بروسيا.

وأما أوستن فتوجه إلى رامشتاين بألمانيا لحضور اجتماع اليوم الثلاثاء لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي، الناتو والدول المانحة الأخرى. وأفاد مسؤولون بأن هذه المناقشة ستبحث في تحديات ساحة المعركة على الأرض، والمساعدة الأمنية الإنسانية لأوكرانيا والحاجات الدفاعية الطويلة المدى في أوروبا، بما في ذلك كيفية تكثيف الإنتاج العسكري لسد الفجرات التي سببها الحرب في أوكرانيا. ويتوقع أن ترسل أكثر من 20 دولة ممثلين إلى الاجتماع.

وأقال مسؤولون إن الأموال الجديدة، إلى جانب بيع 165 مليون دولار من الذخيرة غير المصنعة في الولايات المتحدة والمتوافقة مع أسلحة الحقة السوفياتية التي يستخدمها الأوكرانيون، ترفع إجمالي المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا إلى 3,7 مليار دولار منذ الغزو.

واتهم بايدن بوثني بارتكاب مذابح للتدمير والموت بأوكرانيا. وأفاد حزمة جديدة بقيمة 800 مليون دولار من المساعدات العسكرية لأوكرانيا تشمل المدفعية الثقيلة والطائرات دون طيار. ووافق الكونغرس على 6,5 مليار دولار كمساعدات عسكرية الشهر الماضي كجزء من 13,6 مليار دولار من الإنفاق لأوكرانيا وحلفائها رداً على الغزو الروسي.

لا شيء يخبئ

في غضون ذلك، أشاد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كولينا بزيارة بليكن وأوستن، واصفاً

الدعم المناسب، وسنفع كل ما في وسعنا (...). لضمان أن هذا سيحصل لهم». وعندما سئل عما تعتبره الولايات المتحدة انتصاراً، أجاب أوستن: «نريد أن نرى أوكرانيا تظل دولة ذات سيادة، دولة ديمقراطية قادرة على حماية أراضيها ذات السيادة. نريد أن نرى روسيا وهي تضعف لدرجة أنها لا تستطيع القيام بأشياء مثل غزو أوكرانيا».

المزيد من المساعدات

وأعلن بليكن وأوستن عن إجمالي 713 مليون دولار من التمويل العسكري الأجنبي لأوكرانيا و15 دولة حليفة وشريكة. وجرى تخصيص حوالي 322 مليون دولار لكييف. سيتم تقسيم الباقي بين أعضاء الناتو والدول الأخرى التي زودت أوكرانيا بالمدادات العسكرية الضرورية منذ بدء الحرب رسمياً مع روسيا. ويختلف هذا التمويل عن المساعدة العسكرية الأميركية السابقة

إعادة بعض الدبلوماسيين على الأقل إلى العاصمة الأوكرانية بعد تحرك المملكة المتحدة الأسبوع الماضي لإعادة فتح سفارتها هناك.

انتصار أوكرانيا ممكن

وقال أوستن للصحافيين في بولندا إن زيلينسكي «الديه عقلية أنهم يريدون الانتصار، ولدينا عقلية أننا نريد مساعدتهم على الانتصار»، موضحاً أن طبيعة القتال في أوكرانيا تغيرت بعدما انسحبت روسيا من المناطق الشمالية للترينز على المنطقة الصناعية الشرقية في دونباس. ونظراً إلى تطور طبيعة القتال، تطورت أيضاً الحاجات العسكرية لأوكرانيا، وأشار إلى أن زيلينسكي يركز الآن على المزيد من الدبابات والمدفعية والذخائر الأخرى. وأضاف أن «الخطوة الأولى في الانتصار هي الاعتقاد بأنه يمكن أن تنتصر. نعتقد أنه يمكنهم الانتصار إذا كانت لديهم المعدات المناسبة،

أن الاستراتيجية التي وضعناها، والدعم الهائل لأوكرانيا، والضغط الهائل ضد روسيا، والتضامن مع أكثر من 30 دولة منخرطة في هذه الجهود، تحقق نتائج حقيقية». وكرر أنه «عندما يتعلق الأمر بأهداف الحرب الروسية، فإن روسيا تفشل. أوكرانيا تتجسج. سعت روسيا بهدف رئيسي إلى إخضاع أوكرانيا بالكامل، وسلب سيادتها، وسلب استقلالها. فشل ذلك».

وقال مسؤول أميركي كبير إن بليكن أبلغ زيلينسكي أن الدبلوماسيين الأميركيين سيعدون إلى أوكرانيا هذا الأسبوع للمرة الأولى منذ أن أُلغيت الولايات المتحدة دبلوماسيتها المتبقية في البلاد إلى بولندا قبل أسابيع. وأضاف أن الدبلوماسيين الأميركيين المقيمين مؤقتاً في بولندا سيقومون في البداية برحلات يومية عبر الحدود إلى مدينة ليفي الأوكرانية ثم إلى أجزاء أخرى من البلاد. وفي نهاية المطاف، تعتزم الولايات المتحدة

الغربيين لدعم أوكرانيا والضغط على روسيا «تحقق نتائج حقيقية». ورأى أنه فيما يتعلق الأمر بأهداف الحرب، فإن «روسيا تفشل». وقال: «أوكرانيا تتجسج». وأضاف «لا نعرف كيف ستكشف بقية هذه الحرب، لكننا نعلم أن أوكرانيا المستقلة ذات السيادة ستكون موجودة لفترة أطول بكثير من بقاء فلاديمير بوتين على الساحة». وأكد أن «دعمنا للمضي قدماً لأوكرانيا سيستمر حتى نرى النجاح النهائي». وأفاد

بأنه أبلغ زيلينسكي ومستشاريه العقوبات الأوروبية تشمل حظراً من 300 مليون دولار من التمويل العسكري الأجنبي، بالإضافة إلى أنها وافقت على بيع ذخيرة بقيمة 165 مليون دولار. وقال: «لقد أتيت لنا الفرصة لإظهار دعمنا القوي المستمر بشكل مباشر للحكومة الأوكرانية والشعب الأوكراني. كانت هذه، في رأينا، لحظة مهمة للوجود هناك، لإجراء محادثات وجهاً لوجه بالتفصيل». وشدد على

واشنطن، علي بردى

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، عقب زيارة هي الأولى لمسؤولين أميركيين رفيعي المستوى إلى كييف منذ بدء الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية، أن موسكو «فشلت» في تحقيق مآربها الحربية مقابل ما اعتبره «نجاح» الجانب الأوكراني. بينما أعلن رفيقه في الرحلة وزير الدفاع لويد أوستن أن الولايات المتحدة تسعى إلى رؤية «روسيا تضعف» إلى حد عدم قيامها بتكرار ما تفعله حيال أوكرانيا.

وكان بليكن وأوستن وصلا الأحد إلى العاصمة الأوكرانية في زيارة غير عادية تجاوزا فيها الهواجس الأمنية الشديدة خلال زمن الحرب. وبعد تساولات عن طريقة وصولهما إلى كييف، كشف بليكن بعد الزيارة أنه وأوستن استقلا القطار من جنوب غربي بولندا إلى كييف واجتمعا مع زيلينسكي وغيره من كبار المسؤولين الأوكرانيين لمدة ثلاث ساعات في القصر الرئاسي. وأضاف أنهما لم يتلقيا الناس أو يقوموا بجولة في الأجزاء التي تضررت من الحرب في البلاد. ووصل المسؤولان الأميركيان إلى بولندا على طائرتين منفصلتين في زيارة تكفنها السرية. ورفضت إدارة الرئيس جو بايدن تأكيد حدوث ذلك حتى انتهى الأمر وخرج بليكن وأوستن يامان من البلاد.

وكان زيلينسكي طلب من أوستن وبليكن قبيل زيارتهما عدم «الجيء إلى هنا باير فارغة». وفي رد على سؤال في شأن هذا الطلب أمس الاثنين، أجاب كبير الدبلوماسيين الأميركيين: «نحن لم نأت خالين الوفاض». وقال في مخرج طائرات في بولندا مليء بصناديق المساعدات الإنسانية الموجهة لأوكرانيا، إنه وأوستن أبلغا زيلينسكي عن أكثر من 700 مليون دولار من المساعدات العسكرية الجديدة لأوكرانيا ودول أخرى، بالإضافة إلى إية الإدارة لاستئناف العمل الدبلوماسي في أوكرانيا هذا الأسبوع. وأكد بليكن أن الجهود المنسقة بين الولايات المتحدة وحلفائها

اجتماع في ألمانيا اليوم لبحث سادس حزمة عقوبات ضد موسكو

الولايات المتحدة تسعى لإقناع أوروبا بحظر واردات الطاقة من روسيا

المساعدات العسكرية التي تقدمت بها أوكرانيا. وفي حين تواصل بولندا، مدعومة من هولندا وإسبانيا والبرتغال، إصرارها على الإسراع في اعتماد حزمة سادسة من العقوبات الأوروبية تشمل حظراً أوروبياً مشتركاً على واردات الوقود الروسية، تركز واشنطن جهودها لاستمالة إيطاليا، الحليف الرئيسي لألمانيا في رفض هذا الحظر، من خلال وعدها بأن تكون المنصة الرئيسية التي تعتمد واشنطن لمساعدة أوروبا في الاستغناء عن الغاز الروسي. وصرح المفوض الأوروبي

«تشنرنبويل» لفحص أجهزة الطرد وتحديد مستويات الإشعاع والمساعدة على استئناف نظام الضمانات وتدابير الرقابة. يذكر أن تقارير كانت وردت الوكالة عن إصابة عدد من الجنود الروس بمستوى عال من الإشعاعات التي تعرضوا لها عند دخولهم إلى المحطة من غير معدات الوقاية، لكن الوكالة الولية أعلنت أنها لم تتمكن من التحقق من هذه المعلومات. من جهتها، طلبت «منظمة الأمن والتعاون الأوروبي» الإفراج عن 4 من المراقبين التابعين لها، والذين اعتقلوا في المناطق

المسؤولون عن ملف الطاقة في المفوضية بيان تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة عبر المصادر الجديدة يحتاج إلى فترة لا تقل عن 10 سنوات بالنسبة إلى معظم بلدان الاتحاد التي تخشى انتكاسة اقتصادية مدمجة في حال التحلي سريعاً عن الغاز الروسي من غير تأمين بديل آمن له في الأمد المتوسط.

نقطة الوصول والتخزين الرئيسية في أوروبا للغاز الأميركي المسال الذي وعدت الولايات المتحدة بمضاعفة صادراتها منه للتعويض عن الغاز الروسي. وتشير المصادر الأوروبية إلى أن واشنطن تولي أهمية أساسية للرهان على قطاع الطاقة لتخفيف بعض المصادر التي تعتمد عليها موسكو لتمويل حربها ضد أوكرانيا، وأنها تدرس حالياً بناء محطات في إيطاليا لتحويل الغاز المسال وتوزيعه على البلدان الأوروبية التي تستورد من روسيا 40 المائة من احتياجاتها. ويعترف

للشؤون الاقتصادية الرئيس الأسبق للحكومة الإيطالية باولو جنتيلوني، أمس، بأن المفوضية الأوروبية تتوقع التوصل إلى اتفاق شامل حول حزمة العقوبات الجديدة ضد قطاع الطاقة الروسي قبل نهاية الشهر المقبل. ويتزامن هذا التحرك مع الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي، إلى كييف قبل نهاية الأسبوع الحالي بعد تعاقبه من الإصابة «بكوفيد19»، والتي تليها زيارة إلى واشنطن تقول المصادر الأوروبية إنها ستكون فرصة للإعلان عن اتفاق بين واشنطن وروما لتكون إيطاليا

بروكسل، شوقي الرئيس بعد الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية والدفاع الأميركيان إلى كييف عشية الاجتماع الذي دعيت إليه واشنطن في قاعدة «رايشتاين» الألمانية اليوم لوضع خريطة طريق المساعدات الغربية لأوكرانيا» كما وصفها مصدر سياسي أوروبي رفيع، وكثفت واشنطن جهودها لإقناع الدول الأوروبية التي ما زالت مترددة في فرض حظر على واردات النفط والغاز الروسية، بعد أن ضمنت تجاوباً كاملاً لدى الحلفاء الأوروبيين مع طلبات

بايدن يشرح دبلوماسية مخضرة لدى أوكرانيا

مسؤوله عن القضايا المتعلقة بأوروبا الشرقية والقوقاز. كما شغلت منصب نائب رئيس البعثة البولندي، الذي يرأس حالياً «مجلس المنطقة»، طالب بالإفراج الفوري عن أعضاء البعثة الخاصة المكلفة بمراقبة المنازح عليها بين روسيا وأوكرانيا منذ عام 2014. وكانت الامينة العامة للمنظمة، هيلغا ماريا شميدت، أعربت عن استنكارها، أمس، لتعرض أعضاء الفريق للتهديد والتعنيد في المناطق التي يسيطر عليها المتحدرين الانفصاليون الذين تدعمهم موسكو.

إلى منشآت ثابتة وبنى تحتية في الأمد الطويل. إلى جانب ذلك، أعلن ناطق باسم المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي أبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعهده بتحويل خطة شاملة لضمان سلامة جميع المنشآت النووية الأوكرانية بأشرف خبراء الوكالة التي قالت أمس أنها ستُرسل فريقاً من الاختصاصيين لمعاينة محطة «تشنرنبويل» القديمة التي دارت حولها معارك عنيفة بين القوات الروسية والأوكرانية في بداية الاجتماع. ومن المنتظر أن يصل فريق الوكالة اليوم الثلاثاء إلى

مؤقت حتى أوائل عام 2020. ويتزامن إعلان البيت الأبيض عن هذه الخطوة مع زيارة وزير الخارجية أنتوني بليكن وزير الدفاع لويد أوستن إلى كييف ولقائهما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أول زيارة أميركية رفيعة المستوى لأوكرانيا منذ بداية الحرب. وأشار مسؤول أميركي إلى أن المحادثات حول تعيين برينك سفيرة لدى أوكرانيا بدأت منذ أوائل فبراير (شباط)، قبل أن تتداع الحرب.

مجلس الشيوخ على هذا الترشيح، وهي عملية عادة تستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لدى التوافق الحزبي حول الترشيح والمتطلبات القانونية وأحياناً البيروقراطية، لكن مصادر البيت الأبيض تتوقع أن يسرع مجلس الشيوخ على الموافقة على التعيين بسرعة في ظل دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لجهود بايدن في مساعدة أوكرانيا.

العاصمة كييف. وستتبع موافقة مجلس الشيوخ على هذا الترشيح، وهي عملية عادة تستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لدى التوافق الحزبي حول الترشيح والمتطلبات القانونية وأحياناً البيروقراطية، لكن مصادر البيت الأبيض تتوقع أن يسرع مجلس الشيوخ على الموافقة على التعيين بسرعة في ظل دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لجهود بايدن في مساعدة أوكرانيا.

واشنطن، هبة القديس أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أمس (الثنين)، ترشيح الدبلوماسية الأميركية المخضرة بريديجيت برينك سفيرة لوقت العادة لدى أوكرانيا، وذلك لشغل المنصب الشاغر منذ ثلاث سنوات، وتزداد أهميته في خضم الغزو الروسي مع خطوات أميركية نحو إعادة فتح السفارة الأميركية في

موجز

الشهر نفسه عام 2021. وسُجّل تراجع في عدد الركاب بنسبة 50 في المائة للرحلات الدولية، مع نقل 189,400 شخص مقابل 379,200 قبل عام. وبالنسبة للرحلات الداخلية، تراجعت نسبة الركاب بـ13 في المائة. وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها مجموعة «أيرفلوت» نتائج تشغيلية منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، الذي تسبب بفرض سلسلة من العقوبات الغربية. وفي أواخر فبراير، فرض الاتحاد الأوروبي، خصوصاً عقوبات على قطاع صناعة الطائرات الروسي، غافلق مجاله الجوي أمام الطائرات الروسية ومنع تزويد الشركات بقطع غيار.

إلى دراستها للغة السلوفاكية والفرنسية والجورجية الفرنسية. وتعمل برينك حالياً سفيرة للولايات المتحدة لدى جمهورية سلوفاكيا منذ عام 2019، وقد دعمت انضمام سلوفاكيا إلى حلف شمال الأطلسي في عام 2004. وقبل ذلك، شغلت منصب كبير المستشارين ونائب مساعد الوزير في مكتب الشؤون الأوروبية والأوروبية - الآسيوية في وزارة الخارجية الأميركية، حيث كانت

مؤقت حتى أوائل عام 2020. ويتزامن إعلان البيت الأبيض عن هذه الخطوة مع زيارة وزير الخارجية أنتوني بليكن وزير الدفاع لويد أوستن إلى كييف ولقائهما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أول زيارة أميركية رفيعة المستوى لأوكرانيا منذ بداية الحرب. وأشار مسؤول أميركي إلى أن المحادثات حول تعيين برينك سفيرة لدى أوكرانيا بدأت منذ أوائل فبراير (شباط)، قبل أن تتداع الحرب.

مجلس الشيوخ على هذا الترشيح، وهي عملية عادة تستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لدى التوافق الحزبي حول الترشيح والمتطلبات القانونية وأحياناً البيروقراطية، لكن مصادر البيت الأبيض تتوقع أن يسرع مجلس الشيوخ على الموافقة على التعيين بسرعة في ظل دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لجهود بايدن في مساعدة أوكرانيا.

العاصمة كييف. وستتبع موافقة مجلس الشيوخ على هذا الترشيح، وهي عملية عادة تستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لدى التوافق الحزبي حول الترشيح والمتطلبات القانونية وأحياناً البيروقراطية، لكن مصادر البيت الأبيض تتوقع أن يسرع مجلس الشيوخ على الموافقة على التعيين بسرعة في ظل دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لجهود بايدن في مساعدة أوكرانيا.

واشنطن، هبة القديس أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أمس (الثنين)، ترشيح الدبلوماسية الأميركية المخضرة بريديجيت برينك سفيرة لوقت العادة لدى أوكرانيا، وذلك لشغل المنصب الشاغر منذ ثلاث سنوات، وتزداد أهميته في خضم الغزو الروسي مع خطوات أميركية نحو إعادة فتح السفارة الأميركية في

«الجناينة الدولية» تحقق في «جرائم حرب» بأوكرانيا

المحكمة جرائم الحرب الدولية في فريق تحقيق. وقالت «يوروجست»، في بيان: «بهذا الاتفاق، ترسل الأطراف رسالة واضحة مفادها أنه سيتم بذل كل الجهود لجمع أدلة فعالة حول الجرائم الدولية الأساسية التي ارتكبت في أوكرانيا وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة». ووقعت ليتوانيا وبولندا وأوكرانيا الشهر الماضي، لتشكيل فريق لتبادل المعلومات والتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المشتبه بها. فتح خان، مطلع الشهر الماضي، تحقيقاً في جرائم حرب محتملة ارتكبت في أوكرانيا عقب طلبات للقيام بذلك من عدد لم يسبق له مثيل من الدول الأعضاء في المحكمة.

إلى دراستها للغة السلوفاكية والفرنسية والجورجية الفرنسية. وتعمل برينك حالياً سفيرة للولايات المتحدة لدى جمهورية سلوفاكيا منذ عام 2019، وقد دعمت انضمام سلوفاكيا إلى حلف شمال الأطلسي في عام 2004. وقبل ذلك، شغلت منصب كبير المستشارين ونائب مساعد الوزير في مكتب الشؤون الأوروبية والأوروبية - الآسيوية في وزارة الخارجية الأميركية، حيث كانت

مؤقت حتى أوائل عام 2020. ويتزامن إعلان البيت الأبيض عن هذه الخطوة مع زيارة وزير الخارجية أنتوني بليكن وزير الدفاع لويد أوستن إلى كييف ولقائهما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أول زيارة أميركية رفيعة المستوى لأوكرانيا منذ بداية الحرب. وأشار مسؤول أميركي إلى أن المحادثات حول تعيين برينك سفيرة لدى أوكرانيا بدأت منذ أوائل فبراير (شباط)، قبل أن تتداع الحرب.

مجلس الشيوخ على هذا الترشيح، وهي عملية عادة تستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لدى التوافق الحزبي حول الترشيح والمتطلبات القانونية وأحياناً البيروقراطية، لكن مصادر البيت الأبيض تتوقع أن يسرع مجلس الشيوخ على الموافقة على التعيين بسرعة في ظل دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لجهود بايدن في مساعدة أوكرانيا.

العاصمة كييف. وستتبع موافقة مجلس الشيوخ على هذا الترشيح، وهي عملية عادة تستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لدى التوافق الحزبي حول الترشيح والمتطلبات القانونية وأحياناً البيروقراطية، لكن مصادر البيت الأبيض تتوقع أن يسرع مجلس الشيوخ على الموافقة على التعيين بسرعة في ظل دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لجهود بايدن في مساعدة أوكرانيا.

واشنطن، هبة القديس أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أمس (الثنين)، ترشيح الدبلوماسية الأميركية المخضرة بريديجيت برينك سفيرة لوقت العادة لدى أوكرانيا، وذلك لشغل المنصب الشاغر منذ ثلاث سنوات، وتزداد أهميته في خضم الغزو الروسي مع خطوات أميركية نحو إعادة فتح السفارة الأميركية في

المحكمة جرائم الحرب الدولية في فريق تحقيق. وقالت «يوروجست»، في بيان: «بهذا الاتفاق، ترسل الأطراف رسالة واضحة مفادها أنه سيتم بذل كل الجهود لجمع أدلة فعالة حول الجرائم الدولية الأساسية التي ارتكبت في أوكرانيا وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة». ووقعت ليتوانيا وبولندا وأوكرانيا الشهر الماضي، لتشكيل فريق لتبادل المعلومات والتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المشتبه بها. فتح خان، مطلع الشهر الماضي، تحقيقاً في جرائم حرب محتملة ارتكبت في أوكرانيا عقب طلبات للقيام بذلك من عدد لم يسبق له مثيل من الدول الأعضاء في المحكمة.

موجز

قتيلان بتحطم طائرة تدريب في حي سكني بتركيا

إسطنبول - «الشرق الأوسط» لقي شخصان مصرعهما في تحطم طائرةتهما الإحادي المحرك في حي سكني في مدينة بورصة في شمال غربي تركيا، بحسب ما أعلنت السلطات. وقال يعقوب جنبلط، محافظ بورصة، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء «الأناضول»، إن الحادث أسفر عن مصرع الشخصين اللذين كانا على متن الطائرة، مؤكداً عدم سقوط أي إصابات على الأرض. وأوضح المحافظ، أن القتيلين هما «طيار مدرب وطيار تحت التدريب، ولا جرحى بحسب المعلومات الأولية». وبحسب قناة «إن تي في» التلفزيونية الخاصة التي بثت مشاهد حية للطائرة بعيد تحطمها بدت فيها السمة من اللهب الأحمر الكثيف تغلونها غمامة سوداء كثيفة ترتفع من شارع، فإن الطائرة تحطمت بالقرب من مطار يونسلي، بعد لحظات من إقلاعها وأرسلت سيارات إطفاء وإسعاف عديدة إلى مكان الحادث. وبورصة الواقعة على بعد 90 كلم إلى الجنوب من إسطنبول قرب بحر مرمره، هي عاصمة سابقة للسلطنة العثمانية وتشتهر بحريها العالي الجودة.

مستويات قياسية لمبيعات الأسلحة العالمية

لندن - «الشرق الأوسط» ارتفع مجدداً الإنفاق العسكري العالمي في عام 2021، وحقق أرقاماً قياسية جديدة، مع استمرار روسيا في تعزيز جيشها قبل غزوها لأوكرانيا، في حين توقع خبراء عسكريون واستراتيجيون استمرار هذا الاتجاه في أوروبا على وجه الخصوص. وزادت البلدان في جميع أنحاء العالم ترساناتها ليرتفع الإنفاق العسكري العالمي بنسبة 0,7 في المائة العام الماضي، وفقاً لتقرير صادر عن معهد «استوكهولم الدولي لأبحاث السلام» (Sipri). وقال كبير الباحثين في المعهد، ديفغو لوبيز دا سيلفا، لوكالة الصحافة الفرنسية «ارتفع الإنفاق العسكري للمرة السابعة على التوالي ليصل إلى 2,1 تريليون دولار. وهذا أعلى رقم على الإطلاق». نما إنفاق روسيا بنسبة 2,9 في المائة للعام الثالث على التوالي ليصل إلى 65,9 مليار دولار. وقال لوبيز دا سيلفا، إن الإنفاق العسكري يمثل 4,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لروسيا، وهو «أعلى بكثير من المتوسط العالمي» ويجعل موسكو خامس أكبر منفق على السلاح في العالم.

عرض عسكري بكموريا الشمالية في ذكرى تأسيس الجيش

سيول - «الشرق الأوسط»: نظمت كوريا الشمالية عرضاً عسكرياً، أمس، حسيماً ذكر مصدر كوري جنوبي، في عرض قوة في ذكرى تأسيس الجيش. وتنظم الدولة المحصنة نوبياً عرضاً عسكرياً لافتحاحاً باعاد ومناسبات مهمة بمشاركة آلاف العسكريين والمركبات المدرعة والدبابات والصواريخ الرئيسية التي تسعى بيونغ يانغ إلى عرضها. ويرصد محللون بدقة مناسبات كهذه للحصول على أدلة على تطور الأسلحة في كوريا الشمالية. وجرى العرض العسكري أمس في ميدان كيم إيل سونغ في بيونغ يانغ لإحياء الذكرى التسعين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري، بحسب المصدر الكوري الجنوبي. وكان متوقعاً أن تعرض كوريا الشمالية أكثر أسلحتها تطوراً بما فيها الصاروخ الباليستي «هواسونغ - 17»، بالإضافة إلى الصواريخ الباليستية الفرط صوتية والصواريخ الباليستية من غواصات.

قادة روهيون في سريلانكا يطالبون باستقالة الحكومة

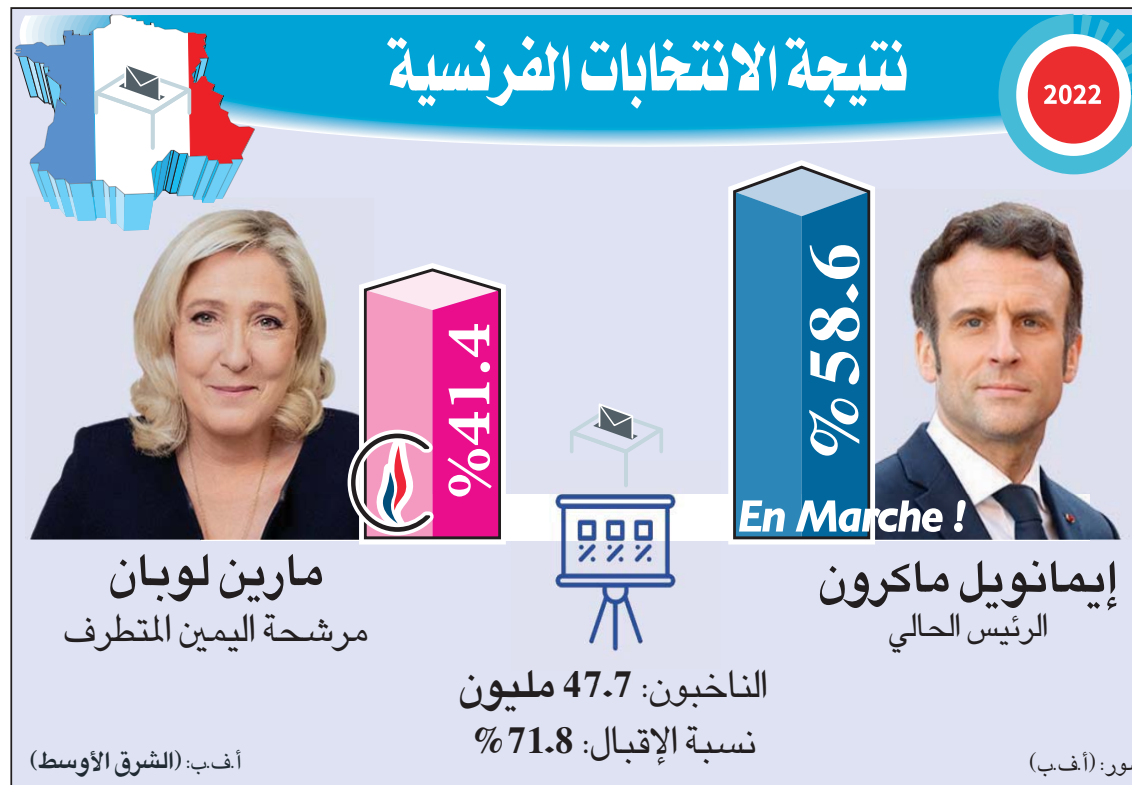
كولمبو - «الشرق الأوسط» أعلن كل القادة الروهين البوذيين في سريلانكا الغارقة في أزمة اقتصادية غير مسبوق، أمس (الاثنين)، أنهم طلبوا من الرئيس غوتابايا راجاباكسا تشكيل «حكومة مؤقتة» في حين باتت البلاد على شفير «الإفلاس». وأعلن الراهب البوذي ميدياناما داماناندا، الأمين العام للنيار البوذي في أسغيريا في كاندي (وسط البلاد)، أن «زعمة الطوائف البوذية الثلاث الرئيسية تقدموا بطلب مشترك من الرئيس لتشكيل حكومة مؤقتة لإخراج البلاد من هذه الأزمة». وتتطلب هذه الخطوة رحيل أو إقالة شقيق رئيس البلاد، رئيس الحكومة ماهيندا راجاباكسا. وتشكل البوذية الديانة الرئيسية في البلاد البالغ عدد سكانها 22 مليون نسمة. ويشكل رجال الدين الطرف الرئيسي الداعم للرئيس راجاباكسا. وتعاني الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها العام 1948 تشمل نقصاً في الدولار لتحويل استيراد منتجات أساسية مثل المواد الغذائية والمحروقات والأدوية.

نيكاراغوا تتسحب من منظمة الدول الأمريكية

ماناغوا - «الشرق الأوسط» قررت نيكاراغوا الانسحاب فوراً من منظمة الدول الأمريكية وأغلقت مكاتب هذه الهيئة القارية في العاصمة ماناغوا، واصفة إياها بأنها «أداة شرّ شيطنانية». وكانت حكومة الرئيس دانيال أورتيغا أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 انسحاب البلاد من منظمة الدول الأمريكية، في قرار لا يمكن وفقاً لبروتوكول المنظمة أن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد عامين على صدوره؛ وذلك لإعطاء البلاد الوقت الكافي للتضخيم لانسحابها. لكن وزير الخارجية ديفيس مونكادا قال، إن ماناغوا قررت تسريع عملية خروجها من منظمة الدول الأمريكية وسحبت نالياً ممثلها من هذه الهيئة التي تتخذ في واشنطن مقراً. وأوضح الوزير في رسالة، أنه «اعتباراً من تاريخه»، لم تعد لنيكاراغوا أي علاقة «بكل الاتيات المخادعة لهذا الوحش». وأضاف «لن نكون حاضرين في أي من الهيئات التابعة لأداة الشرّ الشيطانية هذه المسماة منظمة الدول الأمريكية».

محكمة عسكرية ترحبُ الإحكام على سوشي

وانغون - «الشرق الأوسط» أدرجت محكمة عسكرية في بورما، أمس (الاثنين)، إصدار أول حكم لها في قضية فساد بحق الزعيمة المدنية المخلوعة أونغ سان سو تشي، حسيماً قال متحدت باسم المجموعة العسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي قضية قد تؤدي إلى سجن الحائزة جائزة نوبل لمدة 15 عاماً. أونغ سان سو تشي (76 عاماً) موضوعة في الإقامة الجبرية منذ الانقلاب العسكري الذي أطاحها في الأول من فبراير (شباط) 2021 ليستعيد الجيش السلطة في هذا البلد الواقع في جنوب شرقي آسيا ما وضع حداً لفاصل ديمقراطي قصير. واستمرت السلطات العسكرية بتوجيه تهم إضافية إليها، من بينها الفساد والتزوير الانتخابي خلال اقتراع فاز به حزبها «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»، بغالبية واسعة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وقال المتحدث باسم المجموعة العسكرية، زاو مين تون، لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يصدر حكم اليوم» في قضية الفساد التي تتهم فيها أونغ سان سو تشي بقبول رشوة من رئيس وزراء وانغون السابق.

لاقترة سماح تقليدية للرئيس الفرنسي... وأول تحد الحصول على أكثرية نيابية
ماكرون يبدأ ولايته الثانية بمواجهة ملفات شائكة

سيجعلها «مركزية» وفق ما

وعد بذلك خلال حملته. ثم يتعين أن يكون لرئيس الحكومة الجديد الوزن الكافي ليخوض معركة الانتخابات القادمة باسمه وباسم الأكثرية التي تحلقت حول اسمه. وسارع مرشح اليسار المتشدد جان لوك ميلونشون ليعتبر أن الانتخابات القادمة ليست سوى «الجولة الثالثة» من الانتخابات الرئاسية التي يريد أن يقوده إلى القصر الحكومي، فيما أعلنت لوبين أنها ستخوض المعركة القادمة لإيصال أكبر كتلة برلمانية لـ«التجمع الوطني» الذي تقوده. وتدور مشاورات حثيثة لتشكيل جبهة من اليسار تضم حزب ميلونشون «فرنسا المتعددة» والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والخضر... فيما ترفض لوبين التفاهم مع منافسها الشعبي الأكثر يمينية إريك زيمور من أجل إقامة «جبهة اليمين المتحدة».

خلال الساعات التي انقضت على إعلان النتائج، كثر الحديث عن التحدي التي سيواجهها ماكرون، والافت أن من بينها الحاجة إلى تغيير صورته التي علقت في أذهان ناخبها من الفرنسيين التي رأت فيه

ستجري يومي 12 و19 يونيو (حزيران) القادم. والقادم السياسي الأول الذي يواجهه ماكرون يكمن في كيفية إيجاد توازن في اللوائح التي يفترض أن تخرج منها الأكثرية النيابية التي ستدعم سياساته طيلة السنوات الخمس القادمة. وأشارت مصادر مقربة منه أنه «حرص شخصياً» على دراسة ملف كل من المرشحين قبل إعلان لوائح العهد الأسبوع القادم. والحال أن اقتفاءين أجرتهما مؤسستا «أوبينيون واي» وإيبسوس سوبرا، ستيريا» أول من أمس بينا أن أكثرية الناخبين لا ترغب في أن تحظى لوائح ماكرون بالأكثريّة في البرلمان الفرنسي في المجلس النيابي يعكس حلته بحيث توجد على الساحة السياسية «قوة توازن واعتدال» في المجلس النيابي يعكس حلته خلال السنوات الخمس الماضية، حيث كان يتمتع بأكثرية ساحقة مكنته من تمرير كافة مشاريع القوانين التي أرادها.

البحث عن رئيس حكومة

ولكن قبل ذلك، يتعين على ماكرون أن يعثر على رئيس حكومة تتوافق مبرراته مع المصالحات التي يريدها ومنها اهتمامه بمسائل البيئة التي

«التواضع» الذي عكسته كلمة ماكرون لمناصريه عند قدمي برج إيفل ليل الأحد. فقد أكد الرئيس المجدد أنه «فهم» رسالة الناخبين ووعد بتنفيذ برنامجه خصوصاً بـ«استنباط» طريقة جديدة للحكم بعيدة عن النهج الذي سلكه في السنوات الخمس الماضية، حيث كان حكمه «عمودياً» بمعنى أنه كان صاحب القرار والكلمة الفصل، مؤكداً أنه سيكون «رئيساً للجميع». وكالصدى لما قاله رئيسه، أعلن الناطق باسم الحكومة غابرييل أتال، صباح أمس، أنه يتعين «إيجاد منهج جديد» من شأنه إشراك الفرنسيين وبشكل واسع في اتخاذ القرارات. لكن شكل هذا المنهج ليس واضحاً. ومن جانبه، طالب وزير الاقتصاد برونو لومير بـ«الاستجابة» للرسالة الواردة من الناخبين والتي تعبر عن الغضب والقلق». ووعد ماكرون بـ«لا تكون الولاية الجديدة امتداداً للسابقة» بل فرصة لابتداع طريقة جديدة للحكم توسع دائرة التشاور مع المواطنين.

اليوم، أسدلت الستارة على المعركة الرئاسية. إلا أن معركة أخرى انطلقت وعتونها الانتخابات التشريعية التي

الإشارة إلى أن استطلاعات الرأي التفصيلية بينت أن 42 في المائة من الأصوات التي حصل عليها ماكرون لم تكن تعبيراً عن التماهي مع برنامجه الانتخابي ومشروعه السياسي، بل جاءت من ناخبين هدفهم الأول قطع طريق الإلزيه على مارين لوبين. فضلاً عن ذلك، فإن عزوف الناخبين عن المشاركة في الاقتراع بلغ 28 في المائة وهي نسبة مقاطعة مرتفعة للغاية وتعكس فقدان الثقة لدى المواطنين بما هو معروض عليهم سياسياً.

وللتذكير، فإن جان ماري لوبين، والد مارين لوبين ومؤسس الحزب، الذي تنافس في الجولة الانتخابية الحاسمة في العام 2002 مع جاك شيراك، لم يحصل إلا على 18 في المائة من الأصوات ما يعني أن أيديولوجيا اليمين المتطرف قد توسعت في الأعوام العشرين الماضية بحيث أصبح تاهل مرشحها إلى الجولة الثانية بما تعنيه «أمراً طبيعياً»، والدليل أن الإبيّة لوبين تاهلت مرتين وربما تتاهل للمرة الثالثة في حال قررت خوض غمار الانتخابات الرئاسية في العام 2027.

تواضع الرئيس

بالنظر لما سبق، يمكن فهم

بتهمة محاولة قلب نظام الحكم وإطاحة النظام الدستوري

تركيا: السجن المؤبد لعثمان كافالا... ومواجهة متوقعة مع الغرب



مؤيدو كافالا خارج مقر المحكمة في أعقاب صدور الحكم أمس (أ.ف.ب)

هذا الإدعاء هو إهانة للجماهير التي شاركت في الاحتجاجات السلمية الراضية للساس بحديقة جيزي التاريخية في ميدان تقسيم. وأوضح كافالا أنه فقد 5 سنوات من عمره في الحبس الاحتياطي وأنه لا يرى أن شيئاً يمكن أن يعوضه عنها، وأن المؤامرة ضده لم تنجح، لأن الحكومة برهنت بنفسها عدم قبول نظرية المؤامرة الخارجية، بالنسبة لاحتجاجات جيزي، حين استقبل مسؤولون في الحكومة جورج سوروس عندما جاء إلى تركيا عام 2015». واتهم إردوغان كافالا بأنه ذراع جورج سوروس في تركيا، وبقبلة بـ«سورس تركيا الأحمر»، وتعهد

لكن جهزت لائحة اتهام ثانية لاعتمالي». وشرح أن احتجاجات جيزي ببارك اندلعت في مايو (أيار) 2013 «ووصفت بأنها محاولة انقلاب على حكومة رئيس الوزراء في ذلك الوقت، رجب طيب إردوغان. وتم الإدعاء بأنها مموله من تركيا العام الماضي على قائمة الحقوق الدولية على أنه رمز لحقوق الإنسان في تركيا، وأوضح أنه «بعد قرار المحكمة الأوروبية لحقوق حرية التعبير وانتهاك حقوق الإنسان في القضية، تم تسريع النظر في القضية، وفصلت الملفات التي جرى ضمها من قبل، ومن دون مبرر، وسقطت لائحة الاتهام الأولى.

الاستئناف العليا، وذلك لعدم ثقته بالنظام القضائي وتناكده من حقيقة أنه مهما كان الدفاع الذي سيقدمه سيصدر قرار ببراءته في النهاية. إلا أنه قرر أن يتحدث في هذه الجلسة من منطلق احترامه للشعب التركي. كافالا، الذي ينظر إليه من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية على أنه رمز لحقوق حرية التعبير وانتهاك حقوق الإنسان في القضية، تم تسريع النظر في القضية، وفصلت الملفات التي جرى ضمها من قبل، ومن دون مبرر، وسقطت لائحة الاتهام الأولى.

يوم الجمعة الماضي إلى جلسة أخيرة أمس، تم خلالها النطق بالأحكام. واستمعت المحكمة، في جلسة أمس وكذلك في جلسة كافالا (65 عاماً)، المتهم الوحيد المحتجز على ذمة القضية، بينما 9 من المتهمين خارج تركيا، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من غرب إسطنبول. ونفى كافالا وصحابه التهم المنسوبة إليه أو أن يكون شارك بأي شكل في محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري وقلب نظام الحكم. وفي جلسة الجمعة، قال كافالا إنه كان قرر سابقاً عدم الدفاع عن نفسه في القضية، التي سبق أن برأته منها محكمة

باريس، ميشال أبو نجم

بحصوله على 58,54 في المائة من الأصوات وعلى 18,80 مليون ناخب وتغوقه على منافسته مارين لوبين، زعيمة اليمين المتطرف، للمرة الثانية، بفارق 17 نقطة و5,5 مليون صوت، يكون إيمانويل، الرئيس المنتهية ولايته قد حقق إنجازاً «تاريخياً» عجز عن تحقيقه ثلاثة رؤساء سابقين هم فاليري جيسكار ديستان ونيكولا ساركوزي وفرنسا هولاند. وبعد أن كان أصغر رئيس للجمهورية (39 عاماً) يدخل قصر الإليزيه في العام 2017 أصبح ماكرون، عقب ولاية شهدت أزمتاً حادة ليس أقلها حراك «السترات الصفراء» عامي 2018 و2019 والمظاهرات الاحتجاجية الضخمة على مشروع إصلاح قانون التقاعد وأزمة جائحة (كوفيد - 19) والحرب الروسية على أوكرانيا... نجح في أن يبقى «واسطة العقد» في النظام السياسي الفرنسي. فمن جهة، حقق هدفه الأول وهو قلب المعادلات السياسية القديمة وثانية تهميش الحزبين الرئيسيين اللذين تعاقبا على حكم البلاد منذ ستين عاماً وهما الحزب اليميني الديغولي اسمه الحالي «الجمهوريون» والحزب الاشتراكي.

حقيقة الأرقام

بيد أن التدقيق في الأرقام والنسب يكشف حقيقة أخرى هي تراجع ماكرون بوجه مرشحة اليمين المتطرف. ففي العام 2017، كان الأخير يؤكد أنه «سيقص العشب» من تحت رجلي لوبين بحيث لن يعثر على أي سبب في العام 2022 لأن يدلي أي ناخب بصوته لصالح اليمين المتطرف. والحال أن الواقع يشي بعكس ذلك تماماً: لوبين حققت، رغم فشلها في الوصول إلى قصر الإليزيه، نجاحاً واضحاً عدته «انتصاراً» في كلمتها لمناصريها ليل الأحد بعد الإعلان عن النتائج إذ صوت لصالحها 13,3 مليون ناخب وما نسبته 41,46 في المائة من الأصوات. وهذا ما يعد أعلى ما حصل عليه اليمين المتطرف إطلاقاً. وللمقارنة، فإن 32 نقطة و10 ملايين ناخب كانت تفصلها عن ماكرون في العام 2017، والحال أن الفارق تقلص إلى نقطة و5 ملايين ناخب. ثم تتعين

هل فعلاً تريد إيران العودة إلى الاتفاق النووي؟

للتعبئة السياسية من خلال إظهار التشدد والإيمان في التيارات القومية واليسارية وجبهات الرفض في إيران والمنطقة. وهؤلاء أنفسهم الذين يفضلون إدارة ضعيفة للاستعراض في وجهها، يدركون أن حجم الانقسامات داخل واشنطن يعني أن المشهد السياسي الأمريكي متغير، وأن ما بعد بايدن مشهد غير مضمون في ألا يحصل إلى البيت الأبيض أو إلى الكونغرس بعيد الانتخابات النصفية معادلة سياسية جمهورية قادرة على نسف أي مكتسبات أتية يمكن تحقيقها الآن.

كل ذلك يشير إلى أن فرص العودة إلى الاتفاق النووي تتضاءل، وهو ما تستعد له إيران بمزيد من الاستعراض الصاروخي الباليستي واستعراضات الهيمنة والتخريب في الإقليم، وربما إلى لبنان إلى اليمن نفسه عبر ركوب موجة التصعيد الحالية بين عرب إسرائيل والمستوطنين أو بين غزة وإسرائيل، وربما لاحقاً عبر جبهتي لبنان والجولان.

تزداد الفجوة في إيران بنموذج كوريا الشمالية لا نموذج معمر القذافي. أي أن القنبلة النووية تحمي النظام لا تسليم مقدرات سلاح التدمير.

الأرجح أن إيران تريد من المفاوضات غطاء للتقدم في المجال النووي وزيادة رصيد طهران كقائدة محور إقليمي سيزداد إصرار إسرائيل على عمليات تخريب السعي الإيراني نحو القنبلة، ما يجعل الشرق الأوسط برمته أسير شرارة واحدة في المكان الخطأ أو الزمان الخطأ ليندلع الحريق الكبير.

مع الصين والامتداد لـ25 عاماً. الخوف إذن من عدم القدرة على حماية مكتسبات هشة والانطباع المتنامي لدى طهران بأن العالم يتغير، وأن المتوفر لها من مخارج يعينها على تحمل الضغوطات الأمريكية، بعززان الاتجاه بأن القنبلة النووية أفضل من الاتفاق النووي. ولهذا أسباب داخلية أيضاً تتعلق بمعالجة علامات الشيخوخة التي بدأت تظهر على وجه نظام الثورة بعد 43 عاماً.

لقد شكل عزوف أكثر من نصف الناخبين المحتملين عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة العام الماضي، آخر علامات ضعف الشرعية في الداخل الإيراني والاعتراض المتنامي على نظام الثورة، بعد نحو أربع انتفاضات شعبية كبرى منذ الحركة الخضراء عام 2009. من هنا تتقدم في عقل الحاكم الإيراني أولوية حماية النظام على أي أولوية أخرى، وبها تقاس الخطوات السياسية التي تقدم عليها طهران أو لا تقدم. وبالتالي فإن نظاماً ثورياً كإيران يعرض نفسه لفقدان الألفية واختلال الهوية إذا راح بعيداً في تنازلات جريها سابقاً عام 2015 ولم تستغف في تحسين صورته وموقعه في الداخل.

فإيران تقرا ضعف رئاسة جو بايدن بطريقتين لا بطريقة واحدة. صحيح أن الإدارة الأمريكية الضعيفة هي فرصة للتوصل إلى اتفاق نووي جديد يراه البعض في طهران مكسباً للنظام، بيد أن العقاديين يرون في التفاهات مجرد فرصة مع إدارة ضعيفة مجرد فرصة



نديم قطيش

كما أن تجربة إيران مع نتائج اتفاق الاقتصادية، لا أو اقله الفريق غير المتحمس للاتفاق، بأن العائدات التي تحققت فعلياً تساوي ما كانت تراهن عليه الإدارة الإيرانية بغية إخراج البلاد من أسير الأزمة الاقتصادية التي عانتها على مستوى التضخم وانهباء العملة وتردي الخدمات. -2- تراقب طهران بدقة ردود الفعل الدولية على خطوات واشنطن وحلفائها وترصد استعدادات أكبر عند عواصم رئيسية في العالم، كبيكن ونيودلهي، لمقاومة الهيمنة الغربية على قواعد عمل الاقتصاد الدولي، وتجربتها على تحدي هذه القواعد من خلال عدم الالتزام بما يتقرر في واشنطن والعواصم الحليفة من وجود «جماعة في إيران تترى كل شيء من منظور أمني».

الأزمة الأوكرانية عززت عبر رسالتين بعثت بهما، موقف غير المتحمسين للاتفاق، لا قبلاً ولا اليوم. -1- جاء قرار واشنطن بتجميد الأصول الروسية ومنع موسكو من الوصول إلى احتياطياتها خارج روسيا، ما تبعه من قرارات مماثلة في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا واليابان وغيرها، ليعزّن فجوة إيرانية بين أي مكتسبات يمكن أن تحققها طهران عبر تنازلات استراتيجية. كالتنازل عن المرفق النووي، في مكاسب هشة وغير محتمة وعرضة «للقرصنة» عند أول خلاف جدي مع المجتمع الدولي. وبالتالي فضل إيران التنازل أقل في النظام الاقتصادي والمالي الدولي وليس العكس.

إنتاج البترول. وغفلت عن أن تلك البترول بالنسبة للمملكة ما زال عصب اقتصادها؛ ولذلك فإن القرارات المتعلقة بإنتاجه وتصديره يتم اتخاذها بكثير من العناية والحذر، ويدخل فيها الاعتبارات الاستراتيجية، واستقرار أسواق النفط، وصحة الاقتصاد السعودي والعالمي على المدى الطويل، فضلاً عن التزاماتها في إطار منظمة «أوبك» و«أوبك بلس».

ولا شك أن عدم وضوح السياسة الأمريكية في المنطقة مؤخراً، واهتزاز الثقة لدى البعض في استعداد أمريكا لتنفيذ التزاماتها السابقة، يؤثران على القرارات التي يتخذها الشركاء للحفاظ على مصالحهم الاستراتيجية. ولهذا؛ فإن «إعادة الضبط» المطلوبة تتطلب دراسة المكونات الأساسية للشراكة الأمريكية -السعودية. فلا شك أن الولايات المتحدة قامت بدور كبير، ولا يمكن خصوم الداء أمريكا، لتتصدى للأزمة الأوكرانية، فمما يقوض تلك الجهود أن يسعى أعضاء الكونغرس في هذا الوقت بالذات إلى إضعاف العلاقة الأمريكية مع أحد أهم شركائها.

سواء نظرت إلى الأمر من منظور الدبلوماسية العامة أو السياسة الحقيقية، فإن الدول تسعى خلال الأزمات إلى حشد الدعم من الجميع، بغض النظر عن التباين في وجهات النظر أو حتى الخلافات الأكثر عمقا. فمثل هذه الخلافات أمر طبيعي في شراكة عميقة عمرها نحو تسعة عقود. ومما لا شك فيه أن لدى كل من الطرفين مطالبات وأهنا أو أكثر من ذلك على الطرف الآخر، ولكن يمكن التعامل مع تلك القضايا من خلال لقاءات مباشرة، وليس من خلال الإعلام أو الرسائل المفتوحة، خاصة خلال الأزمات، فلدَى الجانبين قنوات لا حصر لها للحوار. أشارت الرسالة كذلك إلى طلب الجانب الأمريكي زيادة

رسالة أعضاء الكونغرس بشأن السعودية: خطأ في التوقيت وجهل بالواقع

من الميمنين في عقدت في العاصمة السعودية، وشارك فيه قيادة ومعظم أعضاء مجلسي النواب والشورى، وقيادة السلطة القضائية، والحكومة اليمنية بكامل أعضائها، فضلاً عن مئات من ممثلي المكونات السياسية والمستقلين من أطراف اليمن كافة. وكان هدفهم الرئيسي هو التوصل إلى آلية لإنهاء الحرب ووقف القتلى. ووافق السعوديون على دعوة الحوثيين، إلا أنهم تخلفوا عن الحضور.

أما توقيت الرسالة فقد أظهر أن معديها لم يعيروا اهتماماً للمشهد الدولي والجهود للولايات المتحدة لدعم جميع دول العالم، بمن فيهم خصوم الداء أمريكا، للتصدي للأزمة الأوكرانية، فمما يقوض تلك الجهود أن يسعى أعضاء الكونغرس في هذا الوقت بالذات إلى إضعاف العلاقة الأمريكية مع أحد أهم شركائها.

سواء نظرت إلى الأمر من منظور الدبلوماسية العامة أو السياسة الحقيقية، فإن الدول تسعى خلال الأزمات إلى حشد الدعم من الجميع، بغض النظر عن التباين في وجهات النظر أو حتى الخلافات الأكثر عمقا. فمثل هذه الخلافات أمر طبيعي في شراكة عميقة عمرها نحو تسعة عقود. ومما لا شك فيه أن لدى كل من الطرفين مطالبات وأهنا أو أكثر من ذلك على الطرف الآخر، ولكن يمكن التعامل مع تلك القضايا من خلال لقاءات مباشرة، وليس من خلال الإعلام أو الرسائل المفتوحة، خاصة خلال الأزمات، فلدَى الجانبين قنوات لا حصر لها للحوار. أشارت الرسالة كذلك إلى طلب الجانب الأمريكي زيادة



د. عبد العزيز حمد العويش

من قبولها للهدنة الأخيرة، ما زالت تخطط لحل عسكري للأزمة. تعتقد أنها من خلاله ستتمكن من فرض إرادتها بالقوة من دون أن تجلس على طاولة المفاوضات للوصول إلى حل سياسي.

ومما يظهر مسؤوليته الحوثيين أنهم رفضوا مقابلة المبعوث الأممي الحالي هانز غرندبيرغ لمدة ثمانية أشهر، منذ تعيينه في هذا المنصب في أغسطس (آب) 2021، إلى الأسبوع الماضي حين قابلوه للمرة الأولى. ويأمل كانوا متعنتين من المبعوثين الأميين السابقين، بل حاولوا اغتيال إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير خارجية موريتانيا حالياً، في مطار صنعاء. وبالمقابل، تحاطت المملكة العربية السعودية بإيجابية مع المبعوثين كافة منذ بدء الأزمة الحالية في عام 2014.

وتلوم الرسالة السعودية على «منع دخول المساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة»، في حين أنه لا يمكن منع لدخول تلك المساعدات، فقط إجراءات أمنية لضمان عدم احتوائها على مواد محظورة بموجب قرار مجلس الأمن 2216، وقد تم تخفيف تلك الإجراءات وزادت حركة الميناء في إطار الهدنة التي أعلنت في بداية الشهر، وهو ما أدته الأمم المتحدة في حينه.

من ناحية أخرى، فإن المشاورات اليمنية التي عقدت برعاية مجلس التعاون ما كان لها أن تنجح من دون دعم دول مجلس التعاون لها، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، التي تتولى رئاسة المجلس هذا العام. فلا على مدى عشرة أيام (29 مارس إلى 7 أبريل) انخرط مئات

أرسل نحو ثلاثين من أعضاء الكونغرس رسالة الأسبوع الماضي إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بشأن «مراجعة وتقييم العلاقة الأمريكية -السعودية»، وطلبوا أن تتم «إعادة ضبط» تلك العلاقة في ضوء أزمة اليمن وأزمة أوكرانيا، ومواضيع أخرى.

وتظهر الرسالة جهلاً غير قليل بالتطورات في اليمن ويمبادارات المملكة العربية السعودية لإنهاء الحرب. أما توقيت الرسالة فهو في غاية الغرابة، ففي حين تخطب الإدارة الأمريكية ودّاً أعدائها وخصوصاً، بما في ذلك إيران وفنزويلا، لحشد الدعم لأوكرانيا، تسعى رسالة أعضاء الكونغرس إلى إيجاد شرخ في علاقة أمريكا بأحد أهم وأقدم شركائها ممن نحتاج إليهم خلال هذه الأزمة.

التي نشرت في 13 أبريل (نيسان)، تتحدث عن «حرب قاسية» في اليمن، وترمي بالمسؤولية عن استمرارها على السعودية، في حين أن الحرب توقفت وأعلنت الأمم المتحدة الهدنة في 1 أبريل، أي قبل الرسالة بـ12 يوماً، فضلاً عن أن ثمة إجماعاً في المجتمع الدولي هذه الأيام بأن مسؤولية إطالة أمد الحرب تقع على عاتق الحوثيين، وليس على طرف الحكومة الشرعية أو السعودية. بل إن المملكة هي من بادرت بإعلان هدنة من جانب واحد تمتد طيلة شهر رمضان، ومكّنت بذلك المبعوث الدولي من تحويلها إلى هدنة لمدة شهرين متفق عليها من الأطراف المعنية ومن المؤكد أيضاً أن المملكة قدمت خلال السنوات الماضية عدداً من المبادرات لإنهاء الحرب، من أكثرها شمولاً مبادرة مارس (آذار) 2021، التي لم يستجب لها الحوثيون. ويعتقد الكثيرون أن الميليشيات الحوثية، على الرغم

الصين وجزر سليمان

نيوزيلندا الاتفاقية بأنها «لعبة تغرر قواعد اللعبة». وأوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الاتفاقية متار الجدول تضمن أنه إذا تعرضت مشروعات بكن الكبرى -وأهمها مبادرة «الحزام والطريق» التي وقعتها 140 دولة - إلى مشكلات «يمن» للصين اللجوء إلى مبدأ استخدام القوة العسكرية، لضمان وجودها الاقتصادي والطرق والسكك الحديدية والموانئ التي تشكل البنية التحتية لطريق الحرير».

ويجادل المعتزضون بأن الاتفاقية الأمنية مع جزر سليمان ليست المكان الوحيد الذي يستفيد فيه الحكومة الصينية للجمع بين ترتيبات أمنية واقتصادية؛ فقد فعلت الأمر نفسه مع جيوتي باكستان وكمبوديا؛ لكن اتفاقية جزر سليمان في بعض جوانبها أكثر إشارة للثقيل. وهذا القلق يمتد من هذه الجزر إلى الولايات المتحدة؛ خصوصاً بعد أن قطعت جزر سليمان علاقاتها في عام 2019 مع الصين.

وفي كل الأحوال، فإن أوكرانيا زيلينسكي غير جزر سليمان الحكيم.

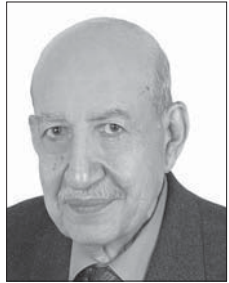
وقنصليات فخرية، وسفارات ومفوضيات غير مقيمة، بينها من الدول العربية: الجزائر، ومصر، وليبيا، والمغرب، وفلسطين، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة. وللجزر خطوط جوية تحمل اسم «طيران سليمان». وفي إحدى الجزر يوجد المطار الدولي الوحيد، ويبعد 8 كيلومترات عن العاصمة هونييارا، ويقع داخل غابة من جوز الهند. وبالتأكيد أن جمهورية الصين الشعبية لم توقع اتفاقية أمنية مع جزر سليمان لحماية جوز الهند.

ومع انشغال الولايات المتحدة بالحرب الروسية على أوكرانيا، فإن الاتفاقية الأمنية مع الصين هزت «ديمقراطية» جزر سليمان واستقرار منطقة آسيا والمحيط الهادئ بأكملها. ولم تفلح تأكيدات رئيس الوزراء سوجافاري بأن الاتفاقية «لن تؤثر سلباً على تقوض السلام والوثام في المنطقة». إلا أن المعارضين في المنطقة ذكروا بأن سوجافاري بات بإمكانه «الإعتماد» على الصين في حال اندلعت احتجاجات شعبية ضده. ووصفت أستاذة متخصصة في جامعة كانتربري في

الميزانية العسكرية الحقيقية؛ لكن التقارير الغربية تزعم أنها تصل إلى 150 مليار دولار. أما الشعب الصيني فهو شعب يمثّل الشعب الياباني، في سلوكه وأخلاقه وتقاليده ومبادئه وتقوسه. وهو أيضاً شعب خارق في الصبر وحُبّ عنف والتقليد والتفوق. إن: هل تتفقّ الصين إلى حاجة أو خدمة أو نعمة، لكي توقع اتفاقية أمنية مع دولة لم يسمع بها ملايين من البشر، اسمها جزر سليمان؟

لقد تصرفت الصين بحكمة محسوبة في التعامل مع المشكلة الأوكرانية، ولم تُعلن أي موقف يحسب ضدها، سواء

إلى أكثر من 6 آلاف سنة توالت فيها السلالات الملكية. ومثل معظم البلدان شهدت الصين حربياً أهلية وتفككا وأعمال عنف ونزاعات إلى أن تأسست جمهورية الصين الشعبية بقيادة مؤسسها التاريخي ماوتسي تونغ. وهي تملك أسرع اقتصادات العالم نمواً، وأكبر دولة مصدرة في العالم من الإبرة إلى الطائرة، وثاني أكبر دولة مستوردة



داود الفرحان

حولها؛ فأرض الصين واسعة تتألف من 22 مقاطعة و5 مناطق ذاتية الحكم، و4 بلديات تُدار مباشرة، من بينها بكين العاصمة، وشنغهاي، وبلدتين تتمتعان بسلطة ذاتية. هما هونغ كونغ وماكاو. وفي الصين أعلى قمة في العالم، وهي جبل إفرست (8848 متراً)، ومساحة الدولة أكثر من 9 ملايين متر مربع. ونظامها جمهوري شيوعي

في أستراليا وما حولها من جزر 600 ألف مسلم، بينهم أطباء وعدد من المثقفين، إلا أن أكثرتهم من الفقراء الذين يتدمرون من قلة اهتمام العالم الإسلامي بهم وعدم مساعدتهم. ونشرت مجلة «المحيط الهادي» التي تصدر في هاواي تقريراً تحت عنوان «صعود القمر الأخضر» إشارة إلى أن الإسلام شهد زيادة كبيرة في جزر سليمان وأستراليا ونيوزيلندا، بعد أن تحول إلى من السكان الأصليين إلى الإسلام، بالإضافة إلى الهجرات العربية المتوالية من سوريا ولبنان والعراق

الأمنية أثارت قلق أستراليا والولايات المتحدة؛ لأنها تتضمن إشارات إلى جواز نشر قوات من الجيش والشرطة والبحرية الصينية في الأرخبيل. وتخشى أستراليا منذ سنوات من إمكانية بناء الصين قاعدة بحرية في المحيط الهادي، على الرغم من تأكيدات رئيس وزراء الجزر على نفي وجود خطط لبناء هذه القاعدة البحرية.

وقررت واشنطن إرسال وفد دبلوماسي رفيع المستوى في جولة في المحيط الهادي، على أن تتألف جزر سليمان الأولية لمواجهة ما تم وصفه بـ«طموحات بكن». وأرسلت أستراليا وزير المحيط الهادي إلى هونييارا، عاصمة الجزر، لعقد اجتماع مع رئيس وزرائها ليبحث ما وراء توقيع هذه الاتفاقية الأمنية. تقول رواية شهيرة إن هذه الجزيرة سُميت باسم النبي الملك الحكيم سليمان بن داود؛ لأنه عاش فيها بعض الوقت، وهي غنية بالذهب سهل التنقيب لقرية من سطح التربة. فيها مسلمون بحدود 500 مسلم جاء أجدادهم إلى الجزيرة في القرن التاسع عشر. ويقدر عدد المسلمين

فجاة، ومن أعماق المحيط الهادي، طفت على الأمواج تباشير أزمة عالمية جديدة لتضاف إلى الحرب الروسية على أوكرانيا التي دخلت شهرها الثالث، من دون أي بوادر لوقف إطلاق النار.

الأزمة الجديدة تحمل اسم «جزر سليمان»، وأطرافها: الصين، والولايات المتحدة، وأستراليا، ونيوزيلندا، وجزر سليمان، بعد أن وقعت الصين اتفاقية أمنية مع هذه الدولة التي تضم أكثر من 990 جزيرة، ومساحتها أكثر من 28 ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها أكثر من نصف مليون نسمة، وفيها 74 لغة، أهمها الإنجليزية. وهي دولة خاضعة بروتوكولياً للحكم الملكي البريطاني مثل أستراليا ونيوزيلندا، وتعتبر اليزابيث الثانية ملكة الجزر التي يرأسها حاكم بريطاني، ولها رئيس وزراء محلي.

تطورت الأزمة بعد أن اعتبرت واشنطن توقيع هذه الدولة المحيطة اتفاقية أمنية، يلبي الطموحات العسكرية لكين؛ خصوصاً أن أستراليا تقع على بعد 1500 كيلومتر جنوب جزر سليمان. وتم تسريب نسخة من الاتفاقية

مع انشغال الولايات المتحدة بالحرب الروسية على أوكرانيا فإن الاتفاقية الأمنية مع الصين هزت «ديمقراطية» جزر سليمان واستقرار منطقة آسيا والمحيط الهادي بأكملها

بمؤازرة الجارة والصديقة روسيا، أو معاداة أوكرانيا العميل التجاري. وفي هونييارا عاصمة الجزر تمثيل دبلوماسي أجنبي لنحو 80 دولة، بين سفارات ومفوضيات عليا

للضائع. والصين عضو دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة، ولها حق النقض (الفيتو)، ولديها ترسانة نووية معترف بها، وجيشها هو الأكبر في العالم، ويضم 2,5 مليون جندي، وهي لا تنشر

ماركسي لينيني مركزي، وليست فيها أي تعددية حزبية. وجيرانها مغوليا وسيبيريا في روسيا وفيتنام ولاوس وبورما والهند، وبحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي. وحضارتها تمتد

وفلسطين ومصر والسودان. لقد تناوب على احتلال الجزر المستعمرون الأوروبيون من المان وبريطانيين وإسبان، واحتلتها اليابان في الحرب العالمية الثانية. قد لا تكون للصين أي أطماع في جزر

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>هاتف: +966 12 121774 فاكس: +966 12 128000</p> <p>مركز: 62116 الرياض 11585</p>		<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: +966 11 4429555 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>مركز: 22304 الرياض 11485</p>		<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>البريد الإلكتروني: info@saudi-media.sa</p> <p>هاتف: +966 966 920033777</p> <p>مركز: 45684155 دبي</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966 11 2128000</p> <p>+966 11 4401440</p>	
<p>الرياض</p> <p>Jeddah</p> <p>+966 12 6511333</p> <p>+966 12 6576159</p>		<p>الرياض</p> <p>Dubai</p> <p>+971 4 3916500</p> <p>+971 4 3918353</p>		<p>الرياض</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 202 6628825</p> <p>+1 202 6628823</p>		<p>الرياض</p> <p>Cairo</p> <p>+2023 7492955</p> <p>+2023 7492886</p>		<p>الرياض</p> <p>Medina</p> <p>+966 4 8340271</p> <p>+966 4 8396618</p>			
<p>الرياض</p> <p>Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>		<p>الرياض</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>		<p>الرياض</p> <p>Khartoum</p> <p>+2491 83778300</p> <p>+2491 83785987</p>		<p>الرياض</p> <p>Damman</p> <p>+966 13 8353838</p> <p>+966 13 8354918</p>		<p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>			

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتحرير

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

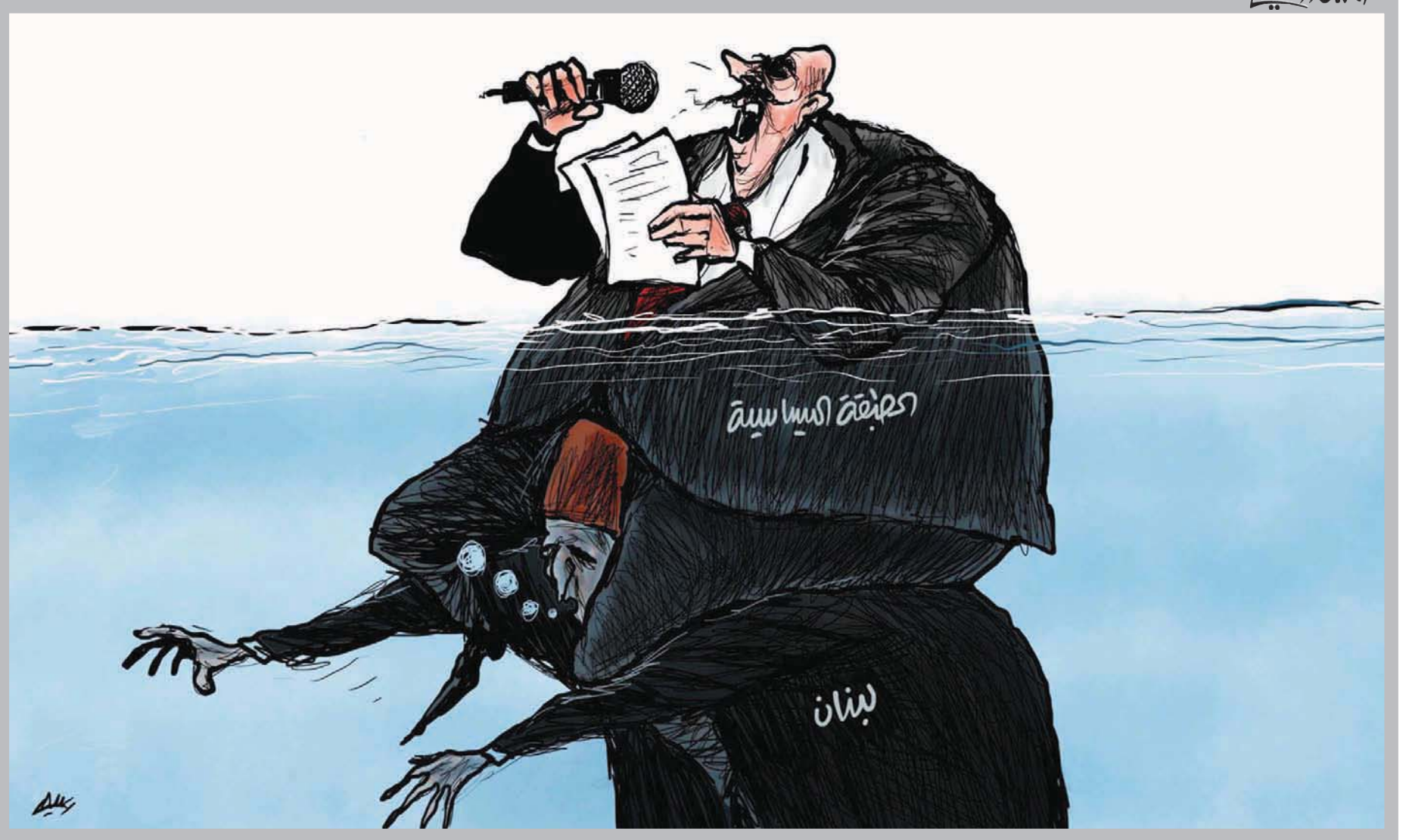
Saud Al Rayes



روبرت فورد*

التركي أنهما لن يكونا أصدقاء أبداً. وسوف تصبح سياسة التوازن التركية أكثر صعوبة خلال الأسابيع المقبلة. وكانت وزيرة الخزانة الأميركية حذرت في 13 أبريل، الدول التي تتجاهل العقوبات الغربية على روسيا من عقاب محتملة. ويعتقد المحللون أنها تشير إلى الصين، ولكن تحذيرها موجه أيضاً إلى تركيا. وإذا أصبح القتال في شرق أوكرانيا أكثر حدة، فسوف تزداد الضغوط الغربية على تركيا لفرض العقوبات. وفي الوقت نفسه، يمكن لروسيا استغلال تجديد الأمم المتحدة المقبل للمساعدات الإنسانية للمدنيين السوريين في إدلب أوائل يوليو (تموز) كإشارة ضد تركيا. ويشير الإعلان التركي في 23 أبريل بمنع الرحلات الجوية العسكرية الروسية فوق تركيا إلى سوريا، إلى أن أردوغان يستعد لمزيد من المصارعة مع بوتين في سوريا، ولكن يمكن للرئيسين التحدث عن ذلك بشكل مباشر.

* دبلوماسي أمريكي سابق



توازنات ومكاسب تركيا من أوكرانيا

وواشنطن بشأن الدفاع عن تركيا غائبة لعدة أشهر، لكن الإجراءات التركية للمموسة التي تدعم حقاً الموقف الغربي بشأن أوكرانيا تمنحها أداة ضد منتقدي تركيا. في الأثناء ذاتها، تجنبت أنقرة فرض العقوبات على روسيا، وتساعد وارداتها من الغاز والنفط الروسيين الرئيسيين بوتين في تمويل الحملة

«النااتو». وكانت فرنسا وإيطاليا قد اتفقتا في قمة الحلف التي عقدت الشهر الماضي، على إعادة إبرام اتفاق مع تركيا بشأن تصنيع نظام الدفاع الجوي. وكانت وزارة الخارجية الأميركية بعثت برسالة الشهر الماضي، إلى الكونغرس تبرير فيها بيع الولايات المتحدة طائرات «إف - 16» إلى تركيا.

وكان واضحاً جداً علانية دعمها لاستقلال أوكرانيا وسيادتها الإقليمية. يكمن العنصر الثاني المهم في سياسة تركيا المتوازنة تجاه الحرب الأوكرانية في مساعدتها كلا الجانبين، كما أنها تسبب الألم لكل منهما أثناء سعيها لتأمين مصحتها الخاصة. فقد دمرت الطائرات المسيّرة التركية التي بحوزة الجيش الأوكراني كثيراً من القوافل والديابات الروسية (من اللافت للنظر أن الضباط الروس شاهدوا الطائرات المسيّرة التركية تحطم هجوم الجيش السوري على إدلب سنة 2020، لكنهم لم يعدلوا التكتيكات العسكرية الروسية في أوكرانيا). بالإضافة إلى ذلك، منعت الحكومة التركية عبور السفن الحربية الروسية عبر مضيق البوسفور. وبعد غرق الطراد «موسكفا»، تحتاج روسيا إلى تعزيزات بحرية لتهدد باجتياح ميناء أوديسا الأوكراني الحيوي. غير أن التصرف التركي يوصل هذا الباب تماماً. وعززت الخطوات التركية الملموسة من وضع تركيا مع حلف

الذي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كثير من النقاد في الولايات المتحدة، لكن توازنه الحذر بشأن أوكرانيا يعطي دروساً حول كيف يمكن للدبلوماسية أن تغير عدم الارتياح إلى ميزة سياسية. استعاد أردوغان نفوذه في حلف «النااتو» رغم استمرار علاقته الاقتصادية الوثيقة مع روسيا. أردوغان شخصيته صعبة، لكنه تجنّب تهديد أي من الجانبين في الصراع الأوكراني. والرئيس جو بايدن شخصياً شدد على أن الرئيس بوتين يجب ألا يبقى في السلطة، ما أثار دهشة العالم. وأعلنت واشنطن في وقت لاحق أن بايدن كان يعبر عن رأيه الشخصي فقط، لكن السياسيين الأميركيين ومحليي السياسات الخارجية ياملون علناً في هزيمة كبيرة لروسيا. في مقابل ذلك، تجنّب الرئيس أردوغان انتقاد الرئيس بوتين شخصياً. وتؤكد أنقرة على إيجاد مخرج مشرف لبوتين من الحرب. وفي الوقت نفسه، لم تعترف أنقرة قط بضم روسيا لشبه جزيرة

بينما تؤكد أنقرة على إيجاد مخرج مشرف لبوتين من الحرب لم تعترف قط بضم روسيا لشبه جزيرة القرم وكان واضحاً جداً علانية دعمها لاستقلال أوكرانيا وسيادتها

والأمم المتحدة مستحياً. ومن ناحية أخرى، فإن القانون الدولي واحترام الالتزامات المنصوص عليها في «النااتو»، والتقى خصمه الرئيس ماكرون، ولا يزال أردوغان يأمل في أنقرة من منع السفن الحربية الروسية في مضيق البوسفور. ومن ثم، فإن

العسكرية الروسية. وتفضل ألمانيا الشيء نفسه، لكنها تتلقى انتقادات أكثر من تركيا. وفي الوقت نفسه، تحرب الموانئ التركية ببحوث أصدقاء بوتين من أصحاب المليات، كما تحرب المدن التركية مثل أنطاليا وإسطنبول

وشددت الرسالة على الاهتمام الأميركي بالعلاقات الدفاعية الأميركية - التركية الجديدة. كما أشادت وزارة الدفاع الأميركية بإغلاق تركيا لمضيق البوسفور. وكانت التصريحات الصادرة عن باريس

كيفية الحد من الانتشار الفيروسي وخلق بيئة بلا كمادات



دونالد ميلتون، ادوارد نارديل، ديفيد أيكلر *

جواً في هواء أماكن العمل. لظلمة تمكن الأميركيين من استعمال صنوبر المياه لتقنيتهم بأن شرب الماء لن يسبب الكوليرا أو أي مرض آخر. ومثل شرب المياه النظيفة، فإن استنشاق الهواء الصحي في الأماكن المغلقة، لا سيما الأماكن العامة المزدحمة، سوف يمنع الأوبئة التنفسية. وسوف تصبح السيطرة على تفشي الأوبئة أسهل كثيراً من دون تعقيل اقتصادي أو تنظيمي. كما تسهم عمليات التهوية والترشيح إسهاماً مهماً في الحد من انتقال العدوى في المنازل والمكاتب. وتعقيم الهواء يمكن أن يجعل الأماكن الأكثر خطورة للانتشار الفائق - مثل غرف الاجتماعات، والمطاعم، ومصانع تعبئة اللحوم والدواجن، ودور الرعاية، والسجون وغيرها - أكثر أماناً. كما أصبحت تقنيات باستخدام تقنيات التهوية بالاشعة فوق البنفسجية الفائلة للجراثيم متاحة تجارياً في الوقت الحالي، ولا بد من تشجيع أصحاب النباتات ومشغليها على تجنبها من خلال إعانات الدعم والحوافز الضريبية. يمكن إنهاء الفائق، وجعل المناسبات العامة وتناول الطعام أكثر أماناً للجميع.

* باحثون متخصصون في الصحة البيئية وكيفية منع انتقال الأمراض المنقولة جواً مثل «كوفيد» * خدمة «نيويورك تايمز»

الناس الجالسين على مائدة العشاء. من العوائق الرئيسية أمام توسيع نطاق الاستخدام الخبرة المطلوبة في تركيب تقنيات «جي يو في»، كما تتطلب مجموعة من المهارات التقنية تختلف عما هو مطلوب لتحسين نظم التهوية والترشيح في المبني (كلاهما لا يزال هماً للغاية). وغالباً ما تكون التكاليف الأولية للمعدات وتركيب نظام «جي يو في» الفعّال للغاية أدنى من تحديث أو استبدال نظم التهوية. كما تقوم تقنيات الترشيح بالاشعة فوق البنفسجية بالاشعة فوق البنفسجية الفائلة للجراثيم متاحة تجارياً في الوقت الحالي، ولا بد من تشجيع أصحاب النباتات ومشغليها على تجنبها من خلال إعانات الدعم والحوافز الضريبية. يمكن إنهاء الفائق، وجعل المناسبات العامة وتناول الطعام أكثر أماناً للجميع.

انتظمة المستشفيات الرئيسية وملاجئ المشردين. هناك ثلاثة أنواع من الأشعة فوق البنفسجية: (UVA)، و(UVB)، و(UVC). تستخدم تقنية «جي يو في» الأشعة فوق البنفسجية (سي)، التي، خلافاً للأشعة فوق البنفسجية (إيه) والأشعة فوق البنفسجية (ب) في ضوء الشمس، لا تسبب سرطان الجلد لأنها لا تستطيع اختراق الجلد بدرجة كافية. قد تسبب تقنية «جي يو في» التقليدية تهيجاً مؤقتاً للعين، وبالتالي يتم تثبيتها فوق رؤوس الأشخاص في غرف ذات أسقف ترتفع نحو 9 أقدام أو أعلى. ومن الأفضل

«أوميكرون» الآن من مستوى عدوى فيروس الحصبة، وهو الفيروس التنفسي الأكثر عدوى المعروف، فشخص واحد شديد العدوى قادر على إطلاق ما يكفي من فيروس الحصبة لإصابة 93 شخصاً في الدقيقة، أو أكثر من 5500 شخص في الساعة. قد تؤدي إزالة نصف هذا العدد من الفيروسات كل 10 دقائق إلى تقليل عدد مواطن الانتشار الفائق، لكن ذلك لا يكفي للحماية منها في التجمعات الكبيرة داخل المباني. وهنا يظهر دور التطهير بالأشعة فوق البنفسجية الفائلة للجراثيم أو «جي يو في»

أثبت وباء «كورونا» أن إزالة الجراثيم وانخفاض عدد الفيروسات المنقولة جواً في هواء أماكن العمل يجب أن تكون على رأس أولويات الوقاية من عدوى الفيروس والأوبئة الأخرى

اختصاراً. بإمكان «جي يو في» أن يقتل بسهولة وصمت نصف الجراثيم الهائلة في الهواء الداخلي كل دقيقتين أو أقل. وجرى تطويره واختباره بداية من ثلاثينات القرن الماضي باستخدام بعض من التقنية نفسها في تجهيزات الأضواء الفلورية. ولا تزال هذه التقنية شائعة الاستخدام في عتابر مرضى السلس، علاوة على بعض

تكون عالية لاستهلاك الطاقة وغالبية وصاخبة. فالشخص المصاب بفيروس كورونا يمكنه أن يضيف ما يكفي من الجراثيم إلى الهواء لإصابة أكثر من 16 شخصاً في كل دقيقة، أو أكثر من 900 شخص في الساعة، رغم أن بعض هذه الجرعات الفيروسية، من الناحية العملية، لن تجد شخصاً لإصابته بالعدوى. ربما يقترب متحور

نقي بالهواء الداخلي، أو بالتقاطها أثناء تحريك الهواء الداخلي عبر المرشح. عند إحداث تغييرين لحركة الهواء في الساعة، وهو أمر شائع في الأبنية الكبيرة، وتجري إزالة أكثر من نصف الجراثيم الموجودة في الساعة، وهو أمر شائع في غرف المستشفى والفصول الدراسية بكثير من مرشحات هواء طراز «HEPA» المحمولة، تتم إزالة أكثر من نصف الجراثيم كل 10 دقائق. هذا أمر جيد، لكن هناك بعض التحديات. الطرق التي تنقل الهواء عبر الغرف يمكن أن

غير المرجح أن يفيد بشكل جيد في منع الانتشار الفائق، ويرفع الحرج عن مضيقي الفعاليات الكبيرة من زاوية الحفاظ على سلامة الحاضرين والعاملين وغيرهم. وبدلاً من ذلك، هناك طرائق يمكن بها لمالكي المباني أن يجعلوا البيئات المغلقة آمنة بتطهير الهواء الداخلي. ومن أفضل التقنيات لتنفيذ ذلك «الأشعة فوق البنفسجية الفائلة للجراثيم» التي خضعت للدراسة منذ عقود ويمكن استخدامها بأمان الآن. هناك ثلاث طرائق يمكن بها جلب هواء نظيف إلى الغرف أو تنظيف الهواء الموجود فيها: التهوية، وترشيح الهواء، وتعقيم الهواء. من بين هذه الثلاثة، قد يكون الأخير هو الأقوى، حتى لو كان الأقل استغلالاً. تعتمد مخاطر الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الهواء مثل فيروس كورونا والحصبة والسيل وغيرها من الأمراض التنفسية الأخرى، بما فيها الإنفلونزا، إلى حد كبير على كمية الفيروسات المعدية - أو البكتيريا في حالة السلس - الموجودة في الهواء الذي تنفسه. عدد هذه الجراثيم في الهواء الداخلي يتحكم فيه أصران؛ معدل زفير الأشخاص المصابين في الغرفة للجراثيم، ومعدل إزالة الجراثيم المعدية من الهواء. ويمكن للتهوية والترشيح إزالة الجراثيم الهائلة داخل المبني، إما بإخراجها من المبني واستبدال هواء

تتبعنا، في كل مرحلة من مراحل الجائحة، عدداً غير متناسب من إصابات الفيروس، وصولاً إلى عدد صغير نسبياً من التجمعات، المعروفة أيضاً بأحداث «الانتشار الفائق». إن عشاء «غريديرون» الأخير، وهو تجمع سنوي للسياسيين والصحافيين، الذي أسفر بعده عما يزيد على 70 حالة إيجابية، بما في ذلك أعضاء إدارة بايدن، ليس إلا أحدث مثال على ذلك. ويقول بعض خبراء الصحة العامة، إن التراخي مع هذه الأحداث هو ما يبدو عليه التعامل مع فيروس كورونا. على حد علمنا، لا أحد ممن ثبتت إصابته بالمرض بعد عشاء غريديرون أصابه المرض الشديد، لكننا لا نعرف ما إذا كانت هذه الحالات قد انتشرت أيضاً إلى العمال وغيرهم، أم لا. لا يوجد سبب لقبول هذا كواقع طبيعي جديد. هناك طريقة أفضل لإقامة الفعاليات والمناسبات داخل المباني بلا كمادات، وهي لا تعتمد على اللقاحات والاختبارات السريعة. يمكن للقاحات أن تمنع أسوأ النتائج المحتملة لـ«كوفيد - 19»، لكنها لا تستطيع دائماً منع الإصابات. واختبارات ما قبل المناسبات غير مثالية، ولكي تكون أكثر فاعلية، يتعين على الناس إجراء الاختبار قبل الدخول إلى المناسبة أو الفعالية مباشرة. إن فرض هذا القدر الكبير من عبء السيطرة على العدوى على الأفراد من

علامات وإشارات!



حسين شبكشي

إذا كانت أحداث التاريخ الكبيرة وتحولاتها العظيمة قد علمتنا شيئاً، فهو أن هذه الأحداث وهذه التحولات دائماً ما تبدأ بعلامات وإشارات بسيطة ثم تكبر تدريجياً حتى تصبح على ما هي عليه.

استيقظت اليوم القارة الأوروبية العجوز على نتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي فاز بها الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، ولكن الخبر الأهم هو أن 42 في المائة من الفرنسيين صوتوا لمارين لوبان، وهي سياسية ذات ميول عنصرية معادية للإسلام والمهاجرين، متحرفة من منظور وطني عنصري، اعترافية للرئيس بوتين في سياساته. 42 في المائة من أصوات الفرنسيين في بلد يفخر بأنه منصحة الحرية والحريات الليبرالية والمساواة والعدالة والإخاء في المنظومة الغربية في السياسة والاجتماع، ولديها إحدى أهم المنظومات الديمقراطية احتراماً في العالم... كل هذه القيم لم تمنعها من التصويت لأكثر العناصر المتطرفة في المنظومة السياسية في فرنسا اليوم. لا يمكن النظر إلى هذه النتائج بارتياح والفعل إن فرنسا هزمت والتطرف، هناك شيء جديد يكبر وينمو على السطح في قلب أوروبا وهو التطرف والعنصرية الخبيثة. فرنسا لديها مشكلة كبيرة وخفية، هذا أحد أهم الدروس والإشارات والعلامات التي من المفروض والضروري التمعن فيها عميقاً، لأن ما يؤثر في فرنسا سيؤثر على القارة الأوروبية ولا شك... هناك رسالة مدوية صدرت من الناخب الفرنسي سيسمع صداها في سائر القارة الأوروبية.

وقد تكون للتطورات الحاصلة اليوم في العالم آثارها المنتظرة والمتوقعة على المنظومات الاقتصادية المختلفة فيما يجب التمعن فيها، وإدراك أبعادها الخطيرة القادمة.

العالم العربي مطلوب منه مراقبة التحديتات والتهديدات التي يواجهها بشكل جدي، وذلك بسبب تفاقم الأزمة العالمية الحالية الناتجة من تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والحرب القائمة الآن بين روسيا وأوكرانيا. ويقسم الخبراء التهديدات الحاصلة اليوم التي تواجه العالم العربي إلى ثلاثة أقسام: تحديات قصيرة الأجل، وتحديات ناجمة عن الإجراءات المالية التقليدية، والتهديد الأخير هو التحديتات العالمية. وعلى المدى القصير تصدّر تحدي الأمن الغذائي المرتبة الأولى وهناك أيضاً ضرورة مراقبة التضخم المستورد والناتج تحديداً بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية الهائل، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة المعيشة الهائل الذي يمكن لمسه في كافة الحلالات، وهذا التحدي يخض تحديداً الدول التي تستورد غذاءها ونظفها مما سيؤدي إلى توسعة الهوة بين الفقراء والأغنياء فيها، وستكون نتيجته طبعاً أن معدلات إعادة الاقتصاد إلى وضعه الطبيعي ستكون مضطربة وستأخذ وقتاً ليس بالقليل.

أما التهديدات الناتجة بسبب القيود المالية وسياساتها، فأولها سيكون ارتفاع تكلفة الدين، وهذا سيصيب طبعاً الدول ذات

مع كل موجة استهداف للمملكة العربية السعودية في الصحافة الأميركية، التي باتت العدو الأول للمؤسسات الأميركية، والشخصيات السياسية بسبب هيمنة تيار «ثقافة الاستيقاظ» (Woke Culture)، الذي يمثل مزيجاً عيبياً مما يمكن وصفه بالبهيمية السياسية الجديدة التي نقلت أفكار اليسار من أروقة الصحافة وبعض الجامعات إلى محاولة خلقه كخطاب ضد السلطة والساد في المجتمع الأميركي من خلال النقاش المؤدلج لقضايا الأقليات والهويات الفرعية، وتضخم الفردانية، على حساب القيم والمفاهيم الأساسية النافذة لعلاقة السلطة والمجتمع.

انتقل هذا التيار من الصفحات الداخلية للمقالات والتحقيقات لصحف بات يملكها أثرياء يبحثون عن «السلطة الرابعة» إلى منصات التأثير في «السيو» (مديا)، ومحاولة امتلاك تدفق «المحتوى»، والتأثير على الرأي العام عبر الخوارزميات الموجهة، بنذر نفوضى كبيرة لا يمكن السيطرة عليها، ومنها هنا نفهم موجات الاستهداف لشخصيات أميركية، ولاحقاً تيارات سياسية، وصولاً إلى دول بعينها، إلا أن مسلسل استهداف المملكة السابق لهيمنة هذا التيار وصعوده يعود أيضاً لأسباب إضافية،

سكنوا لها آثارها استمرارية الحرب ودخولها في الشهر الثالث وقد تستمر إلى نهاية العام، كما حذر ذلك منه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مؤخراً، وهذه الحرب القائمة بين أوكرانيا وروسيا طالت أكثر مما كان متوقفاً، وبالتالي من الممكن أن تجر معها العالم إلى جمود اقتصادي مخيف وتضخم عال جداً.

وخصوص التضخم العالمي جداً هناك مؤشرات واضحة تقول إننا أمام مرحلة قادمة ستشهد فيها معدلات التضخم زيادة أخرى ستعكس على قدرة العالم على الصرف والاستثمار والإنفاق وتعيق حركة التجارة بشكل مؤلم. وهناك دول مثل لبنان وليبيا والعراق والسودان ستؤثر تلك العوامل عليها بشكل سلبي وعلى السلم الأهلي فيها كما تبين لنا الأخبار تباعاً، ولا يمكن إغفال الوضع الجيوسياسي العالمي المتشنج والمستمر مع زيادة اللغة الحادة والحراك المتواصل بين الصين والولايات المتحدة في مواقع مختلفة حول العالم والتصريحات الحادة ضد بعضهم البعض.

نحن نعيش الآن عصر عالم الفراشة وأثرها بامتياز بين لنا أن ما يحدث في بقعة بعيدة من العالم سيطال أثره سائر العالم بشكل أو بآخر عاجلاً أم آجلاً، ولذلك فإن العلامات والإشارات التي تحمل معاني خفية تظهر لنا جلية بصورها المختلفة أمام أعيننا.

مع اقتراب جائحة فيروس كورونا من نهايتها - حيث إن «النهاية» نفسها عبارة عن مصطلح أدبي فني - قد نعتقد أننا نعرف قصة الفيروس على الأخبار، وغمر وسائل الإعلام من جميع الأنواع والأقطار علم المعلومات ليست قصة، وأيضاً، فإن التعليقات على «فيسبوك»، ومقاطع الفيديو و«تيك توك»، وإحصاءات الوفيات والإقامة في المستشفيات، ليست كذلك.

يقول المؤرخ يوفال نوح هراري، إن القصة تشكل أهمية أساسية للتجربة الإنسانية، والمفتاح إلى معرفة لماذا انتقل الإنسان العاقل إلى حكم العالم: كتب السيد هراري في كتابه المعنون «الإنسان العاقل: تاريخ مختصر للجنس البشري» يقول «مكننا الخيال الروائي من تصور الأشياء، وربما من القيام بمختلف الأمور بشكل جماعي». كيف سننظر في أمر هذه الواقعة

البوهيمية السياسية... أم الدولة العاقلة؟!



يوسف الديني

الذي يقتضي بالضرورة احترام السيادة والشرعية، وبين خطاب الأيديولوجيا الذي يختص الإعلام الموجه المدعوم بالرغبة في الإثارة، والذي تحولت فيه أي مادة عن السعودية، ولو كتبت مع شعارات حرية الأفراد الذي يكفلها القانون، إلى مادة محببة للمنصات الإعلامية التي باتت تفكر بشكل رغوي وانتهازية يدعو للقرقر في كثير من مخرجاته وأكاذيبه، والأمثلة كثيرة يتنزه عنها من يحترم مهنة الصحافة والقلم.

أطروحات العقلاء من الكتاب السياسيين في الولايات المتحدة هي صيحة نذير ضد ارتباك الإدارة في واشنطن تجاه فوضى المحتوى وحملات الاستهداف، وهو الذي يجب أن يقلق المعنيين في الولايات المتحدة، خصوصاً مراكز البحث والتخطيط الاستراتيجي أكثر من غيرهم.

في التحولات التي تسابق الزمن وتطال عنان السماء، ذات مرة قال جون كينيدي، «السياسة الداخلية قد تخذلنا ليس إلا، أما السياسة الخارجية فبماكانها قتلنا».

وهي «المحتوى» الشعبوي الراجح عن حلفاء أميركا الأكثر تأثيراً على حياتها العامة، لا سيما فيما يتعلق بأسعار الطاقة والشركات والعلاقة المتينة مع مؤسسات الدولة الكبرى، خصوصاً الأمنية منها، التي يشعر «البوهيميون الجدد» بالحنق من استقرارها وتجذرها وعودتها دائماً إلى مسارات العقلانية في أحلك الأزمات، وربما كان بيان الخارجية الأميركية التوضيحي قبل أيام ومقالات مختلفة من شخصيات مؤثرة في الإعلام، وبعضها كان على خلاف مع السعودية ونقد لها، تفريد زكريا الذي يدعو اليوم إلى الفصل بين اتجاهين أساسيين يحددان العلاقات الأميركية الدولية: خيار الأيديولوجيا أو الاستراتيجية، وحسب عيارته «إذا أرادت أميركا أن تنحصر في الصراع اليوم مع روسيا فعليها أن تفكر طويلاً في المسار الاستراتيجي لا الأيديولوجي».

الأهم بالنسبة للخليج محور الاعتدال بقيادة السعودية، هو أن يفكر السياسة طويلاً في مسألة هذا الانفصال بين خطاب الاستراتيجية

في ضيافة إمام جامع عقبة بن نافع



سليمان الحريش

لليوم الثالث على التوالي يكتب الأستاذ سمير عطا الله عن مدينة القيروان، هذه المدينة وجامعها المعروف بجامع عقبة تحتل مكانة خاصة في نفسي.

عندما كنت تلميذاً في مدرسة الرس السعودية درسنا الفتوحات الإسلامية ومنها ما قام به القائد العظيم عقبة بن نافع في بلاد المغرب وكنا نتبارى في ترديد مقولة حماسية تنسب له وهو يقف على شواطئ المحيط الأطلسي أو كما عرفه المسلمون ببحر الظلمات هي:

رباه وعزتك وجلالك لولا هذا البحر لظلت مجاهداً في سبيل إعلاء الراية العربية (الإسلامية).

دارت الأيام وقمت بزيارة رسمية إلى تونس عندما كنت مديراً عاماً لصندوق الأوبك OFID. شملت الزيارة مدينة القيروان وجامع عقبة بناء على طلب.

توقفت السيارة عند باب الجامع وعندما نزلت قدم نحوني رجل ربع القامة قال والبسمة تعلق حواه:

مرحباً بمن يمتصون دماء الشعوب، كان واضحاً أنه يقصد بهذه الدعابة الثقيلة منظمة «أوبك»، وكان هذا سبباً كافياً للبحث عن اسم يميز صندوق الأوبك عن غيره من المنظمات. سلمت عليه وأنا أبادله الابتسامة وأقول من أنت يا سيدي وهل ترى دماً؟ عرفت أنه إمام الجامع الشيخ محسن التميمي.

دخلنا الجامع وأدبت مع زملائي تحية المسجد ثم أخذني إلى غرفة بجوار المحراب عرفت أنها المختصر، قلت له مداعبا أنت إمام الجامع، وعادة أنت سيد الموقف في هذا الصرح العظيم، لكنني في هذه الغرفة أستمتحك عذراً ساخذ الكلمة منك، فإشار برأسه موافقاً، فشرحت وأشرح له الفرق بين «أوبك» و«أوفيد»، وأن فكرة إنشاء صندوق «أوفيد» لمساعدة إخواننا في الدول النامية ومنها تونس ولدت في مكان ليس بعيداً عنا وهو الجزائر خلال القمة الأولى لمنظمة «أوبك» 1975، تدخل مستوحساً بعض النقاط فعملت منه أنه عضو بالبرلمان فزادت حماستي واستأذنته بشرح المهمة النبيلة التي تقوم بها دولنا وعلى رأسها المملكة لاستقرار السوق البترولية، وما يقوم به «أوفيد» في ضمان استقرار حياة الملايين من المحتاجين في الدول النامية، وذلك من خلال تمويل شتى المشاريع بقروض ميسرة أو هبات.

وعندما رايت الشيخ التميمي مصغياً شرحت له العلاقة بين أسعار البترول وما تخفيه الدول المستهلكة من ضرائب على استهلاك المنتجات البترولية في بلدانهم، وأن هذه الدول تجني من هذه الضرائب نسبة تفوق ما يعود للدول المصدرة وهي «أوبك»، ولحسن الحظ كان معي جدول كانت «أوبك» تنشره بعنوان Who is getting What from a barrel of oil بوضوح ويفض تلك الأكذوبة. وعندما انتهت علمت من الشيخ التميمي أنه مدعو لمائدة الغداء التي سيقمها والتي المدينة على شرفي فاتفقنا على العودة إلى هذا الموضوع الذي شد انتباه إمام الجامع، وقلت له موعداً لعل موضوع ما تعرض له دولنا من دعاية مغرضة يكون موضوعاً لإحدى خطبكم، إما في الجامع أو في البرلمان وافترقنا والبسمة تعلق محيا إمام الجامع وهو يتنمتم: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن. صدق الله العظيم.



لماذا لا نستطيع فهم قصتنا عن «كوفيد» مباشرة؟



فريدريك كوفمان*

كارسون نجمة قنات «يوتيوب» قد تساعد نسخة الجائحة من حبكة «كوفيد» في تفسير سبب ارتياب بعض الإنجليز في التغذلات البشرية لمنع انتشار الفيروس، مثل اللقاحات والتباعد الاجتماعي. ولكن مع انخفاض معدلات الموت وتراجع الكمادات - وتاجيل الإتهاج ونهاية العالم مجدداً - قد يكون من الصعب الحفاظ على سرديته انتقام الرب.

منذ ظهور الفيروس في وهان بالصين، كان لقصته عنصر خيال قوطي، ويعم بالأسرار المخربة والعلماء المجانين وأشوار البشر. لقد صار هذا النوع من «مؤامرة كوفيد» ملكاً لمنظري المؤامرة، الذين يفسرون أحداثاً عظمى، مثل تفشي فيروس كورونا، في ضوء مؤامرات خفية. في حين أن العديد من المؤامرات الخفية، مثل تفشي فيروس كورونا، قد تكون موجودة، فإنها عادة ما تكون غير قابلة للتحقق. في حين أن العديد من المؤامرات الخفية، مثل تفشي فيروس كورونا، قد تكون موجودة، فإنها عادة ما تكون غير قابلة للتحقق.

تمت حتى الآن لتصوير البواء في سطور القصص، على سبيل المثال - غاري شنتينغارت «صدقاؤنا» - بلدا: رواية، برنامج «مورنينغ شو» من «إيل تي في بلس» والفيلم الوثائقي «الفقاعة» للمخرج جود أباتو - هي في صميم سكون حبكة «كوفيد»؟ أو في أماكن العمل، وهي عبارة عن لقطات من الحياة تنسب المهازل التي تتراقص فوق مشاعر الرهبة والغضب الشائعة في كل مكان من الحاضر، والتي سيطرت على العالم خلال العامين الماضيين.

من الواضح أن هناك سوقاً مثل هذه العروض: أربعة ملايين مشاهد تابعاو حلقة «البواء الخاص» من مسلسل «ساوث بارك»؛ مما جعل الكوميديا المتحركة في أعلى تصنيف لها منذ من 7 سنوات. لكن هذه الأعمال الكوميدية قدمت بشكل عام الجائحة على خلفية القصة، وفشلت في حساب الشيء نفسه بشكل مباشر. إنها أعمال مجاورة

من التاريخ البشري؟ ماذا سوف نستخلص منها؟ ومن أجل التفاهم مع ما حدث - الخسائر، والمخاوف، والجنون التامري، والعزلة، والصراع السياسي، وكل ما تبقى - سوف يحتاج «كوفيد» إلى قصة الخاصة. كيف ستكون حبكة «كوفيد»؟ إحدى مشاكلنا أنه ليس لدينا لغة مشتركة أو فهم مشترك لما مررنا به للتو. والقصة منتشرة، وانتشرت الطولية بين الألاف من الأطباء والممرضات والعاملين في المجال الطبي، وانتشرت الآلام والتضحيات بين الجيران والضحايا والمتطوعين. إن الأشرار ليسوا وحوشاً أو شياطين، بل إنهم تقلبات علم الأحياء والعادات القبلية القديمة التي تركتنا غاضبين أو غير عابئين. بالنسبة لأكثرنا، لم تكن هناك أي دروس مجازية أو ميتافيزيقية تعلمناها. هل هجرنا السرد الروائي أخيراً؟ العديد من المحاولات التي

الذي خلفته الإنفلونزا الإسبانية سنة 1918، لكن ذلك القاتل الضخم الذي حصد أرواح أكثر من 50 مليون نفس كان غائباً نسبياً عن الروايات والأفلام والمسرحيات والأغاني التي شهدتها ذلك العصر، وهي الظاهرة التي تزعم الكاتبة لورا سيبيني أنها «تمثل النسيان الجماعي أعظم مذبحة في القرن العشرين». وعلى النقيض من هذا، فإن الحروب تلوح دوماً في الأفق في مخطلتنا الثقافية، والحرب العالمية الأولى، التي زعم ضريبتهما يوفال نوح هراري، إن القصة تشكل أهمية أساسية للتجربة الإنسانية، والمفتاح إلى معرفة لماذا انتقل الإنسان العاقل إلى حكم العالم: كتب السيد هراري في كتابه المعنون «الإنسان العاقل: تاريخ مختصر للجنس البشري» يقول «مكننا الخيال الروائي من تصور الأشياء، وربما من القيام بمختلف الأمور بشكل جماعي». كيف سننظر في أمر هذه الواقعة

* خدمة «نيويورك تايمز»

بكين تسمح بتيسير التمويل لشركات التطوير المتعثرة الحملة الصينية ضد الفساد تسقط «الأربعين حرامي»

بكين: «الشرق الأوسط»
وأضافت المصادر، أن البنك المركزي الصيني يسعى لتيسير المتطلبات حول مجموعة من تدابير التمويل، تتراوح من الإقراض لتمويل الاستحواذات على أصول إلى تمديد أجل ديون مستحقة. ولفت «بلومبرغ» إلى أن الاجتماع أرسل أقوى إشارة تصدر من بكين حتى الآن لإبداء الدعم للمطورين المتعثرين.
وتجدر الإشارة إلى أن ما لا يقل عن 17 شركة تخلفت عن سداد مدفوعات مستحقة للخارج منذ بدات السلطات في اتخاذ إجراءات ضد الاقتراض المفرط والمضاربة في سوق الإسكان في عام 2020.
ومن جهة أخرى، أصدر مجلس الدولة بالصين، الإثنين، توجيهات مفصلة بشأن تعزيز التعافي المستمر في الاستهلاك، ولفت إلى أن من شأن تحفيز الاستهلاك المحلي أن يعزز نشاط الاقتصاد.
وأشارت التوجيهات إلى أن الشركات الصغيرة وقطاع الخدمات تواجه صعوبات من تداعيات تفشي «كورونا»، وشددت على الحاجة إلى تطبيق تخفيضات ضريبية والحسومات.
وكان المجلس عقد اجتماعاً في 13 أبريل ونشر تدابير لتعزيز الاستهلاك، من بينها التشجيع على شراء الأجهزة الكهربائية والمركبات، وخاصة المركبات العاملة بالطاقة الجديدة.
وتتضمن التوجيهات إقامة قواعد للتخزين في المدن كبيرة ومتوسطة الحجم لضمان إيصال المستلزمات الضرورية اليومية في أوقات الأزمات. كما تتضمن تشجيع المصارف لتقديم المزيد من الدعم التمويلي للأعمال التي تضررت بصورة حادة من تفشي «كورونا».

إبرام مذكرة تفاهم لتطوير الفرص الاستثمارية في قطاع التعليم السعودية الأولى عالمياً في قطاع المالية الإسلامية بأصول 800 مليار دولار



جانب من توقيع مذكرة تفاهم للاستثمار في قطاع التعليم أمس (الشرق الأوسط)

على إقامة الدورات والندوات وورش العمل لتعزيز ثقافة الاستثمار المستدام، ودعم فرص التمديد والتطوير في مجال الاستثمار وزيادة الأعمال. ويأتي توقيع المذكرة في إطار جهود الوزارة لتحقيق أهداف وزارة الاستثمار في جذب الاستثمارات وتمكين القطاعات الاستثمارية من النمو، وتسهيل الوصول إلى الفرص الاستثمارية، وتوطيد المعرفة والخبرة، والعمل على تعزيز جهود التكامل بين القطاعات الحكومية.

تنفيذي «مهني»، بناء على احتياجات وزارة الاستثمار وفي مجالات اهتماماتها، وتطوير الفرص الاستثمارية في أصول الجامعة بما يخدم مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، وتحقيق موارد جديدة للجامعة، وتحفيز طلبه الدراسات العليا ومشرفهم على تبني البحوث في مجال الأبحاث العلمية الأساسية والتطبيقية والاقتصادية والمالية ذات العلاقة بالبيئة الاستثمارية. وتنص الاتفاقية على العمل

1,78 ترليون ريال، بنسبة نمو سنوية بلغت حوالي 13 في المائة بنهاية عام 2021. من جانب آخر، وقعت وزارة الاستثمار السعودية، أمس، مذكرة تفاهم مع جامعة الملك سعود، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون وتطوير الفرص الاستثمارية، وتبادل البيانات والخبرات في مجال الاستثمار في قطاع التعليم. وستعمل المذكرة على استحداث برامج دراسات عليا اعتبارية وبرامج ماجستير

الإسلامية على النسبة الأكبر من أصول صناعة المالية الإسلامية بنسبة تصل إلى 68 في المائة، وفقاً لتقرير مجلس الخدمات المالية الإسلامية الصادر عام 2021. وأفاد في سياق التطورات الكمية لقطاع المصرفية الإسلامية في المملكة، بأن القطاع شهد نمواً متسارعاً، حيث وصل إجمالي التمويل المتوافق مع الشريعة إلى ما يزيد عن 1,7 تريليون ريال، بنسبة نمو سنوية بلغت 18 في المائة، بينما بلغ إجمالي الودائع المتوافقة مع الشريعة ما يزيد عن

الرياض: «الشرق الأوسط»
قال وكيل محافظ البنك المركزي السعودي للأبحاث والشؤون الدولية الدكتور فهد الدوسري، إن صناعة المالية الإسلامية في المملكة تحظى بمكانة بارزة على مستوى العالم، مفضحة أن مجموع أصول الصناعة في القطاع المصرفي وقطاع الصكوك وقطاع التأمين وقطاع صناديق الاستثمار يبلغ ما يقارب 3 تريليونات ريال (800 مليار دولار)، ما يجعلها تحتل المرتبة الأولى عالمياً، وفقاً لتقرير مجلس الخدمات المالية الإسلامية لعام 2021.

جاء ذلك خلال مشاركة البنك المركزي السعودي في ندوة «البركة» الثانية والأربعين للاقتصاد الإسلامي بعنوان «الاقتصاد الرقمي واستشراف المستقبل... رؤية استشرافية في ضوء الاقتصاد الإسلامي»، التي انتهت أخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وعن التطورات الكمية في المالية الإسلامية، أشار الدكتور الدوسري إلى أن صناعة المالية الإسلامية شهدت نمواً كبيراً جداً في حجم أصولها وانتشارها على المستوى الدولي، فقد بلغ حجم أصولها عالمياً نحو 2,7 تريليون دولار، محققة نمواً سنوياً يزيد عن 10 في المائة، لافتاً إلى استمرار استحواد قطاع المصرفية

لاغارد: رفع الفائدة لن يخفف أسعار الطاقة عقوبات ذكية أوروبية على واردات النفط الروسية

في مواجهة التضخم، بهدف زيادة تكلفة الإختام لإبطاء الاستهلاك، وبالتالي تخفيف الضغط على الأسعار. ودافعت لاغارد مجدداً عن الموقف الذي يعتمده البنك المركزي الأوروبي والهدف إلى التراجع التدريجي عن سياسة التكيف التي تهدف إلى دعم اقتصادات منطقة اليورو أثناء الأزمة.



كريستين لاغارد رئيسة «البنك المركزي» الأوروبي (رويترز)

وتابعت لاغارد التي تحضر اجتماعات مالية في واشنطن «سنتابع مشتريات الأصول خلال الربع الثالث من العام، مع احتمال كبير أن نفل ذلك في أوائل الربع الثالث»، مضيفة «بعد ذلك سننظر في أسعار الفائدة وبكيفية رفعها»، وشددت على أن السياسات المنفصلة التي تعتمدها كل من الولايات المتحدة وأوروبا في مواجهة جائحة «كوفيد - 19» أدت إلى طبيعة مختلفة للتضخم على جاني الأطلسي. وبلغ التضخم في ألمانيا في مارس (آذار) 2022 في منطقة اليورو و8,5 في المائة في الولايات المتحدة.

وقالت لاغارد خلال مقابلة مع قناة «سي بي إس» الأمريكية «التضخم في أوروبا مرتفع جداً حالياً. 50 في المائة منه مرتبط بأسعار موارد الطاقة» وحرب روسيا في أوكرانيا «رفعت هذه

المائة من النفط الذي استورده الاتحاد الأوروبي في عام 2020. وتريد أوكرانيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي، منها بولندا وليتوانيا فرض حظر على النفط والغاز الروسي في حين تعارض ألمانيا والمجر فرض حظر نفطي فوري.

وشكل النفط ومنتجاته أكثر من ثلث عائدات صادرات موسكو للعام الماضي. ويقول مركز بروغل للأبحاث، إن أوروبا تنفق حالياً نحو 450 مليون دولار يوميا على النفط الخام الروسي والمنتجات المكررة، ونحو 400 مليون دولار يوميا على الغاز. ونحو 25 مليون دولار على الفحم. وعلى صعيد مواز، أوضحت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، مساء الأحد، أن رفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة لن يخفف أسعار مصادر الطاقة المسببة لتضخم في القارة الأوروبية، رغم الضغوط التي تواجهها المؤسسة المالية الأوروبية لرفع أسعار الفائدة.

تندن: «الشرق الأوسط»
ذكرت صحيفة «التايمز»، يوم الإثنين، نقلاً عن نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، أن الاتحاد الأوروبي يعف عن إعداد «عقوبات ذكية» على واردات النفط الروسية.

وقال دومبروفسكيس للصحيفة «نعمل على حزمة عقوبات سادسة وإحدى القضايا التي ندرسها هي شكل من أشكال الحظر النفطي. عندما نرفض عقوبات، نحتاج إلى القيام بذلك بطريقة تزيد من الضغط على روسيا مع تقليل الأضرار الجانبية التي تلحق بنا».



تراجعت أسعار النفط العالمية بأكثر من 5% إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين أمس الإثنين (إب.أ)

لكن السوق قد تشهد شحاً أكبر في الإمدادات مع احتمال فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على الخام الروسي. وذكرت صحيفة «التايمز»، يوم الإثنين، نقلاً عن نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكيس، أن التكتل بعد «عقوبات ذكية» تستهدف واردات النفط الروسية.

وفي شأن مستقل، ذكرت وكالات أنباء روسية، نقلاً عن وزارة خدمات الطوارئ، أن تقارير أفادت باندلاع حريق هائل خلال ساعة مبكرة من صباح الإثنين في منشأة لتخزين النفط بمدينة بريانسك الروسية.

وتنذرت صحيفة «التايمز»، نقلاً عن نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكيس، أن التكتل بعد «عقوبات ذكية» تستهدف واردات النفط الروسية.

فيما يتراجع النفط والمعادن الصناعية بشكل كبير. وخسر كل الخامين القياسيين للنفط نحو 5 في المائة الأسبوع الماضي بسبب مخاوف بشأن الطلب، وتراجع «خام برنت» بشدة بعد أن بلغ الشهر الماضي 139 دولاراً وهو أعلى مستوى منذ 2008. واكتسب النفط دعماً من شح المعروض. وأدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى خفض الإمدادات بالفعل بسبب العقوبات الغربية وتجنب العملاء شراء النفط الروسي،

تخزين المواد الغذائية خوفاً من إغلاق مماثل بعد ظهور حالات عدوى قلبية. كما تأثرت الأسواق العالمية باحتمال رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بشكل كبير.

وتابع: «نظراً إلى أن الصين ثابته كبرى القوى الاقتصادية في العالم، فإن الوضع... يؤثر بشكل كبير على أسواق المواد الأساسية فيما يتراجع النفط والمعادن الصناعية بشكل كبير».

وكان مسؤولون روس قالوا، يوم الخميس، إن طائرات هليكوبتر أوكرانية قصفت مبانى سكنية وأصابت 7 أشخاص في منطقة بريانسك. ولم يكن هناك ما يشير على الفور إلى أن الحريق الذي اندلع في منشأة تخزين النفط له علاقة بالحرب في أوكرانيا.

أعلن وزير الصناعة والتجارة الروسي، دينيس مانتروف، أن بلاده تخطط لزيادة التعامل بالعملة الوطنية مع دول مجموعة «بريكس» ومنظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وقال مانتروف على هامش منتدى «البنكروم» في طشقند «إن روسيا معنية بزيادة التسويات بالعملة الوطنية مع دول مجموعة «بريكس» وروسيا والهند والصين وجمهورية جنوب أفريقيا) ومنظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي الأوراسي».

زيادة التعاملات بالعملة الوطنية روسيا تبحث استغلال عضويات «بريكس» و«شنغهاي» و«الأوراسي»

أو إحدى الشركتين التابعتين لها (روسيا) و«بويجا»، مقابل 2,76 مليون راكب في مارس 2021، وسجل تراجع في عدد الركاب بنسبة 50 في المائة للرحلات الدولية، مع نقل 189,400 شخص مقابل 379,200 قبل عام. وبالنسبة للرحلات الداخلية، تراجع نسبة الركاب بـ15 في المائة. وشركة «أيرفلوت» الأم التي تسير رحلات دولة أكثر، هي الأكثر تضرراً مع تسجيلها تراجعاً في عدد الركاب بنسبة 32,1 في المائة. وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها مجموعة «أيرفلوت» نتائج تشغيلية منذ



روسيا تخطط لزيادة التعامل بالعملة الوطنية (إب.أ)

والإثنين، أعلنت شركة الطيران الروسية «أيرفلوت» تراجعاً بنسبة 20,4 في المائة في عدد ركابها في مارس (آذار)، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وذلك بسبب العقوبات الغربية المفروضة على موسكو على خلفية الحرب في أوكرانيا. وفي مارس 2022، استقل 2,20 مليون راكب رحلات «أيرفلوت»

وقال بوتين، «هذه الإجراءات (العقوبات) تعارض مع مبادئ منظمة التجارة العالمية، التي دأب الزعماء الأوروبيون على تأكيد تقديمها بها». ويتعرض اقتصاد روسيا لأضرار شديدة من العقوبات الغربية التي تستهدف إرغام موسكو على سحب قواتها التي غزت أوكرانيا في 24 فبراير (شباط).

زيادة التعاملات بالعملة الوطنية روسيا تبحث استغلال عضويات «بريكس» و«شنغهاي» و«الأوراسي»

نصف الاقتصاد العالمي». وأشار الوزير الروسي إلى أن التضخم المفرط وارتفاع أسعار السلع الأساسية في أوروبا والولايات المتحدة، وتأثيرهما على الصناعة والاقتصاد، يزيدان من اهتمام روسيا بالتحول إلى العملات الوطنية في التجارة الخارجية، مشدداً على أن بلاده ترى اتفاقاً للتعاون مع أوزبكستان في مجال الأدوية وصناعة السيارات وبناء المكينات الزراعية والغذائية والأسمدة.

وتأتي تحركات موسكو بينما تزداد الخطوات الغربية لحصار الاقتصاد الروسي، والأسبوع الماضي قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن القيود «غير القانونية» التي فرضتها الدول الغربية على الشركات الروسية تعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية، وطلب من حكومته تحديث استراتيجية روسيا في المنظمة.

وأشار الوزير الروسي إلى أن التضخم المفرط وارتفاع أسعار السلع الأساسية في أوروبا والولايات المتحدة، وتأثيرهما على الصناعة والاقتصاد، يزيدان من اهتمام روسيا بالتحول إلى العملات الوطنية في التجارة الخارجية، مشدداً على أن بلاده ترى اتفاقاً للتعاون مع أوزبكستان في مجال الأدوية وصناعة السيارات وبناء المكينات الزراعية والغذائية والأسمدة.

زيادة التعاملات بالعملة الوطنية روسيا تبحث استغلال عضويات «بريكس» و«شنغهاي» و«الأوراسي»

وأشار الوزير الروسي إلى أن التضخم المفرط وارتفاع أسعار السلع الأساسية في أوروبا والولايات المتحدة، وتأثيرهما على الصناعة والاقتصاد، يزيدان من اهتمام روسيا بالتحول إلى العملات الوطنية في التجارة الخارجية، مشدداً على أن بلاده ترى اتفاقاً للتعاون مع أوزبكستان في مجال الأدوية وصناعة السيارات وبناء المكينات الزراعية والغذائية والأسمدة.

زيادة التعاملات بالعملة الوطنية روسيا تبحث استغلال عضويات «بريكس» و«شنغهاي» و«الأوراسي»

وأشار الوزير الروسي إلى أن التضخم المفرط وارتفاع أسعار السلع الأساسية في أوروبا والولايات المتحدة، وتأثيرهما على الصناعة والاقتصاد، يزيدان من اهتمام روسيا بالتحول إلى العملات الوطنية في التجارة الخارجية، مشدداً على أن بلاده ترى اتفاقاً للتعاون مع أوزبكستان في مجال الأدوية وصناعة السيارات وبناء المكينات الزراعية والغذائية والأسمدة.

زيادة التعاملات بالعملة الوطنية روسيا تبحث استغلال عضويات «بريكس» و«شنغهاي» و«الأوراسي»

وأشار الوزير الروسي إلى أن التضخم المفرط وارتفاع أسعار السلع الأساسية في أوروبا والولايات المتحدة، وتأثيرهما على الصناعة والاقتصاد، يزيدان من اهتمام روسيا بالتحول إلى العملات الوطنية في التجارة الخارجية، مشدداً على أن بلاده ترى اتفاقاً للتعاون مع أوزبكستان في مجال الأدوية وصناعة السيارات وبناء المكينات الزراعية والغذائية والأسمدة.



وواليد خدوري

أوروبا والعقوبات الروسية: تباین المصالح وعدم توفر البدائل

تحاول الاقطار الأعضاء في حلف شمال الأطلسي منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا «تحجيم» الصناعة البترولية الروسية، بتقليص الصادرات، لحرمان موسكو من مئات المليارات من الدولارات سنوياً. لكن اضطرت الاتحاد الأوروبي، على ضوء خلافات المصالح ما بين الاقطار الأوروبية ولعدم توفر البدائل الوافية، إلى تليين مواقفها من المقاطعة الفورية، بتبني قرارات مرنة أكثر توجّل لقرارات المقاطعة لفترات أبعد.

بادرت إدارة الرئيس جو بايدن بحملة المقاطعة البترولية من الدول الغربية. وبالفعل، وافقت 3 دول هي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا على المقاطعة. لكن الدول الثلاث هذه هي دول مصدرة للنفط في الوقت نفسه، كما أن استيرادها للنفط الروسي ضئيل جداً، حيث يمكن الاستعاضة عنه من خلال الاستيراد من دول أخرى. وكانت الولايات المتحدة تستورد حوالي 700 ألف برميل يومياً من النفط الروسي، بينما بلغ مجمل استهلاكها نحو 20 مليون برميل يومياً.

شكلت أوروبا التحدي الأكبر لسياسة العقوبات. فالولايات المتحدة تدعو وتضغط منذ 4 عقود لإيقاف الاعتماد الأوروبي على النفط والغاز الروسي لأسباب جيوسياسية. لكن لم يكن لدى واشنطن بديل لأوروبا في القرن الماضي. أما الآن، وبالذات بعد عام 2015، فالولايات المتحدة من تبنى الدول المنتجة عالمياً للنفط والغاز، بسبب استثمار البترول الصخري. لكن هناك مشكلة تواجه إدارة الرئيس بايدن، فالالتزام بتعويض النفط والغاز الروسي أضخم بكثير مما تستطيع الولايات المتحدة منفرده تصديره لأوروبا، ولا حتى مجموعة واسعة من الدول الغازية المصدرة.

هناك محاولة الآن لزيادة الاستكشاف والإنتاج من الأراضي الفيدرالية الأميركية. لكن هذا سيغني بدوره زيادة الاحتياض الحراري في الولايات المتحدة، مما يشكل نقباً لإحدى أهم سياسات الرئيس بايدن، ناهيك عن الوقت اللازم للاستكشاف والتطوير والإنتاج للبترو.

من جهة، قرر الاتحاد الأوروبي تأخير تنفيذ المقاطعة، وستحاول الاقطار الأوروبية الاعتماد في المدى البعيد على بدائل الطاقة المستدامة، لكن، هنا أيضاً، فإن تشييد المنشآت والبنى التحتية لبدائل الطاقة هذه (الرياح، والشمسية، والنووية، والهيدروجين) تستغرق سنوات عدة.

رغم التأييد الحكومي والشعبي الأوروبي الواسع النطاق لأوكرانيا، تبنت ألمانيا موقفاً معارضاً للعقوبات البترولية الفورية، نظراً لاعتمادها على الوقود البترولي، وعدم تمكنها من الحصول على البدائل البترولية في الوقت المناسب، فبالإضافة إلى انتقادات رئيس الوزراء الألماني للعقوبات الفورية، فقد اعترض وزراء الاقتصاد والمال الألمان أيضاً على الخطر الفوري، إلى جانب اعتراض كبار الصناعيين والنقابات العمالية على «خطر فوري». كما سيؤدي إليه الخطر من بطالة في البلاد، وتوقف آلاف من العمال عن الشغل. لكن في الوقت نفسه عارضت ألمانيا الدفع بالروبل لاستيراداتها البترولية الرخيصة كما قرر الرئيس بوتين. وتشير المعلومات إلى أن ألمانيا استوردت 58 في المائة من الغاز الذي استهلكته عام 2020 من روسيا.

من الجدير بالذكر، أن الاتحاد الأوروبي كان قد اتخذ في 8 مارس (آذار) الماضي قرارات تتطلب موافقة قيادة الاتحاد العليا، لإيقاف الاعتماد الفوري على استيراد الوقود الأحفوري الروسي بحلول عام 2030، وتخفيض الطلب على الغاز الروسي نحو 80 في المائة بنهاية عام 2022. لكن يتضح من القرارات النهائية لقيادة الاتحاد أنه تم تأخير المدة الزمنية للمقاطعة أو التخفيض. والوقود الأحفوري الوحيد الذي تم إيقاف استيراده هو الفحم الحجري، إذ كان من حجم استيراده نحو روسيا يشكل 15 في المائة من مجمل استهلاكه الأوروبي.

نظراً لعدم توفر الإجماع والبدائل، تبني وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قبل أسبوعين سياسة تأجيل وتخفيض العقوبات الروسية. ففي البيان الختامي للاتحاد، تم تبني الحزمة الرابعة للعقوبات التي كان مفروضاً أن تعلن فيها المقاطعة الفورية للنفط والغاز الروسي. لكن، لم يشر البيان صراحة إلى المقاطعة البترولية التي طال الخلاف عنها خلال الأسابيع الماضية. فقد أكد البيان عدم التعامل مع الشركات الحكومية الروسية في مجال التصنيع العسكري، ومقاطعة الشركات والأفراد ذوي العلاقة بالحرب، فهذا التجاهل للمقاطعة البترولية في الحزمة الرابعة معناه التمسك بسياسات التأجيل في تنفيذ الحظر، وعدم المضي قدماً في سياسة التخفيض الفوري، نظراً للاعتراضات الداخلية عليه، وصعوبة تنفيذها عملياً.

بدأت الآن مواجهة جديدة في النزاع البترولي؛ إذ تحاول الشركات الروسية توقيع عقود نفطية جديدة بحسومات سعرية مع بعض الدول الآسيوية، الهند والصين بالذات، إلا أن الولايات المتحدة بدأت تحذر هذه الدول من مغبة توقيع العقود التي تعتبرها مناقضة لقرارات الحظر. وقد أرسلت واشنطن نائبة الرئيس الأميركي لإبصار هذه الرسالة إلى بعض عواصم جنوب وشرق آسيا. كما اتصل الرئيس بايدن بنظيره الهندي لردعه عن توقيع اتفاقات بترولية جديدة مع روسيا.

السؤال الآن: ما أولوية الدول الآسيوية؟ القبول بنفوق محسومة السعر، أم الولوج مع أحد المعسكرين في النزاع الأوكراني؟ هذا، مع العلم، أن إيران استطاعت طوال فترة العقوبات المفروضة عليها تزويد بعض الدول الآسيوية بكميات محدودة نسبياً للنفط «مهرب»، رغم التهديدات الأميركية- الأوروبية بهذا الصدد.

كثيراً من العرض الذي قدمه ماسك، وهو ما يعكس حالة عدم اليقين إزاء مصير هذا العرض. ويلتقي ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» لتصنيع السيارات الكهربائية، مساهمي «تويتر» منذ أن كشف النقاب عن عرضه في 14 أبريل (نيسان)، سعياً للحصول على دعم عرضه. ويقول ماسك إن المنصة بحاجة إلى أن تصبح خاصة كي تنمو وتحول إلى منصة حقيقية لحرية التعبير. وقالت المصادر، قبل التوصل إلى اتفاق، إن المستثمرين لفترات قصيرة مثل صناديق التحوط يريدون من «تويتر» قبول عرض ماسك أو طلب زيادة صغيرة فقط، مضافة أن بعض هؤلاء قلقون من أن أحدث انخفاض في قيمة أسهم التكنولوجيا، وسط مخاوف من التضخم والتباطؤ الاقتصادي، يجعل من غير المحتمل أن تكون «تويتر» قادرة على زيادة قيمة سهمها في أي وقت قريب.

وكان أحد مديري الصناديق المستثمرة في «تويتر»، طالباً عدم الكشف عن هويته، قال: «لن أفاجأ إذا استيقظت الأسبوع المقبل لأرى ماسك يرفع ما وصفه بعرضه الأفضل والنهائي إلى 64,20 دولار للسهم الواحد». وأغلق سهم «تويتر» عند 48,93 دولار يوم الجمعة الماضي، أي أقل



ماسك يشترى «تويتر» مقابل 44 مليار دولار (أ.غ.ب)

وكان أحد مديري الصناديق المستثمرة في «تويتر»، طالباً عدم الكشف عن هويته، قال: «لن أفاجأ إذا استيقظت الأسبوع المقبل لأرى ماسك يرفع ما وصفه بعرضه الأفضل والنهائي إلى 64,20 دولار للسهم الواحد». وأغلق سهم «تويتر» عند 48,93 دولار يوم الجمعة الماضي، أي أقل

الفصلية يوم الخميس. ومع ذلك، قالت المصادر لـ«رويترز» إن بعض المساهمين الذين يتفقون مع هذا الموقف كانوا يريدون من «تويتر» السعي للحصول على عرض أفضل من ماسك. وأحد الخيارات المتاحة لمجلس إدارة «تويتر» هو محاولة إقناع ماسك بتقديم عرض أفضل.

تواصل الكثيرون منهم مع الشركة بعد أن أوضح ماسك خطته لتمويل الاستحواذ يوم الخميس، داعين إلى عدم ترك فرصة التوصل إلى اتفاق معه السعي للحصول على عرض أفضل من ماسك. وأحد الخيارات المتاحة لمجلس إدارة «تويتر» هو محاولة إقناع ماسك بتقديم عرض أفضل.

تتعامل مجلس إدارة «تويتر» مع الصفقة بجدية أكبر. وقالت مصادر مطلعة، الأحد، إن «تويتر» تتعرض لضغوط متزايدة من مساهميها للتفاوض مع ماسك. وأضافت المصادر، شريطة عدم الكشف عن هويتها، أنه عرض ماسك البالغ 54,20 دولار للسهم منخفض جداً عندما تعلن أرباحها

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

فاز إيلون ماسك، أمس (الاثنين)، باتفاق لشراء «تويتر» مقابل 44 مليار دولار في صفقة ستحول السيطرة على منصة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الملايين وزعماء عالميون إلى أغنى شخص في العالم. وكانت المناقشات بشأن الاتفاق، الذي بدأ الأسبوع الماضي غير مؤكد، قد تسارعت في مطلع الأسبوع بعد أن غازل ماسك مساهمي «تويتر» بالتفاصيل المالية لعرضه، في وقت اتجهت مفاوضات ماسك لسعر 54,20 دولار.

ويخفي الاتفاق مسيرة «تويتر» كشركة عامة منذ تأسيسها عام 2013، بينما صعدت أسهم «تويتر» تفاعلاً مع الخبر بنحو 6 في المائة عقب أنباء الاتفاق.

وتفاوض ماسك، أغنى شخص في العالم، وفقاً لمجلة «فوربس»، من أجل شراء «تويتر» بصفته الشخصية، ولا تشارك «تسلا» في الصفقة. وقال ماسك إن «تويتر» بحاجة لأن يصبح شركة خاصة لكي ينمو ويصبح منصة حقيقية لحرية التعبير.

وتأتي الصفقة بعد 4 أيام فقط من كشف ماسك النقاب عن حزمة تمويل لدعم عملية الاستحواذ، وأدى ذلك إلى

أسهمت في التعاش القطاع ضمن اقتصاد الإمارة الخليجية

عقود بـ1,8 مليار دولار لشركات الصغيرة في «إكسبو دبي»

دبي، «الشرق الأوسط»

كشف إكسبو 2020 دبي، أمس، عن منحه عقوداً بقيمة 6,8 مليار درهم (1,8 مليار دولار) إلى شركات صغيرة ومتوسطة، مشيراً إلى أن المبلغ يمثل أكثر من ربع قيمة العقود التي منحتها للبلاد العالمي خلال الفترة الماضية.

وقال «إكسبو 2020 دبي» إن تلك العقود أسهمت بشكل كبير في انتعاش قطاع حيوي في اقتصاد دبي، في الوقت الذي يعد تجاوزاً عن الالتزام السابق حين تعهد في عام 2016 بمبلغ 1,8 مليار درهم (470 مليون دولار) لشركات صغيرة ومتوسطة، وهو ما لا يقل عن 20% من إجمالي إنفاقه المباشر وغير المباشر، وأوضح

المعلومات الصادرة، أمس، أن من بين 3245 مورداً حصلوا على عقود من إكسبو 2020 دبي، كان 66% نحو 2150 شركة صغيرة أو متوسطة، ومن هذا العدد، كانت 64% من تلك الشركات الصغيرة والمتوسطة بما يقارب 1390 عبارة عن مشروعات محلية، وهو ما يجسد قدرات وتنوع الشركات التي تتخذ من الإمارات مقراً، ويدعم الحملة الأوسع للبلاد من أجل ازدهار القطاع الخاص واقتصاد أكثر مرونة.

وبلغ عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة من خارج دولة الإمارات 760 شركة من المملكة المتحدة بنسبة 24% والولايات المتحدة بنسبة 16% وفرنسا 4% والهند 4% وأستراليا 4%، وأوضحت المعلومات أنه بشكل عام استعان إكسبو 2020

يؤكد وفرة السيولة مع ارتفاع عدد الاكتتابات المطروحة

تضاعف المستثمرين الأفراد في الأسواق المالية السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات رسمية حديثة أن هناك ما يزيد على 4,7 مليون مكتتب فرد نشط للاستثمار في طروحات الأسواق المالية السعودية، تزامناً مع ارتفاع عدد الشركات التي طرح جزءاً من أسهمها للاكتتاب العام، ما كشف عن سيولة مالية ضخمة قادرة على الاستثمار المالي وتشبه استثمارية عالية لدى الأفراد.

وأورد التقرير السنوي لهيئة السوق المالية السعودية، الصادر أول من أمس، أن عدد المستثمرين الماليين في الاكتتابات بلغ 4,7 مليون فرد خلال العام الماضي، مسجلاً قفزة مقارنة بعدد المستثمرين الماليين في اكتتابات العام 2020 إذ بلغ عددهم 815 ألف مستثمر، أي بنسبة نمو 4,7 ضعف وسامحاً انتعاش اقتصادي سعودي من تبعات تداعيات «كورونا المستجد» وأثاره الشديدة على الاقتصاد العالمي، إذ سجلت الأنشطة والقطاعات في المملكة، في مقدمتها نشاط الأسواق المالي، تسارعاً في التخلص من آثار الفيروس، بفضل القرارات الحكومية التي تضمنت برامج ومبادرات وحزم تعافٍ كثيرة.

واستحوذت القنوات الإلكترونية على نصيب الأسد، إذ نفذ من خلالها 2,3 مليون مكتتب عمليات الاكتتاب، بينما حلّ ثانياً فروع البنوك التي استقبلت 1,2 مليون مكتتب، فيما الصراف البشري ثالثاً حيث استخدمه 598 ألف مكتتب، وأخيراً الهاتف المصرفي من خلال 508 ألف مستثمر. وكشفت الهيئة أن حجم طلبات الطروحات الأولية في السوق المالية الرئيسية والموازنة تضاعف 3 مرات للعام الماضي، لتبلغ قيمة الإراجاعات 31 مليار ريال (8,2 مليار دولار)، قبل رد الفائض. وأوضح التقرير السنوي قفزة كبيرة في عدد طلبات الطرح العام وتسجيل الأسمم السوقيين الرئيسية والموازنة التي تمت الموافقة عليها من قبل الهيئة بنسبة 385,8 في المائة، مقارنة بالعام السابق، لتصل قرارات عقوبة ضد 357 مخالفاً للأنظمة واللوائح التي تخضع الهيئة بتطبيقها، منهم 174 مخالفاً من كبار التنفيذيين، و137 مخالفاً من المستثمرين. ولققت الهيئة في تقريرها السنوي إلى أنه تم تنفيذ 260 عقوبة ضد مختلف المخالفين، ما يمثل 73 في المائة من إجمالي العقوبات، مبيّنة أنه يجري



الاستثمار في أسواق المال السعودية جاذب للمكثبين (الشرق الأوسط)

حالياً متابعة تنفيذ البقية. وفي جانب النفقات، أظهر التقرير السنوي ارتفاع إجمالي المصروفات نحو 6 في المائة خلال عام 2021 إلى 776,7 مليون ريال، مقارنة بنحو 732 مليون ريال في 2020. وهبطت النفقات العمومية والإدارية إلى 155,6 مليون ريال العام 2021، مقابل 180,5 مليون ريال العام الأسبق، ما يمثل نسبة تراجع 13,8 في المائة.

من ناحية أخرى، صدرت رواتب ومزايا الموظفين بنسبة 10,3 في المائة لتصل إلى 531,2 مليون ريال العام الماضي، مقارنة بـ481,2 مليون ريال في العام السابق. إلى ذلك، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيس، أمس، مرتفعاً 80,16 نقطة، ليقلع عند مستوى 13543,25 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار).

وبلغت كمية الأسهم المتداولة 181 مليون سهم، تقاسمها أكثر من 380 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 59 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 143 شركة على تراجع. من جهة أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو)، أمس، منخفضاً 310,81 نقطة ليقلع عند مستوى 23521,39 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 172 مليون ريال، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 3 ملايين سهم، تقاسمتها 1660 صفقة.

استخدمه 598 ألف مكتتب، وأخيراً الهاتف المصرفي من خلال 508 ألف مستثمر. وكشفت الهيئة أن حجم طلبات الطروحات الأولية في السوق المالية الرئيسية والموازنة تضاعف 3 مرات للعام الماضي، لتبلغ قيمة الإراجاعات 31 مليار ريال (8,2 مليار دولار)، قبل رد الفائض. وأوضح التقرير السنوي قفزة كبيرة في عدد طلبات الطرح العام وتسجيل الأسمم السوقيين الرئيسية والموازنة التي تمت الموافقة عليها من قبل الهيئة بنسبة 385,8 في المائة، مقارنة بالعام السابق، لتصل قرارات عقوبة ضد 357 مخالفاً للأنظمة واللوائح التي تخضع الهيئة بتطبيقها، منهم 174 مخالفاً من كبار التنفيذيين، و137 مخالفاً من المستثمرين. ولققت الهيئة في تقريرها السنوي إلى أنه تم تنفيذ 260 عقوبة ضد مختلف المخالفين، ما يمثل 73 في المائة من إجمالي العقوبات، مبيّنة أنه يجري

استخدمه 598 ألف مكتتب، وأخيراً الهاتف المصرفي من خلال 508 ألف مستثمر. وكشفت الهيئة أن حجم طلبات الطروحات الأولية في السوق المالية الرئيسية والموازنة تضاعف 3 مرات للعام الماضي، لتبلغ قيمة الإراجاعات 31 مليار ريال (8,2 مليار دولار)، قبل رد الفائض. وأوضح التقرير السنوي قفزة كبيرة في عدد طلبات الطرح العام وتسجيل الأسمم السوقيين الرئيسية والموازنة التي تمت الموافقة عليها من قبل الهيئة بنسبة 385,8 في المائة، مقارنة بالعام السابق، لتصل قرارات عقوبة ضد 357 مخالفاً للأنظمة واللوائح التي تخضع الهيئة بتطبيقها، منهم 174 مخالفاً من كبار التنفيذيين، و137 مخالفاً من المستثمرين. ولققت الهيئة في تقريرها السنوي إلى أنه تم تنفيذ 260 عقوبة ضد مختلف المخالفين، ما يمثل 73 في المائة من إجمالي العقوبات، مبيّنة أنه يجري

تراجعت أسبوية حادة والحمى تصل إلى «وول ستريت»

مخاوف التباطؤ العالمي تكثسح الأسواق



فتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على انخفاض يوم الاثنين (أ.ب)

طمان الأسواق بشأن التزام فرنسا بحال أوروبا حتى لو كان برنامجها الاقتصادي سيعتمد الآن على الانتخابات البرلمانية المقررة في يونيو (حزيران).

لندن، «الشرق الأوسط»

طغت المخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي في الصين والزيادات السريعة في أسعار الفائدة الأميركية على حالة الارتياح جراء فوز الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الانتخابات. وبحلول الساعة 07:05 بتوقيت غرينيتش، تراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 1,9 في المائة إلى أدنى مستوى منذ منتصف مارس (آذار)، وانخفض مؤشر كاك 40 الفرنسي بنسبة 2,0 في المائة وهبط مؤشر داكس الألماني بنسبة 1,9 في المائة.

وحصل اليورو على دفعة لفترة وجيزة بعد أن أظهرت نتائج الانتخابات التي جرت الأحد فوز ماكرون المنتخب لتيار الوسط والمؤيد للاتحاد الأوروبي، مما

نسبياً في استطلاعات الرأي على منافسته مارين لوبان، التي تفصل تاميم الصناعات الرئيسية وخفض الضرائب، المستثمرين في حالة قفزة.

وقال كليفين لي، من «جي إف أسيت مانجمنت»، لوكالة «بلومبرغ»، إن «هناك مخاوف من أن يتحول وضع (كورونا) في بكين إلى شيء يشبه شنغهاي، مع استمرار الإغلاقات التي تسبب في أضرار للمؤشر نيكبي كما أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً ليسجل أكبر تراجع في أكثر من ستة أسابيع متتبعاً خسائر وول ستريت بعد أن حل رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جروم باول إلى زيادات في أسعار الفائدة في الأجل له في عامين، وانخفض مؤشر

توفر السرعة والعمل لفترة أطول أفضل لابتوبات الألعاب الإلكترونية لعام 2022



«أسوس روغ ستريكس جي 15 أدفانتج إيدشن»

واشنطن، لوري غروثين
وجيم هوفمان»

قد تكلفك معدات الألعاب الإلكترونية المتطورة الكثير من المال، ولكن محترفي الألعاب الجادين والراغبين في الحصول على أفضل التجارب ويمكنهم الميزانية المناسبة لن يمانعوا دفع المزيد من المال للحصول على النظام المثالي.

لابتوب الألعاب

تطورت اللابتوبات المخصصة للألعاب الإلكترونية إلى درجة أصبحت فيها قدرة على مواكبة حاجات أعتى اللاعبين الذين يدركون بدورهم أن امتلاك المعدات الصحيحة مهم، بقدر المهارة لرفع مستواهم.

يحتاج لابتوب اللعب الحقيقي إلى ما هو أكثر من سرعة صاروخية، إذ يمكنك تعزيز قدراته بأفضل بطاقة للرسومات، وأفضل وأسرع شاشة مدعومة بأفضل الألوان، ومعالج قوي، والكثير من مميزات التخزين الصلبة السريعة للاحتفاظ بالألعاب، بالإضافة إلى محرك تخزين ثانوي.

وقد تعرضت هذه المكونات المتينة للتسخين في أدق لحظات اللعبة، وقد ينتهي شحن البطارية أو قد تتعرض لبعض الاضطرابات التي تؤثر دون شك في أداء اللاعب؛ وبمجرد ذلك لا تحتمل فكرة استخدام لوحة مفاتيح ميكانيكية خارجية مسرّوة بإسوار مضطربة من الخلف، ولكن مفاتيح اللعب في نظامك باتت مرهقة بفعل ضغط أصابعكم.

لحسن الحظ، شهدت بطارية لابتوبات اللعب (15 بوصة) تحسناً ملحوظاً، وأصبحت المعالجات، سواء وحدة المعالجة المركزية أو وحدة معالجة الرسومات، أقوى بكثير، وإذا استخدمت بعض الإضافات

لناحية التقنية، السحابية، ستتمكنون من تشغيل الألعاب على أجهزة أقل تطوراً... بمعنى آخر، قد لا تضطرون لتخصيص ميزانية لشراء لابتوب جديد، ولكن لتجدر الإشارة إلى أن الالتزام بميزانية الألعاب

محاكاة واقعية لتسريع العمل وخفض تكاليف الأفلام والألعاب الإلكترونية «أنريل إنجين 5»... قفزة ثورية في عالم الرسومات الرقمية



رسومات واقعية وتفصيل غنية بفضل تقنية «نانايت»

مثل تحرك عظام الخدود والذقن والشفاة والعيون لدى التحدث عن أمر مفرح، مقارنة بحركات مختلفة لدى التحدث في موقف محزن أو خطر.

ويسمح محرك «أنريل إنجين 5» لجلب المشاريع التي تم إعدادها سابقاً لمحرك «أنريل إنجين 4»، ودعم المزايا الجديدة داخلها بشكل إلى مثل «الومين» و«نانايت»، وذلك لتطوير تجربة الفيلم أو اللعبة بشكل كبير دون الحاجة لإعداد فريق عمل وتطوير إصدار خاص للتقنيات الجديدة، الأمر الذي كان قد يستغرق عدة أشهر. ويوجد حالياً أكثر من 10 آلاف عنصر محرك «أنريل إنجين 4» يمكن تحميلها واستخدامها بدعم لمزايا «أنريل إنجين 5» بشكل مباشر.

آفاق استخدام مبهرة

ويستخدم حالياً أكثر من 80 ستوديو محرك «أنريل إنجين 5» لتطوير ألعاب مشوقة، مثل «ستوديوهات إكس بوكس» و«بلايستيشن» و«Ninja Rare و Sumo Digital و 2K و CD Projekt Red و The Coalition و Remedy و Crystal و Playdead و Obsidian و Supermassive و Dynamics و PSVR2 وغيرها.

ويسمح هذا المحرك للشركات الصغيرة منافسة الاستوديوهات الكبيرة باستخدام فريق مكون من 10 موظفين فقط، مقارنة بالحاجة لتوظيف مئات الموظفين في السابق لصنع أفلام أو ألعاب ذات جودة عالية جداً ومستويات مبهرة من الرسومات الواقعية. كما يمكن من خلال هذا المحرك رفع أداء الممثلين في الأفلام الحقيقية التي تستخدم رسومات مجسمة، حيث كان الممثلون في السابق يمثلون أمام خلفية خضراء ويختلون الشخصيات الجسدية والملابس، والكثير غيرها من التفاصيل الأخرى. وأصبح بالإمكان الآن جلب هذه الجسومات البشرية

إلى داخل محرك «أنريل إنجين 5» وتحريكها بكل سهولة، لتصبح عملية صنع شخصية اللعب والشخصيات المساعدة أكثر واقعية وسلاسة من أي وقت سابق. وتجدر الإشارة إلى أن صنع الجسومات البشرية هي واحدة من أصعب عناصر صناعة الأفلام والألعاب الإلكترونية بسبب كثرة تفاصيل الجسومات البشرية، وخاصة حركة الوجه والجسد أثناء التكلم أو التفاعل مع البيئة،

وهذه العملية تتطلب من الرسامين صنع النسخ العديدة لكل مجسم، وعرض النسخة الصحيحة في كل مرة يقرب أو يبتعد فيها اللاعب عن كل مجسم، وحساب ذلك 60 مرة في كل ثانية.

ويأتي هنا دور تقنية «نانايت» التي تسمح للرسامين صنع مجسم واحد بأعداد كبيرة من المثلثات لتقوم هي بتغيير عدد المثلثات حسب بُعد أو قرب الكاميرا من ذلك الجسم، دون التضحية بجداً الصورة على الإطلاق. وتسمح هذه التقنية باستخدام العناصر الرقمية من الأفلام مباشرة في عالم الألعاب الإلكترونية دون تأثير على مستويات الأداء أو دقة الصورة.

رسومات حقيقية

ميزرة ثالثة هي «المسح الضوئي عالي الدقة» Megascans الذي يسمح بتصوير عناصر من



البيئة الحقيقية وتحويل الصورة إلى مجسم رقمي بتفاصيل دقيقة. هذا الأمر من شأنه تسريع عملية صناعة العناصر المجسمة ورفع مستوى واقعيته بشكل غير مسبوق في عالم الأفلام الجسمة والألعاب الرقمية.

يضاف إلى ذلك أن محرك «أنريل إنجين 5» يقدم مكتبة ضخمة من العناصر (أكثر من 16 ألف عنصر إلى الآن) التي تم مسحها ضوئياً للتحميل مجاناً واستخدامها داخل بيئة اللعبة

مجموعاً واحد ولكن بعدد مختلف من المثلثات يتناسب مع بعده عن الكاميرا، مثل أن سيارة قريبة من اللاعب تتكون من 6 ملايين مثلث، ولكن السيارات البعيدة ستحتوي من 5 آلاف مثلث لأن تفاصيل العناصر البعيدة غير ظاهرة للعين، وبالتالي يمكن رفع مستويات الأداء بصنع السيارة نفسها ولكن بأعداد مختلفة من المثلثات للحصول على تفاصيل مختلفة حسب بُعد ذلك الجسم عن كاميرا تصوير الأحداث، إلا أن

تغيير الي

الميزة الثانية اسمها «نانايت» Nanaite التي ترفع من مستويات الأداء بشكل كبير وتخفض من زمن صناعة الرسومات، وذلك بتغيير التركيبة الداخلية غير الظاهرة للمجسمات من حول اللاعب حسب بُعد تلك العناصر عنه، وتوضيح ثلاثي الأبعاد مصنوع من آلاف المثلثات حسب تغير زاوية غير الظاهرة للعين، التي تحدد تفاصيل ذلك الجسم وارتفاع سطحه وترتطم بالأرض في عدد المثلثات التي تتكون عنصراً ما، تزداد دقته وتزيد تفاصيله، ولكن على حساب معالجة أبعاد تلك المثلثات حسب تغير زاوية الكاميرا التي تصور الأحداث، ويمكن تخيل بيئة كبيرة مثل حي مدينة يسير فيه اللاعب بجوئي على مئات الملايين أو مليارات المثلثات التي يجب معالجتها 60 مرة في كل ثانية، الأمر الذي سيخفض من مستويات الأداء واستطاع

مطورو الألعاب والرسومات سابقاً استخدام فكرة اسمها «مستوى التفاصيل» Level of Detail لإيجاد

مجموع واحد ولكن بعدد مختلف من المثلثات يتناسب مع بعده عن الكاميرا، مثل أن سيارة قريبة من اللاعب تتكون من 6 ملايين مثلث، ولكن السيارات البعيدة ستحتوي من 5 آلاف مثلث لأن تفاصيل العناصر البعيدة غير ظاهرة للعين، وبالتالي يمكن رفع مستويات الأداء بصنع السيارة نفسها ولكن بأعداد مختلفة من المثلثات للحصول على تفاصيل مختلفة حسب بُعد ذلك الجسم عن كاميرا تصوير الأحداث، إلا أن

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «إيبك غيمز» Epic Games محرك الألعاب الجديد المجاني «أنريل إنجين 5» Unreal Engine 5 خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري، الذي يقدم قفزة ثورية في عالم الرسومات الرقمية للألعاب الإلكترونية والأفلام ثلاثية الأبعاد بفضل التقنيات المتقدمة التي يدعمها. ومن شأن هذه التقنيات تسريع صناعة الرسومات وتسهيلها بشكل كبير جداً، إلى جانب معالجة مسائل تقنية مضيئة للمبرمجين والرسامين. وستحدث في هذا الموضوع عن أبرز المزايا التي يقدمها هذا المحرك المبهر.

محاكاة واقعية للإضاءة

الميزة الأولى هي نظام إضاءة جديدة اسمه «الومين» Lumen يحاكي انعكاس الإضاءة من على الأسطح المختلفة وأثر ذلك على إضاءة العناصر الأخرى، مثل انعكاس ضوء أخضر عن سطح معدني أحمر وارتداد الضوء الناتج عن ذلك على سطح خشبي بني، مما يخلق تدرجاً في الإضاءة وتغيير اللون من حيث شدة الإضاءة وتغيير الألوان، إلى جانب محاكاة الظلال بشكل واقعي. وكذلك على ذلك، فإن وجود نافذة في غرفة مظلمة يعنى أن أشعة الشمس ستدخل من النافذة وترتطم بالأرض في عالم الرسومات الرقمية بشكل أساسي. ولكن هناك المزيد في الحياة الواقعية، حيث إن الضوء سينعكس من على الأرض ويرتطم بالجدران وينير جميع أرجاء الغرفة بدرجات متفاوتة وباللون تعتمد على لون الزجاج والمادة الموجودة في الأرض (مثل أرضية خشبية أو رخامية، أو غيرها) ولونها ولون الجدران، وغيرها من

العناصر الأخرى. وستغير هذه الألوان مع تغير ميلان الشمس ولونها، مع تأثير ذلك على الظلال الموجودة في الغرفة. ويحاكي هذا النظام العملية المذكورة بشكل واقعي وفوري، الأمر الذي كان يستغرق دقائق أو ساعات للقطعة واحدة في أفلام الرسوم المجسمة. وإن تم تطبيق هذا الأمر على الألعاب الإلكترونية التي تعمل بسرعة 60 صورة في الثانية، فإن الفوائد المبهمة كبيرة للغاية، وخصوصاً أن الإضاءة والظلال يضيفان الكثير من الواقعية على عالم اللعبة ويبدلان من مستوى الانغماس، وسيستفيد مطورو الرسومات المجسمة للأفلام من هذا الأمر بتسريع محاكاة التغييرات في البيئة عوضاً عن الانتظار لفترات طويلة لتجربتها، وبالتالي ستخفف تكلفة صناعة الأفلام، وسيخفض الزمن اللازم لتطويرها بشكل ملحوظ.

المحتوى، ولكننا أيضاً نوصي ويشدءه باللابتوبات الحديثة المزودة بشاشات بدقة عرض 1440 إطاراً ومعدل تحديث 165 هرتز لأنها تعنيكم عن صيغة 4K كيبى.

أفضل لابتوبات الألعاب

يقدم لكم موقع «سي نت» المتخصص في التقنية فيما يلي توصيات حول أفضل لابتوبات الألعاب التي ستتمتعكم أداءً يوازي السعر الذي دفعتموه لشراؤها.

● «رايزر بلايد 17 Razer Blade 17» أفضل لابتوب للألعاب بشكل عام. لم تختبر إصدار 2021 من لابتوب «بلايد برو 17»، ولكننا لا نعتقد أن شيئاً سيغير تقييمنا المرتفع له، خصوصاً أنه أصبح يضم مكونات أسرع وخيارات أفضل للشاشة. نتم، إلى تغيير اسم الجهاز واعتماد 17 بوصة أفضل، ولكن نحاول إذا أخذوا الارتياح. علاوة على ذلك، أدخلت «ديل» تعديلات إضافية اعتمدت وحدة معالجة رسومات جديدة بدل القديمة «AMG»، ما أسهم في تخفيض سعر الطرازين.

● «أسوس روغ ستريكس جي 15 أدفانتج إيدشن» Asus Advantage ROG Strix G15 Edition، لأفضل لابتوب ألعاب متوسط المستوى.

يقدم «أسوس روغ ستريكس جي 15» (1650 دولاراً) المزود بمعالج AMD كامل، أداء ممتازاً وخدمة بطارية رائعة، بالإضافة إلى وحدة معالجة مركزية «رايزر 9 5900HX» ووحدة معالجة رسومات «رايزون آر. إس. 6800M» ومجموعة متفوعة من المكونات التي نستمتع سراً أعلى بكثير. يعمل هذا الجهاز ببساطة وهدهو ويقلل ويخفف بسهولة وانسيابية.

● «ديل جي 15» من هيئة تحرير سي نت. خدمات «تريبيون ميديا»



«ديل جي 15»

الميتافيرس ومنصات الرموز غير القابلة للاستبدال والبلوك تشين

آفاق التقنيات الجديدة تسرع التحول الجذري في المشهد الرقمي

عن العام الذي سبقه، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى أكثر من 15 ملياراً في 2024، في وسط هذا التصاعد الذي تعيشه الرموز غير القابلة للاستبدال والميتافيرس، سترداد أهمية البلوك تشين خلال العام الجاري.

وفي ظل ضعف الشكوك بقدره البلوك تشين على خلق فرص تجارية كبيرة، توقعت شركة «ستاتيسستا» أن تحقق التقنية أرباحاً تفوق 23,3 مليار دولار بحلول 2023. حصلت سلسلة الكتل على توظيف مهم في تطبيق قاعدة بيانات سلسلة التوريد الشهيرة «وول مارت»، فاتاحت معايير توريد المواد الغذائية.

تملك سلسلة الكتل دوراً أساسياً في أنظمة العملات المشفرة مثل «بتكوين» للحفاظ على سجل تحويلات آمنة وغير مركزية. ويمكن الابتكار في تقنية «البلوك تشين» في ضمانتها للأمن وأمان سجل البيانات، وفي بناء الثقة دون وجود طرف ثالث موثوق. شهدت تقنية البلوك تشين تحدياً واجهته اليوم حتى تبدأ بالتغير بالانغماس مع تطور التقنية وتكيف الأعمال، هذه هي طبيعة وادي السيليكون، وهذا ما يجب على الخبراء ورجال الأعمال فهمه.

* «مانسويتو فنترز» - خدمات «تريبيون ميديا»



جميع أنحاء العالم ويبدو أن سنة مميزة تنتظرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

الاجتماعية وغيرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

الاجتماعية وغيرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

الاجتماعية وغيرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

الاجتماعية وغيرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

الاجتماعية وغيرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

الاجتماعية وغيرها. تتوقع أن نرى الرموز القابلة للاستبدال في كل مكان في 2022: في الأفلام والعروض التلفزيونية والكتب. وتشكل هذه الرموز جزءاً من الاقتصاد الرقمي وصنعت شائعة ومدولة لأنها تتيح للناس امتلاك شيء يمثل شيئاً أكبر منهم كقطعة فنية أو شخصية افتراضية. يتألف الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من الأسواق الإلكترونية - كالتقنيات الجديدة والعقارات الافتراضية وحتى منصات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك». تشهد الرموز القابلة للاستبدال زخماً غير مسبوق في

واشنطن، أنيس الزمان»

عند النظر إلى عام 2022 وما ينتظرنا خلاله، نرى أن الميتافيرس هو الاتجاه البارز الذي سيغير شكل نشاط التواصل الاجتماعي والأعمال، وأن تقنيتي «الرموز غير القابلة للاستبدال» و«سلسلة الكتل» الشهيرة باسم «بلوك تشين» تشهدان بدورهما تطوراً ثورياً سريعاً. أحدث التطورات وبعض النماذج عن شركات ناشئة من حول العالم تلعب دوراً رئيسياً في رسملة هذه التغييرات.

تأثير الميتافيرس

يتمتع الميتافيرس عناوين الأخبار ونتوقع أن يشهد نمواً سريعاً في السنوات المقبلة. وتعتبر الميتافيرس على أنه واقع رقمي يمزج التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية والواقع المعزز الافتراضي والعملات المشفرة لنتيجة مستخدميه التفاعل الافتراضي. يمكن وصف الميتافيرس بالفضاء الافتراضي للمستقبل الذي ستتيح للمستخدمين الحصول على جميع أنواع الترفيه والمشاريع بالإضافة إلى فرص العمل.

كشفت وكالة «بلومبرغ» أن فرصة عائدات الميتافيرس ستقارب 800 مليار دولار بحلول 2024 مقارنة بـ 500 مليار في 2020، وستسيطر على الحصة الأكبر منها سوق

سماعات «ثوباد» اللاسلكية لراكبي الدراجات



واشنطن، غريغ إيلمان»

تتميز هذه السماعات بالمتانة، ولا شك أنك ستحبونها ولو أنها لن تعطيكم نوعية الصوت والمزايا المتطورة المتوفرة في السماعات الفاخرة. تمنحك «ثوباد» ThudBuds من شركة «شكوتشي» صوتاً مريضاً مدعوماً بتقنية «تي. دبليو سي. بلاس» ومعالج دمج للصوت، فقط بسعر 59,99 دولار. تضم السماعات أيضاً اتصال بلوتوث 5,0 لمزاوجة فورية مباشرة قبل كل استخدام، بالإضافة إلى إمكانية تلقي الاتصالات دون استخدام اليدين وبمساعدة أفضل الميكروفون المدعوم. ويأتي هذا المنتج مع دبابيس رياضية مغناطيسية تضمن لكم ثباته في الأذن أثناء الجري وتكون الدراجة، بالإضافة إلى صوت باس محيطي يساعدكم في سماع الضجيج أثناء التواجد في مكان مزدحم، مثل ضوضاء الشارع.

تأتي السماعات مع طبقة مطاطية حامية، بالإضافة إلى تصنيف IPX7 لمقاومة المياه والتعرق، وتعمل لساعات متواصلة قبل أن تحتاج إلى شحن في العلبة اللاسلكية التي تأتي معها، والتي تزودكم بدورها بثلاثين ساعة من الطاقة. يمكنكم شحن العلبة باستخدام منبضة شحن لاسلكية (لا تأتي مع السماعة) بواسطة سلك USB-C متوفر في علبة المنتج. تتوفر «ثوباد» باللونين الأبيض والأسود وتباع عبر موقع الشركة الإلكتروني.

* خدمات «تريبيون ميديا»

اليوم في الجولة الأخيرة من دور المجموعات

دوري آسيا: الشباب يتطلع للقياسية... والتعاون ينشد نقاط «أفضل الثوالت»



التعاون يأمل في رد اعتباره من باختاكو مع خسارته في مواجهة الذهاب (تصوير: عبد العزيز النومان)

بروم، مدرب فريق التعاون، إلى التعامل بصورة مثالية مع المباراة، خصوصاً أن فريق باختاكو رغم حضوره في المركز الأخير عن المجموعة فإنه يملك مستويات مميزة، وسيبحث من خلال هذه المواجهة عن تحقيق فوز معنوي له قبل نهاية مشواره.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي الدحيل القطري نظيره سيهان الإيراني في مواجهة يبحث من خلالها الدحيل عن مواصلة انتصاراته وزيادة رصيده النقطة رغم ضمان عبوره عن هذه المجموعة. في الوقت الذي يأمل فيه سيهان في انتزاع النقاط الثلاث مقابل تعثر التعاون في الجولة ذاتها، ليدخل ضمن دائرة المرشحين للتلال من هذه المجموعة ببطاقة «المركز الثاني».

العاشرة، ويدخل ضمن دائرة الفرق المرشحة للعبور نحو دور الستة عشر بالبطاقات الخاصة في المجموعات الخمس لغرب أفضل 3 فرق تحتل المركز الثاني في المجموعات الخمس لغرب آسيا، ما يعني أن انتصار التعاون وحده لن يكون كافياً وسيحتاج إلى تعثر الفرق المنافسة في المجموعات الأخرى.

وأضاح التعاون فرصة التاهل عن صدارة هذه المجموعة بعدما ظل حاضراً فيها حتى الجولة الرابعة التي تعادل فيها أمام سيهان صفهان الإيراني ليعتلي الدحيل القطري الصدارة، وكانت في الجولة الماضية، إلا أن خسارته أسهمت بافتراده الفرصة بصورة نهائية.

ويسعى الهولندي جون

بين المباريات، وذلك لإقامة البطولة الثاني.

وفي مدينة بريدة، يواصل التعاون تشبته ببطاقة التاهل نحو دور ال16، وذلك عندما يلاقي نظيره باختاكو الأوزبكي في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لصالح المجموعة الرابعة.

ويدخل التعاون المباراة بعد خسارة المنافسة على صدارة المجموعة عقب سقوطه أمام الدحيل القطري بنتيجة 4 - 3 في الجولة الماضية، ليخطف الفريق القطري بطاقة العبور نحو دور ال16 بفارق خمس نقاط عن التعاون وسيهان الإيراني.

ويملك التعاون في رصيده سبع نقاط وفي حال انتصاره أمام الفريق الأوزبكي سيبلغ النقطة

من جانبه، يسعى فريق الجزيرة الإماراتي لتحقيق فوز معنوي له في البطولة، خصوصاً في ظل افتقاده رسمياً المنافسة على بطاقة التاهل ضمن أفضل ثلاثة فرق تحتل المركز الثاني في المجموعات الخمس، وذلك بعد خسارته في الجولة الماضية أمام القوة الجوية العراقي وتجمد رصيده عند أربع نقاط.

وفي ثاني لقاءات المجموعة الثانية، يلاقي القوة الجوية العراقي نظيره مومباي سيتي الهندي في مباراة يبحث من خلالها عن تحقيق انتصاره الثالث في البطولة ليبلغ النقطة العاشرة ويدخل ضمن حسابات الفرق المرشحة للتاهل بالبطاقات

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الشباب لتحقيق رقم قياسي جديد في تاريخ مشاركاته بدوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقي نظيره الجزيرة الإماراتي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

وسيلعب اللبث الشبابي النقطة ال16 في حال فوزه بالمباراة وهو الرقم الأعلى في تاريخ مشاركاته، حيث كان الرقم الأعلى هو 15 نقطة حققها في موسم 2014.

ويدخل الشباب المباراة بأمل مواصلة انتصاراته بعدما ضمن التاهل لدور ال16 متصدراً مجموعته الثانية ولن تؤثر أي نتيجة لهذه المباراة في ترتيب الفريق، في ظل حضوره متصدراً برصيد 13 نقطة وبفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه فريق القوة الجوية العراقي.

واستعرض الشباب قوته الهجومية في مباراته الأخيرة أمام مومباي سيتي الهندي بعد فوزه بسداسية نظيفة دون رد، ليصبح الأكثر تهديفاً في دور المجموعات حتى الآن من بين فرق غرب القارة، وسيعمل هذا المساء على زيادة رقمه لأكثر من 16 هدفاً.

ومن المتوقع أن يعمل الروماني سوموديك، مدرب فريق الشباب، على إراحة بعض العناصر الأساسية خاصة بعد ضمان التاهل، إلا أنه يدرك أن هذه المواجهة ستكون هي الاستعداد الأمثل للفريق قبل استئناف مسابقة الدوري، حيث سيواجه النصر في مباراة ستحدد معها قدرته الشباب على انتزاع المركز الثالث في لائحة الترتيب.

وكان سوموديك أراح عدداً من الأسماء التي شاركت بصورة مستمرة في البطولة الآسيوية في المواجهة الأخيرة أمام مومباي سيتي الهندي، ويضطر مدرب الفريق إلى عملية التدوير، خصوصاً في ظل التقارب الزمني

قال إنهم لن يتهاونوا مع باختاكو اليوم بروم: أحداث غريبة عقدت أماننا في التاهل الآسيوي



جون بروم قال إنهم يسعون للفوز اليوم بغض النظر عن النتائج الأخرى (تصوير: عبد العزيز النومان)

ويتوجب على التعاون الفوز وانتظار تعثر فريقين على الأقل من منافسيه في المجموعات الأخرى للتاهل ضمن أفضل ثمان، حيث بات التاهل يمثل هدفاً رئيسياً، خصوصاً أن التعاون سجل مشاركة إيجابية في المرة الثانية التي وجد فيها، وعبر للدور الثاني، ولا يريد أن يتراجع سجله في هذه البطولة القارية.

على صعيد متصل، بدأ اللاعب حسن كادش، بالجري حول الملعب ضمن برنامج الإعداد لعودته للمشاركة في الفريق، بعد أن تعرض لإصابة في وقت سابق أبعده عن التدريبات.

ولم يتأكد إمكانية عودة كادش قبل نهاية هذا الموسم، حيث إن علاجه التأهيلي من إصابة في الرباط الجانبي والأمامي تعرض لها في

وأشاد بروم على أنه عمل في الأيام التي أعقبت المباراة الأخيرة على تجهيز اللاعبين، وتلافي الأخطاء، والتأكيد على أهمية التركيز في مباراة اليوم من أجل الفوز، وعدم التهاون بالفريق الأوزبكي، وإن كان يحتل المركز الأخير في المجموعة.

ونتيجة لرغبته الهجومية في المباراة، يتوقع أن يتم الاستعانة باللاعب المصري مصطفى فتحي، للوجود في القائمة القارية، ودعم خط الهجوم الذي سيقدوه كما هو معتاد الكاميروني توماس.

أما الإجنبي الثالث «غير الآسيوي»، فلم تتضح الرؤية بشأنه، وقد يكون الإسباني ميدران رغم أن المدرب كان يعتزم إجراء عملية تدوير لاعبين في المباراة الأخيرة، إلا أن أهمية الاستقرار للفوز على باختاكو جعلته يراجع حساباته بهذا الشأن.

توجه للإبقاء على جميع المحترفين الأجانب موسماً آخر الاتحاد يجهز حجازي لـ«الكلاسيكو»



أحمد حجازي خلال البرنامج التأهيلي الخاص في نادي الاتحاد (الشرق الأوسط)

حاجز النقطة 71 لضمان التوقيع بلفق دوري المحترفين بعد غياب امتد لسنوات منذ عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر.

ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي.

من جهة ثانية، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، وجود توجه اتحادي للإبقاء على جميع العناصر الأجنبية المحترفة بالفريق في الموسم الرياضي الجديد بقيادة الروماني كوزمين كونترا، في ظل العطاءات الفنية المميزة التي ظهر بها الفريق في الموسم الرياضي الحالي، وبات أحد أبرز الفرق في الدوري

المباريات المتنافسة، واستهل البرازيلي رومارينهو التسجيل في شبك الحزم قبل أن يعزز مواطنه كورونادو من تفوق الاتحاد، في الوقت الذي أضاف المغربي حمد الله الهدف الثالث، وخالد السميري الهدف الرابع، فيما سجل هدف الضيوف الوحيد في المباراة اللاعب يوسف عمر قبل نهاية المباراة.

ويختتم فريق الاتحاد مرحلة الإعداد بمواجهة الوحدة ودياً، الخميس المقبل، في الوقت الذي قرر المدرب كونترا إجازة عيد الفطر المبارك ليوم واحد للاعبين في ظل ضيق الوقت الفاصل عن انطلاق المنافسات الرياضية.

ويسعى الاتحاد للدفاع عن صدارته للدوري السعودي للمحترفين برصيد 60 نقطة، مع انطلاق المنافسات الرياضية، وذلك عندما يواجه الفتح والهلال والطائي والاتفاق والباطن.

ويطلب من الاتحاديين بلوغ

في ظل حساسية المواجهة التي ستجمع الفريقين الأصفر والأزرق. وغاب حجازي عن المشاركة مع نادي الاتحاد، طيلة الفترة الماضية بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة منتخب بلاده أمام المغرب في ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة التي أقيمت في الكاميرون.

واستقبل لاعبو الاتحاد زميلهم أحمد حجازي الذي وجد بالنادي قبل انطلاقه لمواجهة الجولة ال25 للدوري السعودي للمحترفين للاستعانة بخدمات اللاعب تدريباً، لتجهيزه لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمع الفريق بنظيره الهلال في الجولة التي تلدها، قياساً بحساسية المواجهة التي سيواجهها باحد أبرز منافسيه على لقب الدوري.

وسيشكل وجود حجازي في قائمة الاتحاد للكلاسيكو نقلاً فنياً داخل السطيل الأخضر، وصمام أمان للمنطقة الدفاعية، خصوصاً

جدة، إبراهيم القرشي

يتأهب المدافع المصري الدولي أحمد حجازي للمشاركة تدريباً في تدريبات الاتحاد الجماعية، وذلك بعد إنهائه البرنامج التأهيلي والليالي عقب تعافيه من الإصابة التي تعرض لها.

ويتطلع المدرب كونترا مشاركة حجازي في التدريبات الأخيرة التي تنسيقها الفتح لسبب الجولة ال25 للدوري السعودي للمحترفين للاستعانة بخدمات اللاعب تدريباً، لتجهيزه لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمع الفريق بنظيره الهلال في الجولة التي تلدها، قياساً بحساسية المواجهة التي سيواجهها باحد أبرز منافسيه على لقب الدوري.

وسيشكل وجود حجازي في قائمة الاتحاد للكلاسيكو نقلاً فنياً داخل السطيل الأخضر، وصمام أمان للمنطقة الدفاعية، خصوصاً

«جلسات علاجية» تعيد عسيري للتدريبات

الأهلي يختبر قدراته بودية الطائي غداً

وتعرض دانكليس لإصابة خلال مشاركته في تدريبات الفريق الاعتيادية بالنادي مطلع شهر رمضان المبارك، قبل أن يغادر إلى بلاده لاستكمال الفحوصات الطبية التي أكدت عدم حاجته إلى تدخل جراحي في الرباط، والاكتفاء ببرنامج علاجي وتأهيلي يمتد له أسابيع قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية.

وسبق وأعلن الأهلي عن غياب دانكليس لمدة تصل لأكثر من شهر بسبب إصابته بكدمة في الركبة، وتمزق للرباط الداخلي، واحتياجه إلى العلاج والتأهيل.

من جهة أخرى، جددت إدارة الأهلي، عقود الشانلي عمرو عبد السلام حارس الفريق الأول لكرة اليد، ومحمد عادل لاعب المواليد، لمدة موسمين مقبلين بحضور المهندس غيث الشريف عضو مجلس الإدارة، المشرف العام على الألعاب المختلفة.

ويحتل الأهلي المركز العاشر في سلم ترتيب فرق الدوري 28 نقطة، ويفارق 3 نقاط فقط عن الفرق المهتدة بالهبوط، في مقدمتها الباطن الذي يواجهه مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية مجدداً. وشكل دفاع الأهلي نقطة الضعف الأكبر خلال الموسمين الأخيرين، ورغم تعاقب النادي مع عدد من المدافعين، أحرخهم البرازيلي دانكليس، إلا أن العديد من الأهلاويين يجدون أن اللاعب لم يقدم المستوى المنتظر منه، ويأملون في محاكاة تجربة أحمد حجازي مع الاتحاد بالتعاقد مع لاعب بحجم حجازي لقيادة خط الفريق.

كان المدرب سيبولدي استعان في مواجهة ضمك الودية بالرياعي علي مجرشي وفهد الحمد ومحمد خيران واليوسكي في خط الدفاع في ودية ضمك، الأمر الذي يشير إلى توجه المدرب للاعتماد على الرياعي في المباريات الرسمية المقبلة.

الفريق، والغياب المؤثر للمدافع البرازيلي دانكليس عن قائمة الفريق في المباراتين الأوليين على الأقل تقدير.

وينتظر الأهلي 5 مواجهات حاسمة ومصيرية متمثلة في مواجهة الباطن وأبها والنصر والرائد والشباب، ورغم صعوبة المباريات إلا أن اللاعبين مطالبون بالحرص على عدم التقريط بأي نقطة وتحقيق العلامة الكاملة، ولابتعاد عن أي خطر يهدد الفريق بالهبوط لدوري الدرجة الأولى.

ويعيش الأهلي موسماً صعباً، في ظل تراجع نتائج الفريق بصورة ملحوظة، وهو الأمر الذي ساهم في تراجع ترتيب الفريق بالدوري، حيث خسر في 9 مباريات، بينما تعادل في 10، وحقق الفوز في 6 مباريات فقط.

ويأمل الأهلاويون في تسجيل عودة قوية للفريق مع استئناف النشاط الرياضي عقب فترة التوقف الطويلة.

الفريق 5 - 3، بعد شعوره بالام بالعضلة، وحرص المدرب سيبولدي خلال الحصص التدريبية، أمس، على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه خلال المواجهة الودية الأخيرة التي خاضها أمام ضمك، مطالباً اللاعبين بالتركيز العالي، ومضاعفة الجهد في ظل حساسية المرحلة المقبلة، في الوقت الذي شرع في تطبيق عدد من الحمل التكتيكية.

وينتظر أن يعتمد المدرب سيبولدي للفرج باكير عدد من اللاعبين في مواجهة الطائي الودية للوقوف على جاهزية كافة لاعبيه قبل انطلاق المنافسات الرياضية، فيما ينتظر أن يمنح الجهاز الفني اللاعبين إجازة بمناسبة عيد الفطر المبارك لا تتجاوز يومين.

وسعى المدرب سيبولدي في مواجهة ضمك الودية لتخلق الانسجام بين لاعبي خط الدفاع، في ظل حساسية المواجهات التي تنتظر

جدة، إبراهيم القرشي

بواجهه الأهلي فريق الطائي، غداً الأربعاء، ضمن استعدادات الفريقين لعودة المنافسات الرياضية، في الوقت الذي سيواجه الأهلي الباطن الخميس 5 مايو (أيار) المقبل في إطار منافسات الجولة ال26 من الدوري السعودي للمحترفين.

من جهة ثانية، أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها مهاجم الأهلي الشانلي هينم عسيري، عدم حاجته لبرنامج علاجي طويل المدى، بعد أن شخصت الإصابة بشد بسيط، تحتاج لجلسات علاج بالعبادة الطبية بالنادي قبل العودة للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية.

وخرج عسيري متأثراً بالإصابة بعد مرور نصف ساعة فقط على انطلاقه لمواجهة الفريق الودية أمام ضمك أول من أمس، التي كسبها



لاعبو الأهلي خلال التدريبات الأخيرة (الموقع الرسمي للنادي الأهلي)

غوارديولا مسلح بكتيبة من المهاجمين المتنوعين... وأنشيلوتي يعتمد على بنزيمية في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال

مانشستر سيتي يواجه ريال مدريد في صراع الحاضر مع التاريخ

هجومياً على «رقم 9 وهي» أصبح من العلامات الفارقة لغوارديولا أيضاً ذهب، سواء استخدمه بشكل منتظم أو منتظم.

ورغم أن التنوع الهجومي من دون الاعتماد على رأس حربة صريح قاد هذا الأسلوب سيتي إلى الفوز بلقب الدوري الممتاز والوصول لأول مرة في تاريخه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي وسعى سيتي لتنهيه هاري كين لأجل حل مشكلة المهاجم الصريح لكنه لم يوفق في مساعده. واعتقد الكثيرون أن فشل الإدارة الإماراتية في الحصول على خدمات كين ستجعل سيتي في وضع لا يحسد عليه هجومياً هذا الموسم، لكن غوارديولا أظهر أن فريقه يمتلك ما يصل إلى ستة وسبعة لاعبين قادرين على التسجيل بشكل منتظم. ويضم سيتي العديد من لاعبي الهجوم أمثال فيل فون، رحيم ستيرلينغ، جريش، لكن الخطر يأتي من كل مكان. فاللاعب الأكثر تسديداً على المستوى في الفريق في منافسات الدوري هو الظهير البرتغالي جواو سيلفا وحته الألماني إلكاي برونين ورحمته البرتغالي برباردو سيلفا وبيتي الإسباني إلكاي غونودغان يجيدون في التقدم لملء مركز المهاجم رقم (9). وسيكون على بنزيمية الذي سجل 12 من أهداف ريال مدريد رقم 22 في المسابقة القارية هذا الموسم، مواجهة هذه الكتيبة الهجومية.

قال بنزيمية عن اعتماد الريال عليه: «كلا. ريال فاز سابقاً من دوني والريال سيستمر في تحقيق الانتصارات دوماً». لكن الأرقام والسيناريوهات تخبر قصة مختلفة. فالريال دون المهاجم الفرنسي افتقد فعلاً للفاعلية وبمعه أصبح في الصدارة. وتناغم مع كل من الجناح البرازيلي فينيسوس جونيور وصانع الألعاب المخضرم الكرواتي لوكا مودريتش يسر الوصول إلى الشباك بسلاسة.

وعنه قال مدربه أنشيلوتي: «بنزيمية يضع للمسمة الأخيرة على عمل الفريق، ولكنه يمثل أيضاً القدرة على قراءة المواقف المختلفة للمباراة، للمساعدة في الاستعداد... وصره بالمهاجم أمر مبسط. إنه كامل جداً».



لامبارد أمام تحد صعب لإفغان إيفرتون (رويترز)



بنزيمية سلاح الريال الفتاك يتوسط لاعبي الريال خلال التدريبات قبل مواجهة سيتي (أ.ب)

وضعه بنزيمية في المقدمة قبل أن يرد الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، وفي ذهاب ضمن نهائي 2019 - 2020 حين تقدم بهدف إسكودو قبل أن يخسر 1 - 2 بعد هدفين من البرازيلي غابريال خيسوس والبلجيكي كيفن دي برون. وبعد ثلاثيته ضد كل من باريس سان جيرمان وتشيلسي، وهدفه الحاسم ضد الأخير في إياب ربع النهائي الذي سمح لريال مدريد بتجريد النادي الإنجليزي من اللقب، ستكون الأنظار على بنزيمية السلاح الفتاك للنادي الملكي في مواجهة ترسانة سيتي الهجومية المتنوعة.

والحديث عن غياب المهاجم رقم 9 حقيقي في سيتي يبدو غريباً بعد الرباعية والتعريفة الحاسمة لخيسوس ضد وانفورد (5 - 1) السبت. أسلوب اللعب الذي يعتمد سنوات بهذه الكفاءة». ويصل الكرواتي لنهاية عقده في يونيو (حزيران) المقبل، لكنه في طور المفاوضات مع إدارة الرئيس فلورنتينو بيريز من أجل التمديد وفقاً لمصادر إعلامية إسبانية. وقيل فوز الريال على مضيغه إشبيلية الفوزي 3 - 2 في 17 الشهر الحالي ضمن منافسات الدوري المحلي الذي بات النادي الملكي بحاجة إلى نقطة من مباراته السبت المقبل ضد إسبانيول كي يتوج بلقبه، قال أنشيلوتي: «لا أعرف متى، لكني أعتقد بأنه سينتهي مسيرته هنا. إذا أراد التمديد، فلا مشكلة لدينا (كجهاز الفني، أو عند النادي، بل على العكس نحن نريده جميعاً. إنه يعني كثيراً بنفسه. لم يتعرض أبداً لأي إصابات خطيرة في مسيرته، وهذا يسعد كثيراً».

وتابع: «كنت أعرف أسطورة كرة قدم أخرى، مالديني (في إشارة إلى أسطورة ميلان باولو مالديني) الذي فاز بأكثر دوري أبطال له في سن الأربعين (في عام 2007). إذا كان على مقارنته باخر، فسيكون معه (مالديني) لجودته، جديته، وبطريقته في فهم كرة القدم... إنها أسطورتان».

في غضون 7 دقائق، قال أنشيلوتي: «لا أفكر في موعد فوزنا بلقب الليغا. نركز بشكل كلي حالياً على نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ونستعد للمواجهة بكل ما لدينا». وتابع: «بعد المباراة ضد مانشستر سيتي سنفكر في هذه المباريات. نخطط للاستعداد بشكل جيد لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا وبعد ذلك سنرى ما سيحدث وما إذا كنا بحاجة للفوز على إسبانيول. نحن نركز فقط على دوري الأبطال ونحضر بشكل جيد. نحن ملتزمون ومتمسكون». ويمضي أنشيلوتي بنفسه بدخول التاريخ كأول مدرب يحرز لقب المسابقة القارية الأربعة مرات، بعد ما سبق له أن أحرزها ثلاث مرات مع ميلان عامي 2003 و2007 وريال عام 2014.

وأنشيلوتي هو المدرب الوحيد الذي أحرز اللقب ثلاث مرات



خيسوس المتألق (في المقدمة) استعاد توجهه ليدعم ترسانة سيتي الهجومية (أ.ب)

مواصلته مشواره. وسبق لفريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أن عاش أيضاً أوقاتاً عصيبة في الدور الذي سبقه حين خسر ذهاباً أمام باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 1، ثم خلف إياباً بهدف قبل أن يضرب بنزيمية بثلاثية رائعة منحت فريقه الفوز 3 - 1.

وخلافاً لسيتي الذي يواجه منافسة شرسة على لقب الدوري الممتاز من ليفربول مع فارق النقطه الفاصل بينهما، بات ريال بحاجة إلى نقطة فقط من مباراته السبت في المرحلة الرابعة والثلاثين ضد إسبانيول لكي يحسم لقب «الليغا» بعد خسارة برشلونه في مباراته الموجهة مع ضيفه رايو فايكانو صفر - 1 الأحد.

ويعد الفوز على أوساسونا خارج الديار 3 - 1 الأربعاء لقاء ضاع خلاله بنزيمية ركني جزء

لبرشلونه عامي 2009 و2011 عن مواجهة فريق من عيار الريال: «إنها المرة الثالثة التي نخوض فيها الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا وسنواجه فريقاً يملك العديد من كؤوس دوري الأبطال في خزائنه. من المتوقع أن تكون أمسية مميزة للاستمتاع بها. يجب أن نقدم كل ما نملكه وبعدها سنرى ما سيحصل».

في زيارته الأخيرة إلى إنجلترا، عاد ريال مدريد بانتصار على تشيلسي حامل اللقب 3 - 1 في ذهاب ربع النهائي، إلا أنه كان قاب قوسين أو أدنى من توديع مسابقتها المفضلة بتخلفه إياباً على أرضه بثلاثية نظيفة قبل أن يسجل هدفاً في الدقيقة 80 قاده لخوض التمديد الذي فرض فيه الفرنسي كريم بنزيمية نفسه بطلاً بتسجيله هدف تقليص الفارق 2 - 3 فكان ذلك كافياً للنادي الملكي من أجل

صفر والتعادل معه إياباً صفر - صفر.

وقال غوارديولا، الفائز باللقب مرتين كمدرب

قبل الموسم الماضي، كانت أفضل نتيجة لسيتي في دوري الأبطال وصوله إلى نصف النهائي عام 2016 حين توقف مشواره على يد ريال مدريد بالذات، قبل أن يحقق الفريق الإنجليزي تأهله في موسم 2019 - 2020 بإقصائه النادي الملكي من ثمن النهائي بالفوز عليه ذهاباً وإياباً. أما ريال، فيخوض الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخه، ما يظهر حجم الهوة بين الفريقين على صعيد التاريخ والعراقة.

لكن الكلمة الآن للحاضر، وقد أظهر سيتي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أنه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز وأثبت ذلك في الدور السابق بإقصائه قطب العاصمة الإسبانية الأخر أتلتيكو مدريد بالفوز عليه ذهاباً 1

مدريه: «الشرق الأوسط» رغم أنه يدافع عن الوان ريال مدريد منذ 10 أعوام وسيحتفل في سبتمبر (أيلول) المقبل بميلاده السابع والثلاثين، ما زال صانع الألعاب الكرواتي لوكا مودريتش مركز الثقل في العملاق الملكي ويمضي بنفسه بإثبات ذلك مجدداً اليوم حين يحل فريقه ضيفاً على مانشستر سيتي الإنجليزي في إياب نصف نهائي دوري الأبطال. كانت التعريفة التي قام بها بالجهة الخارجية لقدمه اليمنى فاتحاً بها الطريق أمام زميله البرازيلي رودريغو لتقليص الفارق أمام تشيلسي الإنجليزي 1 - 3 في الدقيقة 80 وجر الفريقين إلى وقت إضافي في إياب ربع النهائي، لحظة مما استطاعه «كرويف كروايتا» أن يقدمه في فريق يعيش تحت وطأة الضغوط يوماً بعد الآخر بسبب ورنه محلياً وقارياً. وتقول صحيفة «أس» الرياضية: «وعونا نضعه في متحف برادو» وفق ما كتبت إشادة منها باللمحة الفنية الرائعة للجم الكرواتي الذي لا يعرف معنى للتقدم بالعمر.

لندن: «الشرق الأوسط»

سكنون المواجهة المرتقبة اليوم (الثلاثاء) في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي الإنجليزي وضيفه ريال مدريد الإسباني صراعاً بين التاريخ والحاضر في عالم كرة القدم الأوروبية.

عندما انتقلت ملكية سيتي في صيف 2008 لمجموعة أبوظبي المتحدة للاستثمار كان الفوز بلقب دوري الأبطال الهدف الأسمى، وكان الفريق قريباً جداً من تحقيق الحلم الموسم الماضي قبل أن يسقط في العقبة الأخيرة أمام مواطنه تشيلسي. والآن، يصطدم حلم سيتي بمواجهة مع فريق يعتبر «ملك» دوري الأبطال مع ألقابه 13 القياسية، أولها يعود إلى عام 1956 في طريقه لاحتكاره لخمس سنوات متتالية، وأخراً عام 2018 حين توج به ثلاث مرات متتالية وأربع مرات في خمسة مواسم.

قبل الموسم الماضي، كانت أفضل نتيجة لسيتي في دوري الأبطال وصوله إلى نصف النهائي عام 2016 حين توقف مشواره على يد ريال مدريد بالذات، قبل أن يحقق الفريق الإنجليزي تأهله في موسم 2019 - 2020 بإقصائه النادي الملكي من ثمن النهائي بالفوز عليه ذهاباً وإياباً. أما ريال، فيخوض الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخه، ما يظهر حجم الهوة بين الفريقين على صعيد التاريخ والعراقة.

لكن الكلمة الآن للحاضر، وقد أظهر سيتي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أنه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز وأثبت ذلك في الدور السابق بإقصائه قطب العاصمة الإسبانية الأخر أتلتيكو مدريد بالفوز عليه ذهاباً 1

مدريه: «الشرق الأوسط» رغم أنه يدافع عن الوان ريال مدريد منذ 10 أعوام وسيحتفل في سبتمبر (أيلول) المقبل بميلاده السابع والثلاثين، ما زال صانع الألعاب الكرواتي لوكا مودريتش مركز الثقل في العملاق الملكي ويمضي بنفسه بإثبات ذلك مجدداً اليوم حين يحل فريقه ضيفاً على مانشستر سيتي الإنجليزي في إياب نصف نهائي دوري الأبطال. كانت التعريفة التي قام بها بالجهة الخارجية لقدمه اليمنى فاتحاً بها الطريق أمام زميله البرازيلي رودريغو لتقليص الفارق أمام تشيلسي الإنجليزي 1 - 3 في الدقيقة 80 وجر الفريقين إلى وقت إضافي في إياب ربع النهائي، لحظة مما استطاعه «كرويف كروايتا» أن يقدمه في فريق يعيش تحت وطأة الضغوط يوماً بعد الآخر بسبب ورنه محلياً وقارياً. وتقول صحيفة «أس» الرياضية: «وعونا نضعه في متحف برادو» وفق ما كتبت إشادة منها باللمحة الفنية الرائعة للجم الكرواتي الذي لا يعرف معنى للتقدم بالعمر.

يزداد تألقاً مع تقدمه في العمر (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» أكد فرنك لامبارد المدير الفني لإيفرتون تفأوله بقدرة فريقه على تجاوز المستوى المحددة بالهبوط من الدور الممتاز الإنجليزي، ودعا المشجعين لعدم الانجراف وراء الأفكار السلبية التي يرددتها بعض الأشخاص المتشبهين بالنادي. ازدادت مخاطر هبوط إيفرتون للمرة الأولى منذ 71 عاماً، بعد تعرض الفريق للخسارة بهدفين نظيفين أمام ليفربول في ديربي ميرسيسايد 2400 ليتراجع الفريق إلى المركز

مودريتش... نجم لا يعرف معنى لتقدم العمر ولا غنى عنه في الريال

وفي وقت أظهر رفيقاه الألماني توني كروس والبرازيلي كاسيميرو انخفاضاً طفيفاً في المستوى، لا يزال صاحب الكرة الذهبية لعام 2018 يتوهج في خط وسط فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وبعدهما صنّف بـ«أسوأ تعاقد في تاريخ ريال مدريد» عند وصوله إلى «سانتياغو برنابيو» عام 2012 عمل مودريتش على تطوير طريقة لعبه ليصل بعد 10 أعوام كي يكون أحد أفضل صانعي الألعاب في تاريخ النادي الملكي. في 12 أبريل (نيسان)، وقفت جماهير «سانتياغو برنابيو» للتصفيق طويلاً مع الهتاف باسمه، اعترافاً منها بالدور الذي لعبه من أجل إنقاذ الريال من الخروج على يد تشيلسي من ربع النهائي. ما أسباب هذا الشباب الأبدى؟ حياة شخصية منظمة وبعيدة عن صخب المشاهير منذ وصوله إلى مدريد عام 2012، نظام غذائي منظم مع طبخ شخصي يعيش معه في منزله الواقع في حي لا مورالبا الراقي شمال شرقي العاصمة، الترفيه عن نفسه بشكل معتدل والحفاظ على اللياقة البدنية في أعلى المستويات. وكشف مدربيه الشخصي لقرابة سبع سنوات، فلاتكو فوسيتيتش، بالتفصيل في منتصف أبريل خلال مقابلة مطولة مع صحيفة «بوتارني» الكرواتية أسرار قدرة تحمل النجم الكرواتي رغم تقدمه بالعمر، وقال: «مفتاح نجاحه هو أنه يحافظ على لياقته باستمرار. نحاول الحرص على ألا تكون هناك تغييرات كبيرة، وأن يحافظ دائماً على 85 إلى 100 في المائة من وضعه البدني، وهذا ما يجعله قادراً على تحمل 120 دقيقة من المجهود على أعلى المستويات مثلما حصل ضد تشيلسي (إياباً بعد التمديد)». وتابع: «قبل كل مباراة وكل جلسة تدريب، يتخمن 30 دقيقة بشرط مطاطي. تصبح عضلاته أكثر مرونة، كما لو كان على نوابض. وفي نهاية المباريات، يواصل الجري متكناً على الجزء الأمامي من قدمه». وكشف: «ما دام تتكى إلى الأمام (في حركات القدمين خلال الجري)، فإن خطر الإصابة أقل بكثير، بإمكانه اللعب لمدة سنتين أو ثلاث

لامبارد متفائل بقدرة إيفرتون على تجاوز مرحلة الخطر... وكلوب يشيد بأوريفي

كبير من النقاط». وأضاف أنه من المهم للاعبين والجماهير والنادي ألا يتعاملوا مع هذا الأمر بطريقة سلبية. على الجانب الآخر في «ميرسيسايد» تعين على ديفوك أوريفي مهاجم ليفربول انتظار فرصته دائماً، لكنه أثبت أنه يصنع الفارق غالباً حال حصل عليها، كما فعل مجدداً بعد نزوله بديلاً ليلهم فريقه الفوز على إيفرتون بالهدف الثاني. وترك أوريفي بصمات في مشاركات عابرة وكان مصدر قوة ليفربول في لحظات صعبة. ودفع هدفة في الدقيقة 95 أمام كبير من النقاط». وأضاف أنه من المهم للاعبين والجماهير والنادي ألا يتعاملوا مع هذا الأمر بطريقة سلبية. على الجانب الآخر في «ميرسيسايد» تعين على ديفوك أوريفي مهاجم ليفربول انتظار فرصته دائماً، لكنه أثبت أنه يصنع الفارق غالباً حال حصل عليها، كما فعل مجدداً بعد نزوله بديلاً ليلهم فريقه الفوز على إيفرتون بالهدف الثاني. وترك أوريفي بصمات في مشاركات عابرة وكان مصدر قوة ليفربول في لحظات صعبة. ودفع هدفة في الدقيقة 95 أمام

مدريه: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط» أكد فرنك لامبارد المدير الفني لإيفرتون تفأوله بقدرة فريقه على تجاوز المستوى المحددة بالهبوط من الدور الممتاز الإنجليزي، ودعا المشجعين لعدم الانجراف وراء الأفكار السلبية التي يرددتها بعض الأشخاص المتشبهين بالنادي. ازدادت مخاطر هبوط إيفرتون للمرة الأولى منذ 71 عاماً، بعد تعرض الفريق للخسارة بهدفين نظيفين أمام ليفربول في ديربي ميرسيسايد 2400 ليتراجع الفريق إلى المركز

لندن: «الشرق الأوسط» أكد فرنك لامبارد المدير الفني لإيفرتون تفأوله بقدرة فريقه على تجاوز المستوى المحددة بالهبوط من الدور الممتاز الإنجليزي، ودعا المشجعين لعدم الانجراف وراء الأفكار السلبية التي يرددتها بعض الأشخاص المتشبهين بالنادي. ازدادت مخاطر هبوط إيفرتون للمرة الأولى منذ 71 عاماً، بعد تعرض الفريق للخسارة بهدفين نظيفين أمام ليفربول في ديربي ميرسيسايد 2400 ليتراجع الفريق إلى المركز

انتكاسة جديدة لبرشلونه وتشافي يطالب لاعبيه بانتفاضة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالنكاسات التي عانى منها الفريق بداية الموسم، تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، وقال: «يجب أن نجد الحافز لضمان إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف (غريمه) ريال مدريد... اعتدنا الصراع على الألقاب، لكن لا بد من الاعتراف بواقعنا الحالي». ويحتاج ريال إلى نقطة واحدة من 5 مباريات لحسم لقب الدوري، بينما يحتل برشلونه المركز الثاني برصيد 63 نقطة

بالن

شعراء ونقاد ومثقفون يعنون أحد رواد الحداثة الأدبية والفنية

علي الدميني... «حالة استثنائية» في المشهد الثقافي السعودي

ويختتم خليفة قائلاً: «كل هذا وعلي الدميني كان زاهداً في الظهور والإعلامي والحوارات، وجعل تركيزه المساهمة بصنع واقع فكري وثقافي مغاير».

سعد البازعي، اسم محفور

على واجهة الشعر

علي الدميني اسم كبير محفور على واجهة الشعر العربي الحديث ومثقف ترك أثره الذي لا يُنسى على مشهديننا الفكري والإبداعي.

لا أعرف تعبيراً أعمق أو أجمل عن الضيق بالحياة حين تضن بالمؤمل وتحجب الأحلام من عبارة علي الدميني «ما تبقى من العمر إلا الكثير». الكل يقول «ما تبقى من العمر إلا القليل»، لكن قلب العبارة أبلغ في الدلالة على أن السنين لا قيمة لها حين تخلو مما نتمنى».

سعيد السريحي: كان أنموذجاً

في النبيل والصدق

«فقدنا بفقد علي الدميني رمزاً من رموز الوطن والثقافة. فقد عرفته، مُدِّعرفته، مُدِّعرفته، مُدِّعرفته في النبيل والصدق والإخلاص والعمل والإيمان بالقيم العليا، حتى تنزل منا منزلة المعلم الذي نستلهم من سيرته ومسيرته ما يصح مسارقاتنا حين تشبهه علينا معالم الطريق».

حسين آل دهيم: كان عزابنا

«تربينا على قرائبنا منذ بداياتنا. كان عرباً لنا بنصه المتجدد المهشم حد الانتشاء، ثم التقينا فغداً موهجاً وعلامة من علامات تلمس طريقنا نحو الكتابة، جيل باكملة يدين للأستاذ الشاعر الكبير علي الدميني بالفضل في تهذيب الكتابة الإبداعية».

وأضاف: «علي الدميني لا يموت وهو صانع تراثاً من المبدعين عبر عطائه الطويل جداً... وداعاً يا (سيد الخبث) فقد أورتنا سيرة الحقول وسورة الإبداع. جبير المليحان: منفرد في الشعر كتب علي الدميني الشعر بتفرد خاص به، وأعتقد أنه أشبه بالثقت في دواوينه، ذلك أنه يكتب القصيدة الموجهة للأخريين، وليس لغوية الشعر».

في مقال نشره في مجلة «الجمانة» قال المليحان إن قصائد الدميني «هي رسائله للوقت والأخريين، ومع بروزه كشاعر في وقت مبكر، فإن إسهاماته في المجال السردية معروفة؛ وروايته (الغيمه) الكلاسيكية والرواية الوحيدة التي لم تأخذ حقيها في الدراسات القرآنية اللاحقة من قبل الكتاب. لكن هذا الشاعر برز في قراءاته التحليلية النقدية للمختبر من الأعمال الأدبية، متسلحاً بحصيلة معرفية متراكمة، ومتابعة دقيقة للمنجز الأدبي المحلي والعربي والأدب العالمي».



علي الدميني

أسس الدميني ورفاقه بدءاً من الكبير محمد العلي لمفهوم حقيقي للحداثة في المملكة العربية السعودية في وقت صعب، خضع خلاله الوضع الاجتماعي والثقافي لسيطرة فكر متشدد ومناهض لحركة التحديث في بنية المجتمع وعاداته التي بنسدها الدميني ورفاقه.

ويكمل قائلاً: «اللافت طبعاً أن تلك الأهداف المنشودة تحققت الآن مع الرؤية الجديدة التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي منحت المواطن السعودي طاقات جديدة وأفكاراً نالت إعجاب العالم». المؤكد أن تجربة الدميني ورفاقه، أثرت جداً في الحركة الإبداعية التي تلتها، وفتحت الباب واسعاً للأجيال التالية، خصوصاً من ممنهني القصيدة التفعيلة والقصيدة النثر، ليعبروا عن أفكارهم وأساليبهم دون ارتجاف من مفهوم الشكل، الذي كثيراً ما تحجب به اتباع النص التقليدي ومناهضو الحداثة، فبرزت أسماء محمد الشبيبي ومحمد جبريت والحري وخديجة العمري وعبد الله الصيخان وأحمد الحربي ومحمد الأبي ومحمد الدميني... وتبعهم التسعينيون أمثال أحمد الملا ومحمد الفقيه وأحمد كتوة وعلي العمري وإبراهيم الحسين ومحمد حبيبي ومحمد الحرز وعبد الله السفر وإبراهيم الوافي وآخرين هم الآن في طليعة كتاب هذا النمط الشعري الحديث.

وقد قدمها د. علوي الهاشمي، وقد جاء مصححاً وزوجته، وإبتسامته العريضة وقلبه الكبير، وما تبسّر من إصدارات جديدة، ودعائنا للغداء في اليوم التالي، وكان قاسمنا الأعظم هموم المنطق، والقصيدة، والناس، ومشروع جمع أعماله الشعرية، ونهاراتي التي بلا تجاعيد، وانرد النص كتاب عدنان الصائغ الذي لم يتسن له قراءته بعد صدوره هذا العام، والتخطيط لمشروعات مقبلة أجهز عليها المرض الذي لم يمهل طويلاً، فبا علي الدميني، أعرف أنك لم تكتب وصيتك فأنت «لست وصياً على أحد» كما عنونت سيرتك، واليوم، ونحن نلوح لك، وأنت تغادرتنا، بلزمننا «الكثير من الوقت، والكثير من العبارات السود لتقيم الحداد» عليك.

عزاًؤنا أن حباتك «لم تكن خاوية، بل كانت ملأى بالجحفة الأحلام المنكسرة والمتع المجحضة والحكايات الكبرى».

دخيل الخليفة: الدميني

محرك الحركة الإبداعية

يرحل المدع جسداً لكن روحه تظل محلقة في أفق المشهد الشعري والفكري، وقامة كبيرة كعلي الدميني ستبقى رايته خفاقة، كيف لا وهو الذي ربط في تجربته بين الإبداعي والإنساني والأخلاقي، بين القلق المعرفي والانزياحات الشعرية. لقد



عناوين مؤلفاته

الحديثة واحتوت على تجارب ونصوص حديثة.

هنا شهادات شعراء ونقاد ومثقفين عن القليل

عبد الرزاق الربيعي: لم تكتب وصيتك

فأنت «لست وصياً على أحد»

ليس من المصادفة أن التقية، وجهاً لوجه، بعد سنوات من لقاءات الكلمات بالذمام في عيد الحب عام 2014 الموافق 14 فبراير (شباط)، فالحمة عنوان عريض في حياة شاعرنا الكبير الراحل علي الدميني، وقد تهجى حروف هذا العنوان كل من عرفه عن قرب، أو قرأ تعليقاته على منشورات الأصدقاء في صفحته

أحمد بوقري: صاحب الديوان الاستثنائي

وشعبية ونفساً لغوياً حارقاً عالي الوتيرة ينتمي ويتقاطع مع التجربة الشعرية العربية القديمة برمتها فعلياً وكلاسيكياً أنتحها من رؤيته الحدائنية الخاصة ومن قدرته العالية (النقدية الشعرية) في امتصاص واستيعاب تجربة الحدائنية الشعرية العربية المعاصرة كلها التي تخلقت وأنجزت في تجارب الرعدي الحدائني الأول: السباب وأدونيس وسعد يوسف ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي مروراً بواحد عبد المحطي حجازي وأمل دنقل وصالح عبد الصبور وصولاً إلى تجربة محمود درويش في أوج فنيتها

التي تحققت على يد شاعرنا الكبير محمد العلي، بل أرى فيها امتداداً محلياً ومغايراً للحركة ذاتها التي انطلقت في العراق وسوريا ومصر ولبنان، فلم تكن حدائنتنا الأدبية في انفصال عما كان يجري عربياً وإن جاءت متأخرة بضعة عقود، لكننا اكتسبت خصوصيتها وأسطوريتها ومنابعها المحلية ونكهتها المأثرة، واستمراريتها في بيئتها المتشددة (الضروس)».

في مقالة نشرها بوقري في مجلة «الفصل» يقول: «ديوان علي (الدميني) الأول يكتنز ملحمة ومروراً أسطورية

في ذروة صراعه المرير مع تيارات التشدد، أصدر علي الدميني ديوانه الأول «رياح المواقع» الذي يعد من أهم دواوينه الشعرية، وضّم فيه قصيدته المشهورة «الخبث». كتب الناقد السعودي أحمد بوقري، عن هذا الديوان صفة «الاستثنائي»، معتبراً أن «هذا الديوان يكتسب أهميته الفريدة في تجربة علي الدميني كلها لكونه جذر المفهوم الحقيقي لمعنى الحدائنية الشعرية في أبعادها الأسطورية والأبيولوجية والحضارية والحلمية، وخصوصياتها المكانية، كما تباد أصيل لبادئتها الرائدة

طالب عبد الأمير

للكتاب رحمن خضير عباس، صدرت أخيراً رواية «سويج الدجة» عن الاتحاد العراقي، وهو يسرد فيها سيرته الذاتية، أو بالأحرى سيرته المدينة التي ترعرع فيها، قبل أن تصف به، وبال الكثير مثله، الرياح العثيمة المدججة بأسلحة السلطنة البغذية فتدفع به أشرة الرحيل إلى موانئ المدن الغربية. ورغم أن المؤلف، لم يقدم عمله كسيرة ذاتية، أو سيرة مدينة، كما كتب في مقدمته لأن هذا «عمل المختصين» فهناك ما يوحي، بالنسبة إلى علي الأبي، إلى أنها واحدة من حكايات المدينة التي عاش فيها طفولته. وهذا يحد ذاته يعتبر مهمة صعبة يتصعد لها أي كاتب، أو ربما تعتبر من «الصعب» المواقف التي يكون فيها الإنسان شاهداً، بل ويكون مطمئناً من أن شهادته حقيقية»، كما قال مرة الروائي الراحل عبد الرحمن منيف.

يسبر عباس تفاصيل مدينته «سويج الدجة» البهيمه بالنسبة للقارئ، خاصة أن اسمها غير مالوف للكثيرين،

الذاتي يأخذنا الكاتب إلى الفضاء الأشمل، إلى الوطن والمنعطفات السياسية وتأثيراتها على المدينة. يحدثنا عن «قطار الموت»، و«القطار العثيني في شباط الأسود» عام 1963. والانتفاضة المسلحة التي قامت بها مجموعة من الشيوعيين في أحوار تلك المنطقة القريبة من «سويج الدجة» ضد حكم البعثيين. فبدر لها الكاتب فصلاً من كتابه وهو «الفصل الحادي والعشرون» ليختتمه الحديث.

ومن خلال السرد يعرفنا، على طاق السهبان، أحد أبطال المدينة، منذ ولادته وحتى استشهاده بطريقة مأساوية، «على الطريق الرملي الذي يربط الناصرية بالبصرة، حيث وجدت جثة مرمية على غير واضحة، ويبدو عليها هزال التجويع والتعذيب الذي طرز جسده التحيل بالكدمات، قبل أن تخترق صدره خمس رصاصات وتوغل في جسده، فتحرق دماءه التي ظلت تندفق من خلال ثقوب القسوة المرعبة، لتكون بركة من الدم، تتغلغل في التربة الصحراوية...».

أن طرده صاحب الملك، وبعد جهود يؤجر - أو كما يقول هو «يكترى» وذلك لتأثره بمفردات من الهجرة المغربية - داراً في منطقة الحيدرخانة ببغداد، حيث الحي المكتظ بالسكان، وكانت العلاقة بينه وبين جاره الإسكافي بين مد وجزر، نتيجة لشقاوة الأطفال. وقد حدثت بينهم الكثير من المشاكل، مما حدا بسعيد أفندي أن يقاطع جاره الإسكافي، «ولكن الطبية بين الجيران تغلب على عوامل الشر»، كما يقول الكاتب.

كل سيرة، ذاتية أو كتابة عن ذاكرة مدينة لا بد لها أن تمر عبر المدينة، هذا العالم منفتح على الدلالات، يحدثنا عباس عن مدرسته المختلطة للبنات والبينين، وعن الغلامدة الذين باتون إليها من قراهم المتأثرة في الريف، والذين يتميزون عن أبناء المدينة «فهم يأتون إلى المدرسة قاطعين المسافات الطويلة، هم أكثر جدية منا نحن أبناء المدينة، فعلاوات النجاح والتقدم تُجر من قبلهم أكثر منا وكذلك الألعاب الرياضية، مما يجعل أهلنا يشعرون بالاستغراب المشوب بالغيرة والحسد من هذه الظاهرة». ومن بين ثنائيا السرد

بالتربية الوظيفية، تضع فرصته بقدم شخص يدعى علي الريس، (أبو حازم)، من مدينة بعيدة أخرى ليسكن في «سويج الدجة» حاملاً لتلك الصفة الوظيفية التي كان يحملها خضير عباس والتي انتقل وعائلته من أجلها. ولكن هذا الأمر، الذي سبب لعائلته الأسي والألم، لم يؤثر البتة، على طبيعة الشواشج والعادات السارية في مثل هذه المناطق. إذ ورغم أن الريس كان بمثابة الند لخضير عباس لكونه تسبب في حرمانه من الترقية، فإن هذا لا يمنع من أن تكون أجواء العلاقات الاجتماعية طيبة بين العائلتين. «بيت علي الريس الذي حرم أبي من الترقية، غير بعيد عن بيتنا، لذلك فنحن نلتصق بالطعام في الأماسي الرضائية». يقول الكاتب رحمن خضير عباس.

هذه الدلالات نجدها تتكرر عندما يتحدث الكاتب عن السينما المتنقلة حينما عرضت فيلم سعيد أفندي: «لم ينس أهل المدينة حينما عرضت تلك السينما المتنقلة فيلم سعيد أفندي - والذي يتحدث عن معلم يسمى سعيد، يبحث عن دار للإيجار. بعد



والاختلافات، بل وحتى تناقضات في العلاقة بين البشر، بعضهم البعض، وفيما بينهم وبين المدينة من خلال السرد الذي قد يسمى مجازاً بالروائي السير - ذاتي، فالوالد، الذي انتقل بعائلته إلى هذه البلدة الصغيرة أصلاً

المستطلع لما جرى ويجري فيها، منحنيًا «على فوهة بئر عميق عمره عشرات السنين»، إلا أنه يحاول أن «يصف مياحه بعينين أجهدهما الغوص في المديان، ولكي يكون دقيقاً في الوصف استعان الكاتب بمجاليه من أبناء المدينة، من الذين ما زالوا يعيشون فيها أو بالقرب منها، لمعرفة بعض التفاصيل التي تسربت من ذاكرته بعد أكثر من خمسة عقود من فراقتها. وفي الحقيقة، إنه، عبر السرد ذي الإيقاع الهادئ، لا يستحضر الذكريات، وإنما هو يعيد صداها المرثد عن حياة المدينة، التي مضت ولن تعود إلى الأبد. هو لا يتذكر متى انتقل إلى «سويج الدجة» مع عائلته، لكنه يستطيع أن يصف بيتهم المشيد فيها من الطين. البيت الملائق للشاعر بين الدلالات والمفردات الناصرية بتفاصيل دقيقة لا ينسى منها حتى نوع الخشب الذي صنع منه الباب، بل وحتى «التنور» الطيني الذي «تسجره» الوالدة بالحطب، ثم تحول المدينة وذاكرة الناس فيها، لقد وظف الدلالات والمفردات التي أخذها من بيئتها المحلية ليكون دقيقاً في وصف الحالة التي كانت تعيشها عائلته وبقية

السوريين - سومرية، فهي لا تعد كثيراً عن بقايا بلاد سومر العريقة، وهو حينما يتحدث عن المدينة، التي تبدل اسمها عدة مرات وتحولت من ناحية إلى قضاء، لا يعني فقط شوارعها الذاتية، أو بالأحرى سيرته والنهر الذي يمر في جسدها، بل أناسها الذين يرتبطون بعلاقة جدلية معها، وعن شخصيات أسهمت في خلق ذاكرة المدينة، عاكساً لنا من خلال ذلك من الإنسان والمدينة.

إن تناغم السرد بين السيرة الذاتية للكاتب وسيرة المدينة، أمر مالوف عند الذين تناولوا علاقتهم بالكائنات الجغرافية والاجتماعية التي احتضنت طفولتهم. وبالطبع، لا يمكن الفصل بين الاثنين، لكن الاختلاف يكمن في التفاصيل وكيفية سرد حالات معينة يجري فيها تغليب الحديث عن فضاءات على أخرى. ورغم اختلاف زوايا الرصد لتلك الأحداث التي منحت الكاتب إمكانية معايشة سيرورتها أو حتى المساهمة فيها نظراً لتغير البشر في الزمان وحركة الأمكنة، وتحوله بعدد إلى تقمص دور



«تياترو»... برنامج رمضاني يستعيد محطات الحياة والفن

نظرة الأخوين الرحباني للحياة وموقفهما من قضايا العرب. هل تنتهي بخلصة مفيدة بعد المشاهدة؟ الجواب نعم. حين يحل جورج خبز ضيفاً على حلقة تطرح موضوع المسرح الغنائي في لبنان، يعني ذلك أننا أمام رجل يعرف «البيضة والتفسير»، لا يتكلم مجرد الكلام، بل لوضع النقاط حيث يفترض وضعها. يتحدث عن مسرحياته وكواليس تحضيرها، من الكتابة والإخراج والتأليف الغنائي، فالغناء نفسه. سيد مسرحه والاهتمام بالشاردة والسوارة، يتشارك حديثاً عن تاريخ المسرح الغنائي اللبناني، منذ أعمال عاصي ومنصور حتى مسرح إلياس الرحباني، من دون أن يفوت الحلقة إلقاء التحية على مسرح وسيم طيارة ورومي لحدود. عطر القمامات، وكفيلمون وهيبي في الإلحان وسعيد عقل في الشعر. يكزهما البرنامج باستعادة سيرتهما الحياتية والفنية. ابن كفرشما الموهوب بالفطرة، بلغ مراتب الإبداع الموسيقي من دون حاجته إلى دراسة العزف أكاديمياً، فلحن لعمالقة كالأخوين فيروز وصباح. وقصائد وسعيد عقل تصبغ أغنيات خالدة بحنان من ذهب. غنّت له فيروز وماجدة الرومي وطرحت حول شعره جدلية العروبة والوطنية. «رديني إلى بلادي»، كانت رجاء وهي اليوم جرح المشتاقين إلى أوطان الحياة فيها مستحيلة.



«تياترو» برنامج الذكريات وحديث المسرح والسينما والأغنية (الشرق الأوسط)

الأهلية وعودتها من جديد بعد استراحة المعارك. قرن على ولادة سينما تباعثها الظروف، وبالصمود تقهر الصعب. ووديع الصافي من الحناجر الفريدة، يقسح له البرنامج مساحة يستحقها. بحضور ابنه جورج، تميز سيرة وديع فرنسيس ابن نبحا الجبلية، الذي منحه الله واحداً من أعذب الأصوات. تكتم الحقائق نجومها وتوجه تحية إلى مكاتم المرموق في الذاكرة، وحين تطرح إشكالية لا تستخف في مقاربتها. الجوانب الفنية، وأيضاً عامة، كخفاش

من بعد، والتوقف يصبح مهماً على مسرحياته التي وقعتها وحده بدءاً من «صيف 84»، فالحائنه ومعزوفاته. على البرنامج نقاش الأثر الكبير، يدر أن عليه الإحاطة به كاملاً، فلا يُغيب معلومة ولا يلمس حقيقة. بعد الأبناء، يحمل الأبناء مسؤولية صوت الأمانة وتطويرها بالإضافة البديعة إليها، ليتسلّم من بعدهم الأحفاد ودماء الشباب. مسيرة مرتبة تاريخ، وغسان صليبا، أحد أبنائها، يُخبر الحاضرين عن فضل منصور والفرص

الذاتية لقربيه، تاركا للموسيقى نبيه الخطيب الإبحار في الحانته، ولقاءاته مع صباح وطروب وفهد بلان... قد يظن المتابع أنه يعرف كل شيء، فيذكره البرنامج بشعر أبي النواص «حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء». يطل غدي الرحباني مع الشاعر هنري زغيب لفتح أبواب جديدة على سيرة الأخوين عاصي ومنصور وامتداد إرثهما إلى الأبناء والأحفاد. فرغيب صديق العائلة وموثق سيرة العظمين، حديثه عن بداية الأخوين حتى اللقاء مع فيروز

بإضافة معلومة، فلا تتشابه الحلقات مع المتوافر على الإنترنت وما سبق الإطلاع عليه في البرامج الفنية. حضور المايسترو إيلي العلياً وعزف الفرقة من أغنيات نجم الحلقة، قيمة أخرى للمشاهد. هاجر فريد الأطرش في طفولته إلى القاهرة بصحبة والدة والشقيقين فؤاد وأمال التي أطربت الأذن العربية باسمه. يتحدث مؤرخ سيرته محمود الأحمدية عن مراحل العظمين، حديثه عن بداية ويروي ممدوح الأطرش السيرة

بإضافة معلومة، فلا تتشابه الحلقات مع المتوافر على الإنترنت وما سبق الإطلاع عليه في البرامج الفنية. حضور المايسترو إيلي العلياً وعزف الفرقة من أغنيات نجم الحلقة، قيمة أخرى للمشاهد. هاجر فريد الأطرش في طفولته إلى القاهرة بصحبة والدة والشقيقين فؤاد وأمال التي أطربت الأذن العربية باسمه. يتحدث مؤرخ سيرته محمود الأحمدية عن مراحل العظمين، حديثه عن بداية ويروي ممدوح الأطرش السيرة

بيروت، فاطمة عبد الله



الحلقات ثرية بالطلب وسيرة الطرب (الشرق الأوسط)



ملابس معروضة في سوق باتشييه في إندونيسيا (إ.ب.أ)



تجمع الناس في مدينة تونس القديمة خلال رمضان (رويترز)



باكستانية تتسوق لعيد الفطر في كراتشي (إ.ب.أ)

المسجد الحسيني شاهد على تطور الحياة في عمان



المسجد الحسيني يمثل نافذة مفتوحة على التراث (رويترز)



المسجد الحسيني معلم بارز وسط عمان (رويترز)

جديداً، بالإضافة إلى أعمال خشبية وفسيخاء في واجهته. يقول الخطيب «نحن الآن في دار القرآن الكريم المسجد الحسيني الكبير، هذه الدار التي خرجت مئات إن لم يكن آلاف ممن تعلموا أحكام التجويد... هذه الدار خرجت عدداً كبيراً من العلماء ومن حفظة القرآن ومن مدرسي التجويد... بفضل الله الدين انتشر بكافة محافظات المملكة الأردنية الهاشمية». ويقف المسجد الحسيني كعقل بارز وسط عمان مع تطور حركة التجارة والأعمال فيها. وأنشئ الكثير من الأسواق والمتاجر الشعبية حوله.

3 أيام يمشي من قصر رغدان حتى يأتي إلى هنا يتجمع حوله العلماء ويتناقش في الدين». منذ ذلك الحين، لم يستقطب المسجد المصلين فحسب، بل اجتذب أيضاً الكثير من علماء الدين وطالب القرآن. وقال الدكتور وخضع المسجد، الذي يضم أيضاً مكتبة ومركزاً للدراسات القرآنية، لأعمال ترميم في عهد الملك حسين والملك عبد الله الثاني. وكانت آخر عمليات الترميم والتجديد في عام 2019، بعد اندلاع حريق بالداخل. تضمنت عمليات الترميم منبراً

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

في قلب عمان، يحظى المسجد الحسيني بشعبية كبيرة بين المصلين منذ قيام الدولة الأردنية الحديثة، ويمثل نافذة مفتوحة على التراث المتنوع للمملكة، حسب «رويترز». بُني المسجد في الفترة بين 1921 و1923 في عهد الملك عبد الله الأول، على أنقاض مسجد يعود إلى عصر الخليفة عمر بن الخطاب.

وقال يعقوب حميد، رئيس لجنة رعاية المسجد، إن الكثير من الأردنيين ساهموا في تغطية تكاليف البناء في ذلك الوقت.

ويوضح حميد «إذا بدنا نرجع بعهد الملك عبد الله الأول كان الوضع المادي للمسجد ضعيفاً في هذا الوقت فتم تشكيل لجنة للتبرعات لبناء المسجد، فبُني المسجد في الأول على أنقاض مسجد عمر بن الخطاب الذي أقامه سيدنا عمر بن الخطاب في الأول ثم هدم ومن بعده الأمويون والعباسيون والعثمانيون».

ويضيف، أن المسجد «يرمز لأمور كثيرة بيذكرك بعهد عمر بن الخطاب والأمويين والعباسيين والعثمانيين، وبالعائلة الهاشمية إلى توارث هذا المسجد حياً عن حب». ويشير حميد إلى أن الناس كانوا يقطنون مسافات طويلة سيراً على الأقدام للقدوم إلى المسجد والصلاة فيه.

ومضى قائلاً «بقي هذا المسجد ملتقى الناس؛ لأن الناس كلها كانت تحضر إلى عمان وهي عبارة عن منطقة صغيرة وكل الناس تلتقي من جبال عدا تنزل سيراً على الأقدام. لم تكن هناك سيارات فكانوا يصلون إلى هذا المسجد، وكان يحرص الملك عبد الله باستمرار بأن يصلي في هذا المسجد في الأعياد وفي الجمع وفي الأيام العادية. وكان الملك عبد الله يوماً أو كل

اجتمع على حبها الصغار والكبار لا سيما من جيل الثمانينات، لتجديد غيابها عن شهر رمضان هذا العام شجون ارتبطت بذكرى وفاته العام الماضي. وإلى جانب فوازير «فطوطة» برزت أعمال كاريكاتيرية تستدعي أشهر فوازير رمضان منها فوازير «عمو فؤاد» للفنان الراحل فؤاد المهندس، وفوازير الفنانين نيللي وشريهان التي استمر عرضها على مدار سنوات طويلة.

ووفق مرسى فإن «بورتريهات المعرض تضم وجوهاً لفنانين كانوا وراء النجاح الكبير لكثير من الأعمال التلفزيونية التي عرضت في موسم دراما رمضان على غرار الموسيقار الراحل عمار الشريعي».

وعلى سطح لوحات المعرض يقدم كل فنان تصوره عن شكل الحياة في رمضان، وكذلك علاقة الأجيال المختلفة بفولكلوره، أغلبها يسعى لتخليد طقوسه التي ارتبطت به، كصناعة حلوى الكنافة التقليدية، ومدفع الإفطار، وكذلك المسرحيات التي بدأ حضوره يتراجع لدى الأجيال الجديدة. ويبرز «المسحراتي» في أعمال الفنانين الرواد، كما في عمل للفنان الراحل صلاح جاهين، حيث يظهر المسحراتي وهو يُعاتب أحد الجيران الذي بدأ في تناول وجبة السحور قبل أن يذوق هو بطبلته، داعياً الناس للاستيقاظ وتناول السحور قبل أذان الفجر، كما يبرز المسحراتي في بورتريهات حضور الفنان والملحن الراحل سيد مكاي، صاحب أشهر الأعمال الفنية الشعبية المرتبطة بشهر رمضان الكريم، تثير بورتريهات الفنان الراحل سمير غانم الشجون، بعد أن ارتبط على مدار سنوات طويلة بشخصية «فطوطة» التي

معرض يستدعي فوازير نيللي وشريهان و«فطوطة» و«عمو فؤاد»

مصر: الفولكلور الرمضاني في عيون أجيال رسامي الكاريكاتير

القاهرة، منى أبو النصر



من أحد أعمال الفنانين الرواد في المعرض



المسحراتي من أشهر البورتريهات الرمضانية شخصية فطوطة تثير الشجون برحيل الفنان سمير غانم ووسط أيقونات الفنانين الذين ارتبطوا بشهر رمضان الكريم، تثير بورتريهات الفنان الراحل سمير غانم الشجون، بعد أن ارتبط على مدار سنوات طويلة بشخصية «فطوطة» التي علوي، بالإضافة إلى مشاركات من فنانين لم يشاركوا في معارض كاريكاتير منذ فترة، فكان المعرض فرصة لعودتهم، بالإضافة لجيل شباب الرسامين، ليضم المعرض حوالي ستين عملاً لـ38 فناناً.

يستعيد الكاريكاتير بهجته بعد سنتين من حصار «كورونا»، التي خيبت بإجرائها الاحترازية على موضوعات الأعمال الكاريكاتيرية التي عكست تأثر الطقوس الاجتماعية الرمضانية بانتشار الفيروس.

«يمكن استحضار نيمة التقارب والطقوس الاجتماعية بداية من اختيار عنوان معرض الكاريكاتير (لما رمضان) الذي يستضيفه (اتيليه القاهرة) الذي يحمل ملامح تجمعاته العائلية، وهو أيضاً عنوان يضم تحت مظلة أعمال فنان الكاريكاتير من ثلاثة أجيال مختلفة، بداية من جيل الرواد وحتى شباب الفنانين»، حسبما يقول الفنان فوزي مرسى، منظم المعرض، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير.

المعرض الذي يستمر حتى نهاية شهر رمضان الكريم الجاري، يعد امتداداً لسلسلة «رمضانيات» التي تنظمها الجمعية المصرية للكاريكاتير في مصر سنوياً خلال شهر رمضان الكريم. للعام الرابع على التوالي. يقول فوزي مرسى لـ«الشرق الأوسط»: «بسبب جائحة (كورونا)، كان يتم عرض فعاليات المعرض إلكترونياً، وكانت تشارك معنا العديد من الجهات الداعمة للكاريكاتير من العالم العربي، وجمعية الكاريكاتير الكويتية، وجمعية الكاريكاتير المغربية، وكانت تُعرض اللوحات إلكترونياً عبر صفحة الجمعية وصفحات المشاركين بالمعرض، وبعد تحسن الأوضاع والهدوء النسبي لانتشار الجائحة، عاد المعرض من جديد لقاعة العرض والجمهور». تظهر اليوميات الرمضانية

قالت إنها تعيش فصول حياة «فاتن أمل حربي» هالة صدقي لـ «التنريف الأوسط»: أبحث عن أدوار تعكس خبرتي



لا تعثر هالة صدقي بسهولة على الأدوار التي تطمح لتجسيدها (الشرق الأوسط)



القاهرة، انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية هالة صدقي، إنها تحسنت كثيراً لقصة مسلسل «فاتن أمل حربي»، مؤكدة أنها لم تشغل تفكيرها بمساحة ظهورها خلاله، وأوضحت في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، أنها عاشت معاناة بظلمة المسلسل بشكل شخصي واقعي، خلال رحلة طلاقها التي بدأت قبل ست سنوات، ولا تزال تعيش فصولها الأخيرة في المحاكم، معبرة عن امتيحتها أن تنتهي معاناة النساء المطلقات في المحاكم، مشيدة بالعمل وباداء نيللي كريم لدور البطولة. بروحها المرحة، أضفت «ميسون» التي تقدمها هالة صدقي في مسلسل «فاتن أمل حربي» مواقف ضاحكة من قلب المساء، هونت كثيراً من أحزان البطلة، وانتزعت ابتسامتها وابتسامته المشاهدين معها، فتكونت الصديقة «الجدعة» التي تتناسى أزمته الشخصية، وتتضامن مع صديقتها في قضية حياتها.

«ميسون» هي صاحبة فاتن المقرية، وزميلتها في العمل التي تعيش تفاصيل مأساتها، وتساندها بقوة، وهي نفسها تعاني أزمة أخفاة زوجها، ويرغم صفر مساحة دورها، فإن هذا الأمر لم يشغل هالة صدقي التي تصفي: «لم أنظر لمساحة الدور لأنني أشرك في كل مهم له رسالة، هناك أعمال عديدة أحتمس لها ليس من أجل دوري، لكن بالنظر إلى أهمية العمل، وقد وجدت نفسي في شخصية (فاتن) لأن المسلسل طرح قضية واقعية، تدفع إلى تغيير القوانين، فقبل سنوات أحدث فيلم (أريد حلاً) تغييراً في قانون الأحوال الشخصية، ونحن نطالب من خلال المسلسل بتغيير القوانين المجحفة في حق المرأة».

تفسر هالة صدقي أسباب حماسها للعمل الذي جعلها تروج له على مواقع التواصل الاجتماعي قائلة: «حماسي له نابع من القضية المهمة التي يطرحها، وأرى أنه يجب أن تهتم الدراما بطرح هذه القضايا، واستعمال الزليج بألوانه المتنوعة وأشكاله الهندسية وتقنياته المختلفة؛ إذ يغطي أسفل الجدران، وكذا الأعمدة؛ أما الأرضية فمرصعة بالرخام الإيطالي، خصوصاً الصحن، كما يغطي أيضاً أرضية قاعة الصلاة والغرف، ونجد قطع الزليج الصغيرة، في الممرات والأدراج والصحن لديهم نرة من الرحمة لما زجوا

تحفة تثير فخر المغاربة وأعجاب السياح إعادة فتح «مدرسة ابن يوسف» الأثرية في مراكش



إحدى باحات «مدرسة ابن يوسف» (الشرق الأوسط)

إلى هذه المعلمة التاريخية، يجد ما يبهره في 6 نقائش تدعم هذا الطرح، أهمها يقع في أعلى مدخلها، حيث يقرأ الزائر: «قامني للعلوم والصلاة أمير المؤمنين وسبط خاتم الرسل أسمي الخلاق عبد الله فأذع له يا داخلي ببلوغ منتهى الأمل». فيما لا تخلو جدران المدرسة من كتابات قرآنية وشعرية تجعل متعة الزيارة تجمع بين سحر المكان ومعاني القول، من قبيل: «متع جفونك في الحسن البديع ترى سرا عجباً».

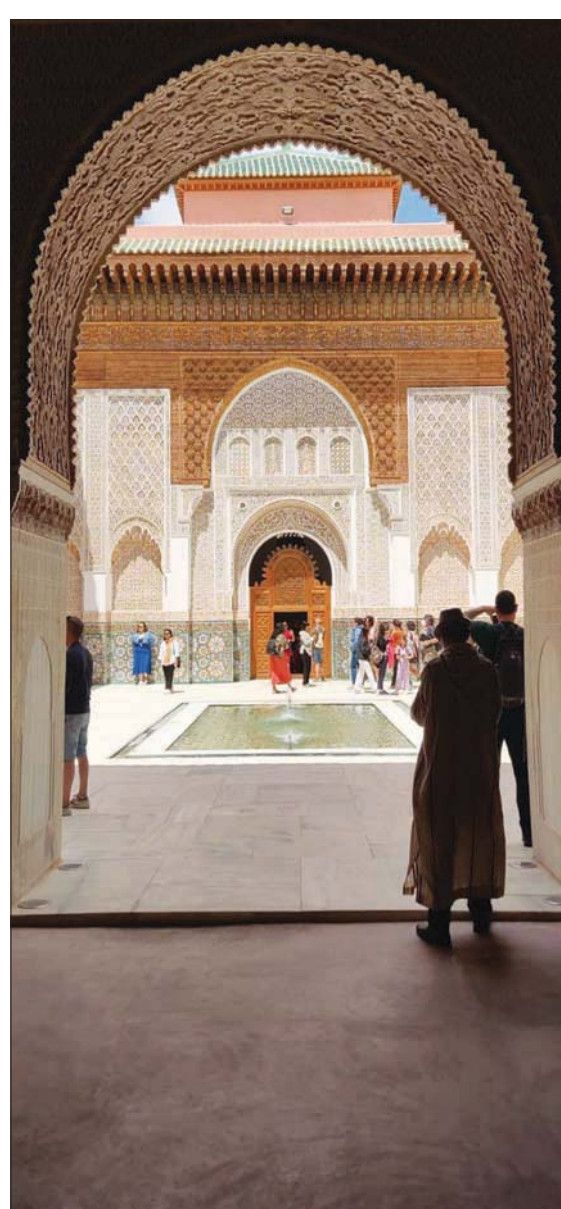
ولم تكن الدروس تلقى في المدرسة نفسها، ولكن بداخل «مسجد ابن يوسف» المجاور، حيث كانت «حياً جامعياً»، بالمفهوم المتعارف عليه اليوم، لسكن الطلبة، حيث كان يعيش هؤلاء الطلبة ويراجعون دروسهم، في حين كانت قاعة الصلاة تستعمل لآداء الواجب الديني، و«ابن يوسف» المشار إليه في تسمية المدرسة والملاحظ أن عملية الترميم لم تقتصر على داخل المدرسة؛ بل شملت حتى الممر المؤدي إليها، قبل أن تستوقف الزائر عند مدخلها لوحة تتضمن كلمة تعريفية بالعربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية، يقرأ فيها: «مدرسة ابن يوسف: أتم السلطان السعدي عبد الله

الغالب بنائها سنة 1565 على مساحة 1680 متراً مربعاً، في حي (ابن يوسف)، قرب المسجد المرابطي الذي يحمل الاسم نفسه، وظلت على امتداد أربعة قرون موطناً للعلم والعلماء بقصدها الطلبة من كل أنحاء، وينتمون لها بشروط محددة. يعكس بنائها روعة الفن معمارية بامتياز، فهي تتشكل من فناء بزينة حوض مائي بفتاتين من البرونز، وفي غرف الطابق العلوي، وفي

إلى هذه المعلمة التاريخية، يجد ما يبهره في 6 نقائش تدعم هذا الطرح، أهمها يقع في أعلى مدخلها، حيث يقرأ الزائر: «قامني للعلوم والصلاة أمير المؤمنين وسبط خاتم الرسل أسمي الخلاق عبد الله فأذع له يا داخلي ببلوغ منتهى الأمل». فيما لا تخلو جدران المدرسة من كتابات قرآنية وشعرية تجعل متعة الزيارة تجمع بين سحر المكان ومعاني القول، من قبيل: «متع جفونك في الحسن البديع ترى سرا عجباً».

ولم تكن الدروس تلقى في المدرسة نفسها، ولكن بداخل «مسجد ابن يوسف» المجاور، حيث كانت «حياً جامعياً»، بالمفهوم المتعارف عليه اليوم، لسكن الطلبة، حيث كان يعيش هؤلاء الطلبة ويراجعون دروسهم، في حين كانت قاعة الصلاة تستعمل لآداء الواجب الديني، و«ابن يوسف» المشار إليه في تسمية المدرسة والملاحظ أن عملية الترميم لم تقتصر على داخل المدرسة؛ بل شملت حتى الممر المؤدي إليها، قبل أن تستوقف الزائر عند مدخلها لوحة تتضمن كلمة تعريفية بالعربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية، يقرأ فيها: «مدرسة ابن يوسف: أتم السلطان السعدي عبد الله

الغالب بنائها سنة 1565 على مساحة 1680 متراً مربعاً، في حي (ابن يوسف)، قرب المسجد المرابطي الذي يحمل الاسم نفسه، وظلت على امتداد أربعة قرون موطناً للعلم والعلماء بقصدها الطلبة من كل أنحاء، وينتمون لها بشروط محددة. يعكس بنائها روعة الفن معمارية بامتياز، فهي تتشكل من فناء بزينة حوض مائي بفتاتين من البرونز، وفي غرف الطابق العلوي، وفي



فتحت «مدرسة ابن يوسف» أبوابها للسياح (الشرق الأوسط)



«مدرسة ابن يوسف» تحفة فنية من المعمار الأصلي (الشرق الأوسط)

مراكش (المغرب)، «الشرق الأوسط»

بعد نحو 5 سنوات من إغلاقها لترميم وإعادة التأهيل، فتحت «مدرسة ابن يوسف» في مراكش أبوابها أمام الزائرين والسياحين، للاستمتاع بها تحفة أثرية، والوقوف على ما توفره من خلفية حضارية وتاريخية للبلد، ومن روعة الصنعة والهندسة المعمارية الباذخة التي تميز تراثها المادي. وجاء ترميم هذه المدرسة العتيقة، تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في إطار برنامج لترميم وتأهيل المزارات السياحية والروحية للمدينة القديمة لمراكش، يوم الحفاظ على الموروث التاريخي وتعزيز الإشعاع السياحي، والصيت الدولي للمدينة الحمراء، وذلك ضمن أهداف المخطط التنموي «مراكش... الحاضرة المتجددة».

وبفتح هذه المعلمة الأثرية أبوابها من جديد، تكون وجهة مراكش السياحية قد استعادت كونها مهاباً؛ مما تقترحه على زائريها من مآثر تتخصر تاريخ هذه المدينة، التي يعود تأسيسها إلى فترة حكم المرابطين (1056م - 1147م).

ورأى جمال السعدي، المرشد السياحي في مراكش الرئيس السابق لـ «الجمعية الجهوية والوطنية للمرشدين السياحيين» الرئيس السابق لـ «فيدرالية المرشدين السياحيين» في المغرب، في إعادة فتح أبواب هذه المدرسة

في وجه السياح والزائرين حدثاً مهماً، يؤكد قيمة هذه المعلمة الأثرية، مشيراً إلى تاريخ بنائها، ومركزاً على فترة حكم السعديين (1510م - 1659م)، الذين قال عنهم إنهم «أعطوها قيمة مضافة، حتى صارت من أعظم وأجمل المدارس العتيقة في المغرب».

ولخص السعدي ارتياح المراكشيين وسائحي المدينة بقوله: «إعادة فتح المدرسة بعد ترميمها تشكل حدثاً للمدينة وللي الذي يضمنها، وللصناعة والتجارة الذين يجاورونها، فضلاً عن السياح الذين يرغبون في التعرف على الثقافة المغربية بمختلف أبعادها».

وتقع «مدرسة ابن يوسف» في عمق المدينة القديمة لمراكش، ضمن حيز يضم عدداً من المعالم التاريخية، التي يقبل عليها السياحون بشكل لافت، حيث تجاورها «دار بلارج»، و«القبعة المرابطية»، و«متحف مراكش»، وذلك على بعد خطوات من «سوق السمرايين» المؤدية إلى ساحة «جامع القفا».

ويرجع بناء «مدرسة ابن يوسف» إلى عهد المرشدين السعديين؛ فخشب الأزرق الذي جلب من منطقة الأطلس، يوجد في كل أنحاء المدرسة، في القباب الفخمة للدهليز وقاعة الصلاة، وسقوف الممرات، والإفريزات

يوسف»، حسب بعض الكتابات التاريخية، إلى سنة 1346 خلال حكم أسرة المرينيين (1244 - 1465)، زمن حكم السلطان أبو الحسن المريني (1297 - 351)؛ مع التشديد على أن السلطان السعدي عبد الله الغالب، الذي امتدت فترة حكمه بين 1557 و1574 قد أعاد الحياة، بين سنتي 1564 و1565 للنبوة الأصلية لمدينة مراكش في بنائه المدرسة ذات الشكل المربع، هذا التشديد على الدور الذي لعبه السعديون بالنسبة



ممر مغطى بسقف يضيء المكان من خلال فتحات (الشرق الأوسط)

الجبس المنقوش، التي تغطي واجهات الفناء وقاعة الصلاة. ولعل ما يزيد من جمالية هذه المعلمة، استعمال الزليج بألوانه المتنوعة وأشكاله الهندسية وتقنياته المختلفة؛ إذ يغطي أسفل الجدران، وكذا الأعمدة؛ أما الأرضية فمرصعة بالرخام الإيطالي، خصوصاً الصحن، كما يغطي أيضاً أرضية قاعة الصلاة والغرف، ونجد قطع الزليج الصغيرة، في الممرات والأدراج والصحن

يوسف»، حسب بعض الكتابات التاريخية، إلى سنة 1346 خلال حكم أسرة المرينيين (1244 - 1465)، زمن حكم السلطان أبو الحسن المريني (1297 - 351)؛ مع التشديد على أن السلطان السعدي عبد الله الغالب، الذي امتدت فترة حكمه بين 1557 و1574 قد أعاد الحياة، بين سنتي 1564 و1565 للنبوة الأصلية لمدينة مراكش في بنائه المدرسة ذات الشكل المربع، هذا التشديد على الدور الذي لعبه السعديون بالنسبة

يوسف»، حسب بعض الكتابات التاريخية، إلى سنة 1346 خلال حكم أسرة المرينيين (1244 - 1465)، زمن حكم السلطان أبو الحسن المريني (1297 - 351)؛ مع التشديد على أن السلطان السعدي عبد الله الغالب، الذي امتدت فترة حكمه بين 1557 و1574 قد أعاد الحياة، بين سنتي 1564 و1565 للنبوة الأصلية لمدينة مراكش في بنائه المدرسة ذات الشكل المربع، هذا التشديد على الدور الذي لعبه السعديون بالنسبة



عالم الرياضة

ماشستر سيتي يواجه ريال مدريد
في صراع الحاضر مع التاريخ



سمير عطالله

مدن الإسلام: مليار إفطار

ثمة من عرفوا هذه المدينة وهي بعد في مؤشر الفقر. أعمالها نادرة، ومالها قليل، ولا رجاء إلا في البحر، فيه وفي غوصه وأعماله وضيق الأنفاس ولزاجة الملح، يمضي الرجال الأشهر الطويلة لكي يعودوا إلى الديرة ومعهم لؤلؤ المواسم وجواهر الأعماق. وفي رمضان كان أهل الديرة يبقون فيها يصلون ويعبدون ويسعون في التقرب من زارع الأعماق وموزع الأرزاق. وإذا ما حل موعد الإفطار، تداعى الجمع إلى سفرة راشد بن سعيد، المفروشة على الأرض، وتربعوا جميعاً حول ما تيسر من مشاركة، صفاً واحداً وقلباً واحداً وتكبيراً واحداً.

تطورت دبي في دنيا التطور من سماحة الأب إلى ريادة الابن. وأصبحت مواسمها الدائمة في بواقي المياني لا في أعماق البحر، وارتفعت أبراجها وصارت الديرة دورة العمران الفسيح. وكل رمضان يتذكر محمد بن راشد أولئك الذين لم تكن لهم المقدرة على أن يفتروا إلا في رفقة والده. لكن التطور شمل كل شيء. وإلى ماأدنا صانع دبي المتألق بين مدن الإسلام، يفتقر 11 ألف معوز حول العالم. ومع نهاية الشهر الفضيل، تكون أفضل الهدايا قد بلغت مليار إفطار في نحو 50 بلداً.

البلدة المنسية ذات يوم بين قحط الصحراء وعذاب البحر، أصبحت، على طريقها النادرة، إحدى أشهر وأهم وأيسر مدن الإسلام. وعندما تفتح مكتبة محمد بن راشد أبوابها، سوف توفر لزيارتها بعض أعظم الآثار والمخطوطات الإسلامية في التاريخ. وتلك الإمارة التي كانت تشكو ندرة الأعمال وغياب الأشغال، هي الآن إحدى أكبر النورس العمرانية في التاريخ. أبراج ضاربة في السماء، وأساطيل تجارية في البحر، ونحو ستة ملايين نسمة يتشاركون الأمن شبه المطلق، والكفاية شبه الكاملة.

كل شيء يلد شيئاً في دبي. لا شيء يذهب سدى. قبل أسبوعين انتهى (إكسبو 2020) بعدما زاره 15 مليون شخص. وسوف يتحول إلى مدينة دائمة يأتي الناس إلى سكنها لا إلى زيارتها. بعدما بدأت «الإقامة الذهبية» مشروعاً أدبياً كهدية للبارزين في العالم من دولة الإمارات، أصبحت الآن مشروعاً سكانياً اقتصادياً قائماً بذاته.

في كتابه «إمبراطوريات إسلامية» الصادر 2020 يضع المؤرخ البريطاني جاستن ماروزي، دبي، إلى جانب مدينة إسلامية أخرى، مثل القدس، وطرابلس الغرب، وغرناطة. وينساء المرء بصورة غفوية، على أي أساس؟ ثم يأتي رمضان وتقول لك الأمم المتحدة، إن مؤسسة محمد بن راشد قدمت مليار إفطار لغير القادرين على نعمة الإفطار بعد فريضة الصوم. إلى اللقاء...



مستغل السديري

لكل أجل كتاب

قال تعالى: (لكل أجل كتاب)، ولولا ذلك (الأجل) لما كان للحياة قيمة ولا معنى ولا مغنى) كذلك، وتتفاوت أعمار الكائنات على الكرة الأرضية، بين الأطول عمراً كالسحفاة التي قد تعيش مئات الأعوام، والأقصر عمراً مثل (ذبابة مايو) التي لا تعيش إلا يوماً واحداً، وعمر (الإنسان) هو متوسط بين هذه الكائنات، وقرات التالي:

نقح أكبر ذكر سلحفاة معمر في بريطانيا عن عمر ناهز 130 عاماً جراء تعرضه لعضة جرد، بعد أن كان نجاً من حربين عالميتين وعاش 6 من ملوك وملكات البلاد، وقالت صحيفة (ديلي إكسبريس) إن السلحفاة الذكر المسمى (توماس) جرى إعدامه بعد تعرضه لهجوم من قبل جرد حديقة منزل مالكه بجزيرة غيرنسي في القنال الإنجليزي التابع للتلج البريطاني، ولكن هناك سلحفاة (مصرية) أكبر منه، وهي التي أعلنت حديقة الحيوان المصرية عن موتها، وكان قد أهداها الملك فاروق إلى الحديقة الكائنة بمحافظه الجيزة، عن عمر يناهز 270 عاماً. وبحسب صحيفة (اليوم السابع) فإن السلحفاة القديرة كانت من نوع يسمى (الفيل)، وهي أقدم حيوان على سطح الأرض بعد السلحفاة (أناويتا) بحديقة حيوان كلكتا بالهند، التي عمرها حتى الآن أكثر من (300) عام - ولا أدري متى سوف يسترد الله أمانته.

المهم خلونا بالرحلة السلحفاة المصرية، التي هي (مننا وفينا) وكانت تعيش في أكبر حديقة للحيوانات في الشرق الأوسط، وأولى وأعرق حقائق الحيوانات في أفريقيا، وكانت تسمى - ولا فخر - (جوهرة التاج لحقائق الحيوانات)، وكان قد أمر بإنشائها (الخدو) اسماعيل، وافتتحت عام 1891.

ولكن ما دمنا بصدد الحديث عن الأعمار، فدعوني لو سمحتم أحدثكم عن ذلك الإحتفال الذي أقامته عجوز بريطانية بمناسبة بلوغها (102) سنة، وإقلاعها عن التدخين بعد (85) سنة - أي إنها بدأت التدخين وعمرها (17) سنة.

وأشاد أولادها اله بالدور الذي لعبته أمهم في حياتهم، حيث نجحت في تربيتهم على الرغم من الفقر الشديد الذي عانوا منه، خصوصاً في فترة الحرب العالمية الثانية حين التحق الأب بالجيش البريطاني.

وبالنهاية (انطقت) وسكنت، بدلاً من أن تتفلسف وهي تطفيء آخر سيجارة مهاجمة الإعلانات الكاذبة التي تؤكد أن التدخين يقصر العمر، وقالت: الدليل أنني الآن أمامكم وعمرى أكبر من عشرة عقود. أنا والله الحمد لا أدخن إلا (سيجارة واحدة) - هذا إذا غضبت جداً - وكذلك إذا فرحت جداً - أدخن أيضاً سيجارة واحدة فقط لا غير - وعلى فكرة: فنادراً جداً (ما أغضب أو حتى أفرح).



المثلة الأميركية كورا ويليفر لدى وصولها إلى لوس أنجليس لعرض فيلم «بوش: ليغاسي» في فندق لندن بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

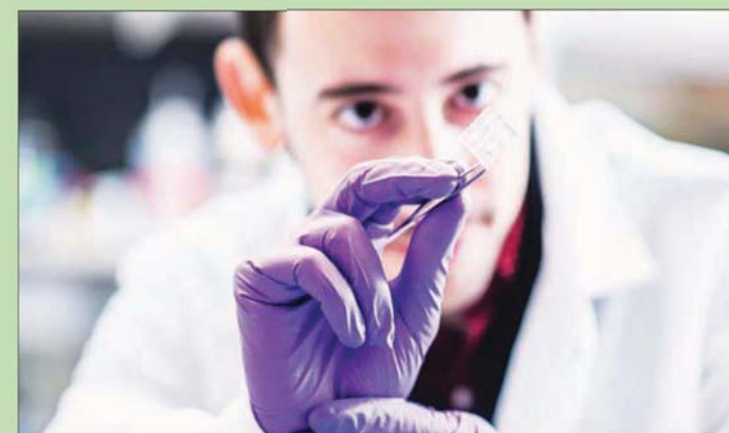
تحضير قلب مصغر معملياً لاختبار أدوية جديدة

وتوضح اليس وايت، أستاذة الهندسة في جامعة بوسطن ورئيسة قسم الهندسة الميكانيكية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، أن «هذه الأداة تساعد على دراسة تطور المرض بطريقة لم تكن ممكنة من قبل، واخترنا العمل على أنسجة القلب بسبب ألياتها المعقدة بشكل خاص، لكننا أظهرنا أنه عندما تأخذ تقنية النانو وتمزجها مع هندسة الأنسجة، فهناك إمكانية لتكرار ما فعلناه مع أعضاء متعددة».

والقلب عن طريق مزيج من الأجزاء المهندسة بالنانو وأنسجة القلب البشري المزروع من الخلايا الجذعية. وعلى عكس المحاولات السابقة، التي اعتمدت على النوايض أو مصادر الطاقة الخارجية، فإن هذه النسخة المصغرة من القلب تنبض من تلقاء نفسها، مدفوعة بنسيج القلب الحي المزروع من الخلايا الجذعية، ويمكن لهذه النسخة أن تمنح الباحثين رؤية أكثر دقة لكيفية عمل العضو، مما يسمح لهم بتتبع كيفية نمو القلب في الجنين، ودراسة تأثير المرض، واختبار الفعالية

وكل نهج من الطريقتين له عيوبه، فلا يمكن للقلوب المعاد تشغيلها أن تنبض إلا لبضع ساعات، ولا تستطيع النوايض محاكاة القوى التي تحمل على العضلة الحقيقية. ولأن الحصول على فهم أفضل لهذا العضو الحيوي أمر ملح، لوفاة شخص كل 36 ثانية بسبب أمراض القلب في أمريكا، طوّر فريق متعدد التخصصات من المهندسين وعلماء الأحياء وعلماء الوراثة، طريقة جديدة لدراسة القلب، عن طريق بناء نسخة مصغرة من إحدى حجرات

القاهرة، حازم بدر لا توجد طريقة آمنة للحصول على عرض حي لقلب الإنسان أثناء عمله، فلا يمكنك إخراج القلب مثلاً، وإلقاء نظرة، ثم إعادة إدخاله مرة أخرى. وجرب العلماء طرقاً مختلفة للالتفاف حول هذه المشكلة الأساسية، مثل ربط قلوب الجثث بالآلات لجعلها تضخ مرة أخرى، أو ربط أنسجة القلب المزروعة في المختبر بإداة تسمى «النوايض» لمشاهدتها تتوسع وتقلص.



أفضل الأجهزة الصديقة للبيئة من الهواتف الذكية إلى مصابيح

لندن، «الشرق الأوسط» ليس هناك ما يمكن وصفه بأنه أداة صديقة للبيئة على نحو كامل، لكن هناك أجهزة أكثر من معظم الأجهزة الأخرى، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وتأتي مصابيح مكتبية أنيقة وساعات غوص ساطعة، وحتى هواتف خاص صديق للبيئة، ضمن أفضل اختياراتنا للأدوات الحديثة التي ستساعدك على القيام بواجبك نحو إنقاذ العالم بالاعتماد على أجهزة صديقة للبيئة.

تبعاً لما أفاده «سوري»، يجري إلقاء أربعة مليارات فرشاة أسنان في سلة المهملات كل عام. باستطاعتك تقليل هذا العدد قليلاً من خلال استخدام هذه الفرشاة الكهربائية، التي تستخدم رؤوساً نباتية قابلة لإعادة التدوير ويمكن إصلاحها بسهولة إذا انكسرت. في الواقع، يعد هذا خياراً أكثر

«سودبيز» تعرض بورترهات ملكية ليوبيل الملكة إليزابيث



لندن، «الشرق الأوسط» الاحتفالات السنوية. والسعر المقدر ما بين 100 ألف و150 ألف إسترليني (130 ألف إلى 196 ألف دولار).

وأعلنت دار سودبيز أن المعرض يشمل أيضاً بورترهات للملكات ماري ستوارت العرش البريطاني، وحسب وكالة الأنباء الألمانية. ويشمل المعرض لوحة «إيمادا» للملكة إليزابيث الأولى، وهي «مشهد مذهل للقوة والعظمة النسائية»، التي تظهر هزيمة بريطانيا للقوات البحرية الإسبانية خلف الملكة.

وهناك أيضاً طباعة على طراز فن البوب ترجع لعام 1985 للملكة الحاکمة، للرسم آندي وار هول وعمل للرسم المعاصر كريس ليفين الذي جرى تكليفه بعمل بورتره ملكي. وسوف يتم عرض هذه اللوحة الأخيرة في مزاد في نهاية يونيو (حزيران) لدعم

«ذي باد غايز» يحقق 24 مليون دولار خلال عطلة الأسبوع

أوف دامبلدور» من إنتاج شركة «أورون برانز» مع تحقيقه إيرادات بلغت 14 مليون دولار. ويتناول «فانتاستيك بيتس: ذي سيكرتس أوف دامبلدور» مواجهة بين البوس دمبلور (جود لو) والشهير غيلبرت غريندلوالد (يؤدي دوره مادس ميكلسن بدلاً من جوني ديب). وحل فيلم «ذي نورثمان» من إنتاج شركة «فوكس فينتشرز» في المركز الرابع مع عائدات بلغت 12 مليون دولار. وهو بروي القصة محارب فايكنغ يؤدي دوره الكسندر مليون دولار.

جيدة للأفلام الموجهة إلى العائلات. فقد حافظ فيلم «سونيك ذي هيدج هوج 2» الذي أنتجته شركة «باراماونت» على المركز الثاني بإيرادات بلغت 15,2 مليون دولار. وفي هذا الجزء الجديد من مغامرات القنفذ الأزرق فائق السرعة، يؤدي جيم كاري مجدداً دور الشرير ذي الشاربين الدكتور روبونيك الذي يسعى إلى تدمير البشرية، لكن سونيك يمنعه من ذلك. وذهب المركز الثالث إلى فيلم «فانتاستيك بيتس: ذي سيكرتس



لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

بلغت إيرادات الفيلم الكوميدي «ذي باد غايز» نحو 24 مليون دولار خلال عطلة الأسبوع، بعدما تصدر شبك التذاكر في أمريكا الشمالية، حسبما أظهرت أرقام شركة «إكزيبتر ريليشن» المتخصصة. ويعتبر فيلم «ذي باد غايز» نسخة صور متحركة من فيلم «أوشن 11» إبطاله حيوانات تشكل عصابة ذكية شريرة. وكانت عطلة نهاية الأسبوع هذه الممتدة من الجمعة إلى الأحد



التحكم في المنزل الذكي على الهاتف المحمول (شاترستوك)